المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الاثنين 7 تشرين الثاني 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

-خبراء في القانون: إقرار قانون تقليص صلاحيات المحكمة العليا ضربة قاضية للديمقراطية

-النائب العام السابق ليدور: إقرار قانون المحكمة العليا سيبقي الاقليات بلا شيء

-سموتريش وبن غفير يفاوضان نتنياهو معا للضغط عليه والحصول على مطالبهم

-سعيد موسى من الرملة الذي تعرض لمحاولة قتل من قبل يهود في بات يام في أيار الماضي تعرض للاعتداء عليه في المحكمة واتهم بأنه مخرب

معاريف:

- 27 عاما على وفاة رابين: يجب مواجهة من يشعل نيران الكراهية

-سموتريتش: الشاباك شجع يجال عمير لاغتيال رابين

-افتتاح قمة المناخ في شرم الشيخ بمشاركة 140 دولة

-حرب الملفات الوزارية: نتنياهو يلتقي رؤساء الأحزاب للتقدم في تشكيل الحكومة

-غانتس: علينا اجراء محاسبة لنتائج الانتخابات

-اليوم تجدد محاكمة نتنياهو في ملف الهدايا المعروف بـ"ملف 1000"

يديعوت احرونوت:

-رئيس الصهيونية الدينية في الذكرى 27 على وفاة رابين: الشاباك شجّع يجال عمير على تنفيذ عملية الاغتيال

-غضب في الشاباك من تصريحات سموتريش واتهامه بالتحريض والتطرف

-لبيد: لن نكون شركاء في الائتلاف مع نتنياهو

-ناحوم برنع يكتب عن التملق لبن غفير من قبل المفتش العام للشرطة

-وزارات وضغوطات على نتنياهو قبل أن يحصل على تكليف من الرئيس الإسرائيلي

-سمورتريش يطالب بوزارة المالية أو الأمن

-نتنياهو لقادة الليكود: من يهدد سيجد نفسه خارج الحكومة

تايمز أوف اسرائيل:

. الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستكون الأكثر تدينا على الإطلاق، والخبراء يقولون أن البلاد لم تتحول إلى ثيوقراطية

. بعد تأخير دام شهرا، جسر اللنبي يبدأ برنامجا تجريبيا لخطة وعدت بها إدارة بايدن بالعمل طيلة أيام الأسبوع

* * *

عين على العدو الإثنين 7-11-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 11 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية، وصادرت أسلحة، كما تعرضت القوات لإطلاق نار في نابلس دون وقوع إصابات.

- **إنقاذ بلا حدود :**أضرار جسيمة في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة بين أرئيل وتفواح.
- **إنقاذ بلا حدود :**أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب قرية الفندق.
- **إنقاذ بلا حدود :**رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة على شارع 55 في قرية الفندق.
- **إنقاذ بلا حدود :**أضرار في 4 مركبات للمستوطنين جرّاء استهدافها بالحجارة وزجاجات حارقة في منطقة مردا بين تقاطع تبواح (زعترة) وأرئيل.
- **القناة 14 العبرية :**طالب نائب رئيس بلدية القدس "أرييه كينغ" بتعزيز البناء اليهودي "الاستيطان" في كل مكان في القدس، بما في ذلك مناطق e1 دون خوف من الأمريكيين، وبحسب كينغ، "لا أعذار الآن، بايدن دمية تتحرك بخيط."
- **قناة كان :**أفادت مصادر فلسطينية أن "قوات إسرائيلية" اعتقلت الفلسطيني أحمد فايز جرادات عقب اقتحام منزله في بلدة السيلة الحارثية بجنين فجر اليوم.
- **موقع 0404 العبري :**أضرار في مركبات المستوطنين بعد رشقها بالحجارة على شارع 55 قرب بلدة عزون بقلقيلية.
- **القناة 13 العبرية" :**المؤسسة الأمنية الإسرائيلية" تستمع إلى مخططات إيتمار بن غفير في أعقاب مطالبته بتعيينه بمنصب وزير الأمن الداخلي في الحكومة الجديدة بزعامة بنيامين نتنياهو، ويحذرون من الإجراءات التي سيقوم بها بعد تعيينه، والتي قد تغير الوضع الراهن في المسجد الأقصى، والإجراءات المتخذة مع الأسرى الفلسطينيين داخل "السجون الإسرائيلية"، وهي إجراءات شأنها أن تشعل الوضع الأمني في المنطقة، واندلاع مواجهة عسكرية مع حماس بقطاع غزة.
- **القناة 14 العبرية :**اعتقلت "قوات الجيش الإسرائيلي" والشاباك فلسطيني مسلح بسلاح آلي من سكان بلدة كفر الديك شمال الضفة الغربية كان ينوي تنفيذ عملية إطلاق في إحدى المستوطنات يوم "الانتخابات الإسرائيلية."
- **معاريف: رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو خلال إحياء ذكرى رابين في الكنيست" :**على الرغم من عدم وجود اتفاق حتى الآن مع الفلسطينيين، هناك إجماع واسع على أن تحتفظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية على المنطقة بأكملها غرب الأردن، والقدس عاصمة إسرائيل موحدة وعليها سيادتها، وهناك إجماع واسع على ضرورة توسيع دائرة التطبيع مع الدول العربية، ويجب ألا نعطي لليانصيب الفلسطيني الحق في منعنا من عقد المزيد من اتفاقيات التطبيع، أولاً التطبيع مع المنطقة العربية وبعد ذلك سيعود الجانب الفلسطيني إلى رشده من أجل اتفاق يمكننا التعايش معه".

الشأن الإقليمي والدولي:

- **معاريف :**المكالمة الهاتفية بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو سُتجرى اليوم الاثنين.
- **قناة كان العبرية :**تحرك فلسطيني ضد "إسرائيل" في لاهاي || يروج الفلسطينيون لاقتراح في الأمم المتحدة يتم فيه تقديم استئناف إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، بحيث تصوغ رأياً قانونياً حول "الاحتلال الإسرائيلي" للضفة الغربية، ووفقاً لصياغة المقترح، سيسعى الفلسطينيون من خلال نيكاراغوا، إلى إعلان أن "الاحتلال الإسرائيلي" للضفة هو احتلال مستمر، والضم أمر واقع، لذلك فهو يشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات سابقة لمجلس الأمن – في "إسرائيل" منزعجون جداً من هذا الإجراء، ويتوقعون أن تكون فرص تمريره والموافقة عليه من قبل الأمم المتحدة عالية للغاية، وبحسب مصدر مطلع على الأمر، فإن الولايات المتحدة تمارس أيضاً ضغوطاً شديدة في محاولة لتأخير الخطوة، لكن دون نجاح في الوقت الحالي.
- **موقع والا العبري :**حدث تسرب للأمونيا صباح اليوم في مصنع بالمنطقة الصناعية في كريات شمونة، تم استدعاء 5 طواقم إطفاء من محطة الجليل-الجولان وتم استدعاء وحدة المواد الخطرة إلى مكان الحادث وإجراء تقييم للوضع، يقوم فريق الطوارئ في المنطقة الصناعية بعمليات لإغلاق التسرب واحتوائه، ولم تقع اصابات في الحادث.
- **قناة كان العبرية" :**الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ" سيلتقي اليوم في شرم الشيخ بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني عبد الله الثاني ورئيس الإمارات محمد بن زايد.
- **روعي كايس- قناة كان :**الأردن حذرت الحكومة الإسرائيلية الجديدة من تغيير الوضع الحالي في المسجد الأقصى.
- **قناة كان العبرية :**تنوي شركة "ميتا" المعروفة باسم شركة فيسبوك إقالة الآلاف من مستخدميها علماً بأن عددهم الإجمالي يقترب من 90 ألفاً، وهذه الخطوة تأتي على خلفية أزمة مستمرة تواجهها الشركة.

الشأن الداخلي:

- **"إسرائيل اليوم :"**من المتوقع أن تبدأ قريبا الاجتماعات بين نتنياهو ورؤساء الأحزاب في حكومته المكلفة، من أجل بدء المفاوضات الائتلافية وتحريكها، وقد يكون الاجتماع مع رئيس الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش مشحوناً بشكل خاص، قال مسؤولون كبار في الصهيونية الدينية

لصحيفتنا إنهم تأذوا من سلوك نتنياهو وادعوا أنه أو حاشيته كانوا يتآمرون ضدهم في اليوم الماضي بطريقة مهينة، إذا أخطأ نتنياهو وأراد تشكيل حكومة مع غانتس ولابيد، سننتظر سنة كاملة حتى يختلفوا مع بعضهم البعض وينهاروا، وسنعود بـ 30 مقعداً.

- **يديعوت أحرونوت** :نشر أول: قام ضباط رفيعو المستوى مقربون من المفتش العام للشرطة يعقوب شبتاي، وعدد من مساعديه في الأيام الأخيرة بالاتصال بعدد من المقربين من وزير الأمن الداخلي المرتقب إيتمار بن غفير، بهدف عقد لقاء مصالحة بينهما – هذا ما علمته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يأتي ذلك بعد خلافات بينهما في الماضي قالا حينها أشياء قاسية لبعضهما بعضا ودعا حينها بن غفير إلى إقالة المفتش.

- **قناة كان العبرية** :يستدل من معطيات رسمية صادرة عن لجنة الانتخابات المركزية أن ما يزيد على 418 ألف صوت من أصوات المقترعين الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات الأخيرة قد ذهبت هدراً بسبب عدم اجتيازها نسبة الحسم.

- **معاريف** :أسعار المياه ترفع بـ 3.5% ابتداءً من مطلع العام المقبل بسبب ارتفاع التكلفة بشركة مكوروت للمياه.

- **القناة 7 العبرية** :من المتوقع أن يطلب إيتمار بن غفير من بنيامين نتنياهو خلال لقائه غداً بتشديد الإجراءات ضد الأسرى الفلسطينيين في السجون، بعد تعيينه في منصب وزير الأمن الداخلي.

- **القناة 7 العبرية** :أحبطت قوات الجيش محاولة تهريب مخدرات تقدر قيمتها بنحو 640 ألف شيكل على الحدود المصرية.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :بدأت صباح أمس الأحد مناورة عسكرية في منطقة الحدود الشمالية، ومن المتوقع أن تنتهي الإثنين، سيتخللها حركة نشطة لقوات الجيش، المناورة تأتي بهدف تعزيز استعداد القوات البرية والجوية في الساحة الشمالية.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ"** :"أنطلق الآن إلى شرم الشيخ في مصر، لحضور مؤتمر الأمم المتحدة السنوي للمناخCOP27 ، مع الوفد الإسرائيلي الكبير، الذي أنشأ لأول مرة جناحاً إسرائيلياً في هذا المؤتمر."

- **بنيامين نتنياهو"** :تحدثت قبل قليل عبر الهاتف مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي اتصل بي لتهنئتي على الفوز في الانتخابات، أشكر الرئيس ماكرون على المحادثة الودية ودعوتي لزيارة فرنسا

في المستقبل القريب من أجل تعزيز العلاقات، وإجراء نقاش معمق حول التحديات الإقليمية، وخاصة إيران."

- **بتسلائيل سموتريتش**" :من المؤسف للغاية أن الشاباك يتنصل من المسؤولية عن إخفاقاته في مقتل رابين، إن عدم قدرة هيئة حكومية على قبول النقد الواقعي والتعويض يجب أن يقلق كل مواطن إسرائيلي."

مقالات رأي مختارة:

- **هاجر شيزاف-هآرتس** :سيشارك تسعة من المستوطنين كأعضاء في الكنيست القادمة، سيدخل ستة منهم إلى مبنى الكنيست بفضل الإنجاز الانتخابي غير المسبوق لحزب "الصهيونية الدينية". رئيسا الحزب، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، يعيشان في مستوطنتين في أعماق الضفة، الأول في "كدوميم" والثاني في "كريات أربع."

إذا كان الأمر هكذا فإن حقيقة أن الحزب قد نقش على رايته معالجة "سياسة إسرائيل" في المناطق التي توجد وراء الخط الأخضر، غير مفاجئة. "استيطان وسيادة"، هكذا سمي الموضوع في برنامج الحزب الانتخابي. وهذا يتوقع أن يحل في مركز المحادثات الائتلافية التي سيديرها ممثلوه – في "الصهيونية الدينية" يتوقع أن يطالبوا بوزارات حكومية ستساعدهم على تحقيق أهدافهم. الوزارة الأكثر أهمية في هذا السياق هي وزارة الدفاع.

فوزير الدفاع هو العامل الحاسم في المواضيع التي تتعلق بالسياسة في الضفة. وهو أيضا الجهة التي تصادق على عقد مجلس التخطيط الأعلى، الجسم المسؤول عن إعطاء رخص البناء في المستوطنات. في مجلس "يشع" للمستوطنين قدموا شكوى في السنة الماضية بأن المجلس لا ينعقد بشكل متواصل، وفي "الصهيونية الدينية" سيعملون كما يبدو على عقده بشكل متواصل – وزارة المواصلات أيضا توجد على مرمى الهدف، حيث إن فترة سموتريتش كوزير للمواصلات أثمرت عن استثمار غير مسبوق في البنى التحتية في الضفة، خاصة تخطيط الشوارع. وكوزيرة سابقة للمواصلات فقد تفاخرت ميراف ميخائيلي بأنها قامت بوقف جزء من هذه الخطط، لكن خطط أخرى حصلت في السابق على ميزانيات، انطلقت.

الحملة الانتخابية لسموتريتش تركزت في هذه المرة، ضمن أمور أخرى، على الوعد بأن هذه الاستثمارات ستعود. أيضا سموتريتش ذكر أهداف مثل مضاعفة عدد المسارات في بعض شوارع الضفة، مثل شارع 60 وهو الشارع الرئيسي في الضفة. العمل على توسيع جزء من هذه الشوارع بدأ عندما كان يشغل منصب وزير المواصلات وهو مستمر أيضا حتى الآن. ازدياد حوادث الطرق والازدحام في شوارع الضفة يقلق الكثير من المستوطنين، أيضا حملة "الليكود" تطرقت لهذا الأمر –

إضافة إلى ذلك، توقع أن تطالب الصهيونية الدينية أيضا بوزارة الإسكان والبناء، الوزارة المسؤولة عن مناقصات البناء في المستوطنات الكبيرة، وحقيبة الداخلية التي تعطي السيطرة على ميزانيات المجالس الإقليمية.

في الحزب أكدوا على أن الحزبين اللذين يشكلان "الصهيونية الدينية"، "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية"، يجريان مفاوضات ائتلافية منفصلة، لكنهما يعملان معا بتنسيق – الأهداف التي تحتل البرنامج الانتخابي للصهيونية الدينية في كل ما يتعلق بالمناطق التي توجد خلف الخط الأخضر، وقف البناء والزراعة للفلسطينيين في مناطق" ج" وشرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية.

"المعركة على مناطق (ج)"، كما يسمون ذلك في الحزب، ستوجه لوقف البناء الفلسطينية في هذا الجزء من أراضي الضفة التي توجد تحت السيطرة الأمنية و"المدنية الإسرائيلية"، وتسري فيها قوانين البناء و"التخطيط الإسرائيلية" – في السنوات الأخيرة، سواء المؤسسة الأمنية أو المستوطنون، يدفعون قدما برؤية أن البناء والزراعة للفلسطينيين في هذه المناطق تعتبر سيطرة يجب وقفها.

الإدارة المدنية تعمل بحسب ذلك. ومن معطيات وصلت للصحيفة يتبين أنه في الفترة بين أيار 2019 ونهاية العام 2021 نفذت الإدارة المدنية 70 % من أوامر الهدم التي صدرت للفلسطينيين مقابل 30 % من الأوامر التي صدرت ضد مباني للمستوطنين. في "الصهيونية الدينية" لا ينوون الاكتفاء بذلك. فهو ينوون الدفع قدما بقرار للحكومة، يعتبر البناء غير القانوني للفلسطينيين كعمل معاد، والعمل بطرق مختلفة لزيادة نجاعة إنفاذ القانون وزيادة الرقابة على البناء غير القانوني – في الخطة التي عرضها الحزب ظهر أيضا تجديد لإجراءات تسجيل الأراضي في الضفة، التي بدأت في فترة الانتداب البريطاني وتم وقفها بعد احتلال الضفة في 1967.

هناك مصلحة للمستوطنين في استئناف تسجيل الأراضي لأن تسوية الأراضي في الضفة تعطي أفضلية معينة للجهة التي تضع يدها على الأراضي بالفعل، عندما يتم الإثبات على وضع اليد لفترة طويلة دون أي اعتراض. تسجيل الأراضي هو نهائي في جوهره، وعملية استئنافه صعبة. في الحزب، أعلنوا أيضاً أنهم ينوون الدفع قدما بخطة لتوسيع البناء في المستوطنات وإجراء إحصاء سكاني في أوساط السكان الفلسطينيين في مناطق "ج."

الإحصاء السكاني يعتبر خطوة مسبقة للضم وهو يهدف إلى التأكد من أن الفلسطينيين الذين لا يعيشون في مناطق "ج" لا يمكنهم الانتقال إليها بعد استكمال العملية – الضم نفسه أيضا يظهر كهدف في برنامج الحزب الانتخابي. ففي الطريق إلى تحقيق الهدف يريدون في "الصهيونية الدينية" إغلاق الإدارة المدنية، الجسم الذي يدير الحكم العسكري في الضفة. ونقل الصلاحيات للوزارات الحكومية ذات العلاقة.

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي تحدث أمس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمرة

الأولى منذ نشر نتائج الانتخابات في "إسرائيل"، كرر التزام الولايات المتحدة بجهود تحسين أمن ومستوى حياة الفلسطينيين في الضفة، وأيضا الالتزام بحل الدولتين – في كل ما يتعلق بشرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية فإنهم في الحزب يخططون للعمل بصورة متوازية على جميع المجالات. في "الصهيونية الدينية" سيعملون على الدفع قدما بقانون "نسيج الحياة"، الذي سيضع جدولا زمنيا لتسوية البؤر الاستيطانية في فترة تبلغ أربع سنوات.

وفي هذه الأثناء سيتم ربطها بالبنى التحتية. في الحزب، ينوون أيضا إقامة سلطة تسوية، حيث تعمل على الدفع قدما بهذا الموضوع. أيضا في الحزب يطمحون إلى الدفع قدما بموضوع الكهرباء الذي سيسمح بالربط الفوري للبؤر غير القانونية بشبكة الكهرباء. هذا الأمر تمت صياغته في فترة الحكومة التاركة، بعد أن اشترط عضو الكنيست نير أورباخ (يمينا) دعمه بقانون يمكن من ربط بالكهرباء وحدات سكنية بنيت دون ترخيص في مستوطنات قانونية، الدفع قدما بأمر مواز يسري على البؤر الاستيطانية في الضفة – وزير الدفاع، بني غانتس، بدأ يدفع قدما بالأمر، لكنه أعلن بأنه سيسري أيضاً على قرى فلسطينية.

في "الصهيونية الدينية" أعلنوا أنهم ينوون صياغة الأمر، الذي لم يتم التوقيع عليه بعد، مجددا، بحيث يشمل فقط المستوطنات اليهودية – تحتل بؤر استيطانية معينة مركز اهتمام "الصهيونية الدينية"، الأولى هي "افيتار"، وهي بؤرة استيطانية غير قانونية في شمال الضفة والتي أقيمت في الفترة الأخيرة من حكومة نتنياهو الأخيرة.

هذه المستوطنة تم إخلاؤها بعد شهرين من ذلك، طبقا لخطة تم التوصل إليها بالموافقة بين المستوطنين ورئيس الحكومة السابق نفتالي بينيت ووزير الدفاع بني غانتس. حسب التقديرات فإن مسح الأراضي الذي أجرته الإدارة المدنية سيسمح بإقامة مدرسة دينية في المكان، لكن ليس مستوطنة حقيقية. "الصهيونية الدينية" يمكن أن تطالب بتطبيق الخطة، التي تشمل الإعلان عن الأراضي التي أقيمت عليها البؤرة كأراضي دولة ومواصلة إجراءات التخطيط في المكان – البؤرة الثانية هي "حومش"، وهي مستوطنة أخرى أقيمت في شمال الضفة، لكن سكانها تم إخلاؤهم كجزء من خطة الانفصال، والآن، تعمل فيها مدرسة دينية. منذ العملية التي قتل فيها أحد طلاب المدرسة الدينية، يهودا ديمنتمن، على مدخل البؤرة فإن الجيش يسمح للمستوطنين بالوصول إلى المدرسة الدينية، وحتى أنه سمح للمستوطنين بالوصول إلى المكان في مسيرات أجروها. أعضاء "الصهيونية الدينية" عبروا مرات كثيرة عن دعم "حومش"، وحتى أنهم طالبوا بإلغاء الانفصال.

- **اللواء احتياط تميرهايمن-"إسرائيل اليوم :"**بعد فترة طويلة من الاضطراب، في الجولة الحالية تحقق حسم سياسي واضح. في كل ما يتعلق بسياسة الأمن ينبغي أن نذكر ونتذكر – رئيس الوزراء

المرشح مجرب في المجال ويعد محافظا وحذرا في سلوكه. ينبغي الأمل بأن تلك المسؤولية التي ميزت سلوكه السياسي – الأمني في الماضي ستميز أيضا ولايته التالية – توجد خمس تحديات أمنية، استمرار السلوك الاستراتيجي الحالي "لإسرائيل" فيها يفاقم وضعنا، ومطلوب فيها تغيير:

البرنامج النووي الإيراني – استمرار البرنامج في إيران دون إطار مقيد من شأنه أن يؤدي إلى واقع إيران نووية. الواقع الناشئ أمامنا هو أنه كنتيجة لإسناد إيران لروسيا، فإنها تعظم (بنظرها) حصانتها في وجه العقوبات الغربية وتشوش إمكانية هجوم عسكري ضدها. إيران تواصل التقدم إلى قدرات حافة نووية. وعي إسناد القوتين العظميين الصينية والروسية من شأنه أن يشجع إيران في طريقها إلى القنبلة النووية. فالتجربة تثبت بأن القدرة النووية تضمن بقاء النظام. والأمر ذو صلة أساسا في الوقت الحالي الذي يوجد فيه تخوف إيراني من أن يستغل أعداؤها الاضطرابات في الشوارع لغرض تقويض النظام.

2 –الساحة الفلسطينية – "إسرائيل" تنزلق إلى واقع "الدولة الواحدة". حفظ الواقع الحالي للحكم الذاتي عمليا منوط جدا بوجود السلطة الفلسطينية ومؤسساتها. وانحلال السلطة سيزيل الإطار الذي يفصل بين المجموعتين السكانيتين، سيعيد صلاحية إدارة الحياة اليومية للفلسطينيين إلى "إسرائيل" ومن شأنه أن يخلق واقع دولة واحدة. وهذه، إما ستكون غير يهودية أو ستكون غير ديمقراطية. كلما استمرت سياسة غياب الحسم في هذه المسألة، هكذا ستتعزز المحافل التي تقوض السلطة الفلسطينية من الداخل. السلطة، التي مفاسد زعامتها جلبتها إلى حافة الانكسار من شأنها أن تتلقى رصاصة الرحمة مع الدخول إلى صراع الزعامة بعد أفول عصر أبو مازن.

بمعنى أن معركة إرث الرسائل الوطنية التي ستوجه إلى الشباب الغاضب من مدرسة الهام "عرين الأسود" وهؤلاء سيردون بتصعيد العنف حتى انتفاضة واسعة وخطيرة. يوجد مشعلان من شأنهما أن يضرما النار: الأول في أهميته وفي حساسيته هو تغيير الوضع الراهن في الحرم، والثاني هو ضم من طرف واحد لمناطق، وعن كليهما جدير الامتناع.

3 –الجبهة الشمالية – لبنان هو دولة في أزمة تاريخية. وهو يدخل في فترة لا يوجد فيها رئيس دولة يؤدي مهامه. وانعدام مهام الدولة لا يسمح للأسرة الدولية بالمساعدة (حتى لو كانت تريد ذلك، وهي لا تريد). وفي قلب الجلبة يوجد "حزب الله"، الذي يعرض نفسه كالمحفل الأقوى والأكثر جوى للمجتمع اللبناني. تعزيز مكانته الداخلية ووهم الثقة الذاتية لنصر الله من شأنهما أن يسحقا ميزان الردع والتنظيم ما من شأنه أن يؤدي إلى تقدير مغلوط. إذا استأنف "حزب الله" تهديداته فستكون "حكومة إسرائيل "مطالبة بأن ترد بشكل يعيد الردع، وذلك دون الانزلاق إلى حرب. يخيل أن الاختبار التالي هو مسألة وقت فقط.

4 –نظام عالمي جديد – إن تعاظم المنافسة العالمية يستوجب حفظ الإسناد المطلق من جانب

الولايات المتحدة للأمن "القومي الإسرائيلي". والحكومة التي ستقوم ستكون مطالبة بأن تراجع من جديد شكل الدعم لأوكرانيا وتعزيز العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة وذلك تحت سحابة العلاقة الوثيقة التي نشأت في الماضي مع حكومات في "إسرائيل" أبرزت الارتباط الحزبي "لإسرائيل" مع الحزب الجمهوري بشكل خرق التوازن التاريخي لمكانة "إسرائيل" كمسألة فوق الأحزاب في الولايات المتحدة. إن استمرار السلوك ذي القطبين الذي يسمح "لإسرائيل" أن تمسك "العصا العالمية" من طرفيها، في واقع المنافسة المتصاعدة بين الكتلتين، من شأنه أن ينظر إليه بشكل سلبي من جانب كل واحد من الطرفين المتنافسين، مع التشديد على الجانب الغربي الذي يميل أحيانا إلى التفكير ثنائي القطب (إما معنا أو ضدنا).

5 –تحدي "الحصانة الاجتماعية الإسرائيلية" – الأمن الشخصي، التطلع إلى الحوكمة، هما تحديان حقيقيان. نحن نشهد التوتر الذي بين مواطني إسرائيل العرب واليهود. تحديات حفظ القانون والنظام. الخطر على "الأمن القومي الإسرائيلي" هو أن العلاج من شأنه أن يكون أخطر من المرض. بمعنى أن معالجة مكثفة (متطرفة في مجال الحوكمة تتضمن ظاهرة جانبية تتمثل بتقويض التوازنات والكوابح بين المؤسسات الديمقراطية "لإسرائيل"، ويؤثر على الهوية الليبرالية "للمجتمع الإسرائيلي". التوازن والعلاج في الموضوع مهمان لكن يجب أن يتما بشكل حساس ومقنون. الاعتدال والتوازنات مهمة بذات القدر من الوعي للتهديد ومعالجته.

* * *

مقالات

i24news: الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات لمدة يومين على طول الحدود الشمالية

إذا اندلعت حرب مع حزب الله فمن الممكن أن تُقصف المدن الإسرائيلية بما يتراوح بين 1500 و3000 صاروخ يوميًا

أعلن الجيش الإسرائيلي صباح الأحد، أنه بدأ تدريبات عسكرية لمدة يومين على طول الحدود الشمالية لإسرائيل. وقال بيان الجيش إن التدريبات تهدف إلى تعزيز جاهزية القوات المتمركزة في المنطقة الحدودية وستشمل وحدا تحاكي "القدرات البرية والجوية المشتركة."

تصاعدت التوترات بين إسرائيل ولبنان مؤخرًا وسط الخلاف حول حقوق استغلال حقول الغاز البحرية. ومع ذلك، تم تخفيض مستوى التأهب على الحدود الشمالية الشهر الماضي بعد دخول اتفاقية الحدود البحرية التاريخية بين إسرائيل ولبنان حيز التنفيذ. ولا يزال البلدان في حالة حرب رسميًا والاتفاقية لا تتعلق بالحدود

البرية. لطالما شكل حزب الله المدعوم من إيران أكبر تهديد عسكري لحدود إسرائيل الشمالية، مع ترسانة تقدر بنحو 150 ألف صاروخ وقذيفة يمكنها الوصول إلى أي مكان في البلاد. ووفقًا للتقديرات العسكرية الأخيرة، إذا اندلعت حرب مع حزب الله، فمن الممكن أن تُقصف المدن الإسرائيلية بما يتراوح بين 1500 و3000 صاروخ يوميًا، في حين أن عدد الضحايا قد يصل إلى الآلاف. تشير تقييمات أخرى إلى أن الجماعت العسكرية الموالية لإيران المتمركزة في سوريا يمكن أن تنضم إلى حزب الله في حالة نشوب صراع، باستخدام صواريخها وطائراتها المسيّرة الهجومية.

* * *

i24news: الصراع حول الحقائب في الطريق إلى تشكيل الحكومة العتيدة في إسرائيل

وكان نتنياهو قد استهل عملية تركيب البازل من خلال أول تعيين في الحكومة الناشئة لرئيس الطاقم بمكتب رئيس الوزراء

أوضح رئيس الوزراء المتوقع بنيامين نتنياهو في اللقاءات التي عقدها أمس أنه ينوي إجراء مفاوضات ائتلافية سريعة، بحيث يتمكن من تأليف حكومة جديدة لتؤدي القسم قبل انتهاء فترة التفويض الممنوحة لتشكيلها، وسط ترجيحات بأن تكون المهمة صعبة للغاية ولن يتمكن من إنهائها قبل نهاية كانون الأول/ديسمبر . وكان نتنياهو أمس قد استهل عملية تركيب البازل من خلال أول تعيين في الحكومة الناشئة في إشارة إلى رئيس الطاقم في مكتب رئيس الوزراء تساحي برافرمان، الذي شغل سابقًا منصب سكرتير الحكومة. وفي تكتيك مدروس يهدف إلى منع نتنياهو من اللجوء إلى حزب من الوسط السياسي، أعلن أمس تحالف سموترتش بن غفير أنهما سيخوضان المفاوضات الائتلافية ككتلة واحدة .ويرجح مطلعون أنه من الممكن أن يحتفظ نتنياهو لنفسه بحقيبة الأمن حتى يستطيع لاحقا المناورة بها لضم أطراف جدد .

من المتوقع أن يلتقي اليوم نتنياهو برئيس عوتسما يهوديت ايتمار بن غفير، وقد أوضح الأخير انه سيطالب بوةزارة الأمن الداخلي مع توسيع الصلاحيات الممنوحة للوزير، إضافة إلى زيادة كبيرة في الميزانيات، يذهب 6 مليرات منها إلى تحسين أداء الشرطة، إضافة ملكات لتعيين مزيد من رجال الشرطة، وزيادة معاشات الشرطيين التي تمت الإشارة في وقت سابق إلى انخفاضها بشكل مقلق. ويفيد التقرير في معاريف بأن بن غفير ينوي المطالبة بزيادة الميزانيات لصالح تحسين أداء جهاز مصلحة السجون بما في ذلك إقامة سجون جديدة وتعقب المساجين الأمنيين. كما يتوقع أن يطلب وزارة التربية والتعليم لصالح العضو في حزبه يتساك

فاسرلوف. وفي الوقت نفسه يطالب سموترتش بوزارة لها وزنها، تتراوح بين وزارة الأمن والمالية، ويتوقع أن تنشب صراعات حول وزارة الأديان من قبل أكثر من فصيل داخل كتلة اليمين ..

يذكر أن الأحزاب الدينية وعلى رأسها غولدكنوبف تطالب بإلغاء التشريعات التي يعتبرونها تلحق الأذى بالجمهور المتدين في إسرائيل في إشارة إلى زيادة الضرائب على استهلاك الأدوات البلاستيكية (لمرة واحدة) والمشروبات المحلاة الغازية وهي شائعة الاستخدام وسط هذه الشريحة السكانية.

* * *

i24news: بن غفير يطمئن الشارع الإسرائيلي: "لا تقلقوا لن نفرض التديّن عنوة-نحن إخوة"

تغيرت خلال الطريق التي قطعتها منذ تلك الفترة إلى اليوم: نضجت، تعدلت مواقفي، وفهمت أن الحياة أكثر تعقيدًا

وجّه الفائز الكبير في انتخابات الثلاثاء الماضي للكنيست إيتمار بن غفير وصاحب المواقف اليمينية المتشددة رسالة إلى أشقائه في اليسار نشرها الإثنين، في صحيفة يسرائيل هيوم .

اكتست رسالة بن غفير بالدبلوماسية والاعتدال وهو الأمر الذي يؤكد أنه اكتسبه على مرّ الأيام، وأن أراءه بالفعل تغيرت باتجاه قبول التنوع والاختلاف في المجتمع الإسرائيلي . وقال بن غفير: "أصدقائي في اليسار، نحن إخوة! نعم بالرغم من الخلاف، وبالرغم من تعقب أربع جولات انتخابية أفضت إلى خطاب متقطب، وإبراز الاختلاف وما يفصل بيننا، بالرغم من كل ذلك إخوة نحن. لم تضع الدولة من بين أيديكم، أنتم ونحن معا نشكل الدولة وليس لنا نية لتغيير ذلك. أسمع أن هناك مخاوف من الإكراه الديني لكني أسال نفسي- على من سأمارس الإكراه؟ على اخي شاي الذي لا يضع الكيبا (الطاقية) على رأسه، أم على تسفيكا فوجل وألموج كوهين وهما مرشحان علمانيان كنا قد أصريت على انضمامهما إلى عوتسما يهوديت؟"

ونفى بن غفير أيضا المخاوف المتعلقة ب"شرطة الأفكار"، أو حظر التظاهرات. وقال "كيف يمكن لي ألا أمنح الحماية لمسيرة الفخر للمثليين بصفتي وزيرا للأمن؟ هل جننتم؟ وأذكركم أني بخصوص رئيس الوزراء الأسبق يتسحاك رابين، وصورة باروخ غولدشتين (مرتكب مجزرة الخليل) فقد تغيرت خلال الطريق التي قطعتها منذ تلك الفترة إلى اليوم: نضجت، تعدلت مواقفي، وفهمت أن الحياة أكثر تعقيدًا ."

وفيما يتعلق بالمواطنين العرب قال بن غفير "إنه يحق للمواطنين العرب الحصول على الحماية من وجه الجريمة المتصاعدة في المجتمع العربي .وقال "البلطة التي يتم إشهارها بوجه أم في حيفا، أو شاب في أشكلون

(في تصالب عربي يهودي) لا تخضع لاعتبارات انتخابية. وعليه فالأمن القومي الذي نحن بحاجة إليه لم يتم تخصيصه لقطاع دون غيره، أو انتماء سياسي محدد. فالأمن الشخصي مطلب عام يخص الجميع أهل اليسار وبلدات الضواحي وسديروت روتشيلد في تل أبيب وسديروت راجر في بئر السبع". وأكد بن غفير في نهاية الخطاب أن "ما يفصل أهل اليمين عن اليسار لا يتعدى الاختلاف بنسبة عشرة بالمائة، وأن الاختلافات ستبقى قائمة مع تشكيل حكومة اليمين المقبلة، لكن ليس هناك سبب للخوف وليس ما يدعو إلى الكراهية- إخوة نحن."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الحكومة الإسرائيلية الجديدة ستكون الأكثر تدينا على الإطلاق، والخبراء يقولون إن البلاد لم تتحول إلى ثيوقراطية

من المرجح أن يكون للائتلاف الحكومي المتوقع تأثير كبير على قضايا الدين والدولة، مع توقعات بتراجع الإصلاحات المتعلقة بالكشروت واعتناق اليهودية وحقوق المثليين

بقلم جوداه آري غروس

في حال عدم حدوث تحول غير متوقع في الأحداث فإن الحكومة الإسرائيلية ستكون لأول مرة في تاريخ البلاد مشكلة من أحزاب متدينة في الأساس تمتلك 33 مقعدا في الإئتلاف الذي يُتوقع أن يضم 64 عضو، حيث سيكون لأحزاب "الصهيونية المتدينة" و"شاس" و"يهدوت هتوراة"، ضعفي عدد المقاعد التي ستكون لحزب "الليكود."

من المتوقع أن يكون لذلك تداعيات كبيرة على قضايا الدين والدولة في إسرائيل، حيث أن كل من هذه الأحزاب قد وضعت بالفعل خططا لعكس الإصلاحات التي وضعتها الحكومة المنتهية ولايتها ولتأسيس إصلاحات جديدة لتعزيز السيطرة الأرثوذكسية على الحياة الدينية في اسرائيل. لكن على الرغم من هذه الأحزاب الدينية التي تمثل غالبية الحكومة، إلا أنها ستكون مقيدة إلى حد ما بالأجزاء الليبرالية – بالمعنى الكلاسيكي للمصطلح – والعلمانية في الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، والذي سيظل أكبر حزب في الائتلاف.

تشير شلوميت رافيتسكي تور-باز، مديرة مركز المجتمع المشترك في المركز الإسرائيلي للديمقراطية، إلى أن هذا موقف جديد

بالنسبة لليكود، حيث أن الحزب يكون بشكل عام أكثر تحفظا في القضايا الدينية ويشارك منذ فترة طويلة في ائتلافات حكومية ضمت أحزابا حريدية ودعم سياساتها. وقالت: "لم تكن هناك من قبل حكومة ليكود-حريديم لم تضم قوة معتدلة – حزب يسرائيل بيتنو، كولانو، أزرق أبيض، العمل – كان هناك دائما طرف عمل على إضفاء التوازن على الأمور. الآن لا يوجد هناك طرف كهذا. لكن الليكود هو خليط من الأشخاص، هناك العلمانيون، وهناك المحافظون. لا أعتقد أنهم سيغيرون الوضع الراهن بهذه السرعة." وأضافت رافيتسكي تور-باز، المتزوجة من موشيه تور-باز، وهو عضو في حزب "يش عتيد"، الذي سينضم الآن إلى مقاعد المعارضة: "لقد وصلنا إلى نقطة من السخافة بحيث سيكون الليكود هو الحزب المعتدل."

تاريخيا، كانت إحدى القوى الرئيسية في تخفيف الإكراه الديني في إسرائيل هي نظام المحاكم، الذي ألغى التشريعات وسمح بتفسيرات أكثر ليبرالية للقوانين القائمة. تحدث كل حزب في الائتلاف القادم المفترض عن الحاجة إلى تقليص السلطات القضائية بشكل كبير ومنع التدخل القضائي.

يقول الحاخام سيث فاربر، رئيس منظمة "عتيم" للحقوق الدينية الأرثوذكسية، إنه قد يكون لذلك تأثير كبير على قضايا الدين والدولة في المستقبل، مما يزيل أحد السبل التي اعتمد عليها الإسرائيليون لحماية الحرية الدينية. وقال فاربر: "من الأشياء التي أبقت قضايا الدين والدولة – على الرغم من تعقيدها – تحت المراقبة هي سلطة المحاكم. لكن الآن هناك مخاوف محتملة من تقليص سلطة المحاكم، وهذا مدعاة للقلق."

يرى تاني فرانك، مدير مركز اليهودية وسياسة الدولة في معهد شالوم هارتمان والناشط منذ فترة طويلة في قضايا الدين والدولة، أن هذه الأحزاب من المرجح أيضا أن تكبح نفسها إلى حد معين خشية من أن تؤدي المبالغة في سياساتها إلى إثارة رد فعل شعبي عنيف. وقال فرانك: "إنهم يدركون أن أي شيء يفعلونه سيبدو – وبشكل له ما يبرره – كخطوة أخرى نحو الإكراه الديني. ولقد سئم الناس من ذلك بالفعل."

على الرغم من أن زعيم حزب "الصهيونية المتدينة" بتسلئيل سموتريتش دعا إلى أن تصبح إسرائيل "دولة هالاخاه" – أي دولة تحكمها الهالاخاه أو الشريعة اليهودية – إلا أنه من غير المرجح، كما يقول فرانك، أن يحدث ذلك، أو على الأقل لن تصبح إسرائيل أكثر تدينا مما هي عليه بالفعل. وقال فرانك بضحكة ساخرة: "أجد نفسي مضطرا لتذكير الناس بأننا نعيش نوعا ما في وضع ' دولة هلاخاه' بالفعل... ولكنني لا أعتقد أننا سنعيش في ' دولة هالاخاه' بالكامل. لا أظن أنه سيكون هناك غدا حظر على المثليين من الظهور في الأماكن العامة." لكنه شدد على أن هذا لا يعني أنه لن تكون هناك تحولات كبيرة في قضايا الدين والدولة، بما في ذلك تراجع في قضايا حقوق مجتمع الميم، لا سيما وأن حزب "نوعم" المعادي للمثليين بشكل صريح، والذي يعد

جزءا من قائمة "الصهيونية المتدينة"، في صدد الانضمام إلى الائتلاف. لكن فرانك يرى أن المخاوف من حدوث تحول جذري بين عشية وضحاها في إسرائيل إلى دولة دينية خالصة قد تكون مبالغ فيها.

بحسب فرانك، فإن هذا لا ينبع بالضرورة من عدم وجود رغبة، وإنما بسبب القيود السياسية. حتى مع وجود إغلبية لهذه الأحزاب، فإن تمرير أي تشريع يتطلب قدرا معينا من الرصيد السياسي وهناك قضايا أخرى ستفضل هذه الأحزاب استثمار رصيدها فيها خلال المفاوضات الائتلافية.

بالنسبة للأحزاب الحريدية فإن مثل هذه الأولويات ستشمل تخصيص المزيد من الأموال للرجال الذين يدرسون في المعاهد الدينية، وإلغاء متطلبات العمل من أجل الحصول على مخصصات لرعاية الأطفال، وإلغاء الضرائب على أدوات المائدة أحادية الاستعمال والتي أثارت استياء شديدا، وايقاف الإصلاح المقترح لزيادة المنافسة بين مزودي خدمات الاتصال "الكوشير." وقال: "لكن كل ما لا يتطلب تشريعات سيكون تغييره أسهل بكثير."

سيكون بإمكان وزير الصحة المقبل، على سبيل المثال، ابطال قرار وزير الصحة الحالي نيتسان هوروفيتس بشأن علاج التحويل – وهو علاج علمي زائف لتغيير الميول الجنسية للشخص، والذي ثبت أنه غير فعال ويزيد من احتمالية الانتحار – أو قراره السماح للرجال المثليين بالتبرع بالدم.

ما الذي من المرجح أن يحدث

على رأس جدول الأعمال التشريعي، سيتم إلغاء – على الأقل جزئيا – إصلاحات الحكومة السابقة للطريقة التي يتم بها منح المطاعم ومصنعي المواد الغذائية شهادة كوشر (حلال بحسب الشريعة اليهودية).

الإصلاح، الذي تم إقراره في نوفمبر الماضي، سيسمح لوكالات اعتماد الكوشر الخاصة، بدلا من النظام الحالي الذي يمكن فيه فقط للحاخامات – من خلال حاخامات السلطات المحلية – منح شهادات كوشر رسمية في قطاع الأغذية. على الرغم من أن بعض الجوانب الأولية للإصلاح دخلت حيز التنفيذ في يناير، إلا أنه من المقرر أن تبدأ الخصخصة الرئيسية فقط في الأول من يناير 2023. وقد شجبت الأحزاب الأرثوذكسية المتشددة، أو الحريدية، الإصلاح من البداية، بدعوى أنه سينجم عنها تراجع في معايير الكشروت. إلا أن الكثيرين يرون أن معارضة الإصلاح نابعة من حقيقة أنه سيقلل من سلطة الحاخامية الكبرى ويخفض رواتب مشرفي الكشروت، الذين تعد الأغلبية الساحقة منهم من الحريديم.

على الرغم من أنه قد لا يتم إبطال بعض الجوانب التقنية للإصلاح، إلا أنه من المرجح أن يتم إلغاء الجوانب المتعلقة بالخصخصة، مع الاحتفاظ بالسلطة في مجال الحاخامية الكبرى فقط، حسب تقييم فرانك.

بشكل عام، يقول فرانك إن هذا الإئتلاف المفترض سيركز على الأرجح على تقوية الحاخامية الكبرى، وتكريس السلطات القائمة في القانون، ومنحها صلاحيات إضافية، مثل السماح للمحاكم الحاخامية بالفصل في النزاعات النقدية، وهو أمر لا يمكن أن تفعله حاليا سوى المحاكم المدنية.

وقال فرانك: "سيحاولون منع ماتان كاهانا القادم"، في إشارة إلى وزير الخدمات الدينية السابق، الذي قاد العديد من الإصلاحات الدينية للحكومة المنتهية ولايتها. وتعزيز مكتب الحاخامية الكبرى هو أمر لا يعارضه أحد في هذا الإئتلاف"، كما يرى فرانك.

تقول رافيتسكي تور-باز إنه في الأشهر الأولى من عمر الإئتلاف القادم، من المرجح أن تسعى الحكومة الجديدة إلى استرضاء قاعدة ناخبيها – وفي بعض الحالات بلا مبرر – من خلال إبطال كل ما فعلته الحكومة السابقة. ومع ذلك، كما تقول، بعد تلك الفترة الأولية التي ستستخدمها لـ"إثبات انتصارها وفعل الأشياء 'لمجرد القيام بها'"، ستتمكن هي وغيرها من النشطاء والباحثين في قضايا الدين والدولة "من بدء محادثات والتوصل إلى حلول وسط." ولكن بالإضافة إلى الأشياء التي تتطلع الأحزاب المتدينة إلى القيام بها بنشاط، هناك أيضا العديد من الاتجاهات المستمرة التي بدأت في الحكومة المنتهية ولايتها، والتي من المرجح أن تتوقف، خاصة تلك المتعلقة بالنساء.

كهانا دفع على سبيل المثال إلى تعيين نساء في مناصب في المجالس الدينية المحلية. من المرجح أن يظل من تم تعيينهن بالفعل في مناصبهن، وفقا لرافيتسكي تور-باز، ولكن من المستبعد أن يكون هناك المزيد من التعيينات على هذا المنوال في المستقبل.

تم تعليق التسوية المتعلقة بالحائط الغربي، والتي من شأنها منح مكانة رسمية للتيارات غير الأرثوذكسية في إدارة الموقع المقدس، لسنوات بسبب معارضة المشرعين الأرثوذكس والحريديم. تقول رافيتسكي تور-باز إن إن هذا من المرجح أن يظل هو الحال في ظل الإئتلاف المقبل، ما لم يحدث تطور غير متوقع.

يقول فاربر، الذي تتعامل منظمته "عتيم" بشكل مكثف مع قضايا اعتناق اليهودية وتساعد الإسرائيليين في تفاعلهم مع الحاخامية، إنه كان يأمل في تناول قضايا جديدة ولكن في ضوء نتائج الانتخابات، فإن منظمته تتجه بدلا من ذلك إلى "موقف دفاعي." وقال "كانت لدينا قضايا كنا نأمل بالدفع بها قدما. كنا نأمل في جعل

التحقيقات اليهودية أقل تطفلا وإهانة"، في إشارة إلى التحقيقات التي تجريها الحاخامية عادة على أشخاص من الاتحاد السوفييتي سابقا، للتأكد من أنهم يهود قبل أن يتمكنوا من الزواج. وأضاف "لكننا سنكون مضطرين إلى تعليق هذه الأمور في الوقت الحالي." وقال فاربر إن منظمته تعيد هيكلة نفسها بالفعل استجابة للانتخابات، وتخصيص موارد أكبر لإداراتها القانونية والسياسة العامة.

إلى جانب القضايا التي سترغب الحكومة في الدفع بها إلى الأمام، سوف تشرف الحكومة المفترضة أيضا نظرا إلى التوقيت على انتخاب الحاخامين الأكبرين لإسرائيل العام المقبل، ما سيضمن لها أن يكونا من المتشددين. ومع ذلك، أشار فرانك إلى أن هذا كان من المحتمل أن يكون هو الحال أيضا حتى لو ظل الإئتلاف المنتهية ولايته في السلطة.

ما الذي قد يحدث لكن من غير المرجح أن يحدث

بالإضافة إلى القضايا الدينية الأكثر إجماعا والتي يمكن لجميع أجزاء هذه الحكومة المفترضة أن تدفع بها قدما أو تقلبها بسهولة، هناك العديد من القضايا الأكثر إثارة للجدل، والتي سيكون من الصعب على الحكومة الدفع بها قدما. إحدى هذه القضايا المثيرة للجدل هي قانون العودة الذي يحكم الهجرة في إسرائيل ويضمن الجنسية لأي شخص لديه جد يهودي واحد على الأقل أو أي شخص تحول إلى اليهودية. هذا المعيار يختلف عن التعريف الأرثوذكسي لليهودي، والذي يتطلب أن يكون للشخص أم يهودية. نتج عن هذا التفاوت أن ما يقرب من نصف مليون إسرائيلي لا يُعتبرون يهودا وفقا للقانون اليهودي الأرثوذكسي، وهو مصدر قلق كبير للعديد من الإسرائيليين المتدينين، الذين يعارضون الزواج بين الأديان. ولمعالجة هذه القضية، يدعو حزب "الصهيونية المتدينة" في برنامجه إلى إلغاء بند الأجداد، الذي من شأنه أن يقلل بشكل كبير من عدد المهاجرين غير اليهود. إلا أن مثل هذه الخطوة ستمثل تحولا هائلا في سياسة الهجرة الإسرائيلية وستواجه معارضة شديدة من قبل سكان البلاد من أصول سوفييتية، والذين سيكون من بينهم على الأرجح أعضاء في حزب الليكود ولدوا في الاتحاد السوفييتي سابقا. يقول فرانك إن سموتريتش سيتجنب على الأرجح الدخول في مثل هذه المعركة حيث أن هناك أمور أخرى أكثر إلحاحا قد يرغب في معالجتها. وقال فرانك إن "[قانون العودة] هو من الرايات التي سيقوم سموتريتش بإنزالها بسرعة بهدف الدفع بقضايا أخرى." قضية أخرى يمكن أن تشهد تغييرا كبيرا، لكن على الأرجح ألا يحدث ذلك، هي قضية التحول إلى اليهودية.

غني عن القول أن الإصلاحات التي حاولت الحكومة المنتهية ولايتها سنها للسماح بمنافسة أكبر في إجراءات التحول إلى اليهودية، والتي يعارضها حزب "الصهيونية المتدينة" والأحزاب الحريدية بقوة، لن تمضي قدما.

لكن الأحزاب المتدينة، وكذلك أجزاء من الليكود، انتقدت أيضا قرار محكمة العدل العليا العام الماضي بالاعتراف بتحول غير أرثوذكسي إلى اليهودية لأغراض الحصول على الجنسية الإسرائيلية – وليس لأغراض دينية. اعترف قرار منفصل صدر الشهر الماضي بإجراءات التحول الأرثوذكسية إلى اليهودية التي لا يتم إجراؤها من خلال الحاخامية للحصول على الجنسية أيضا، بما في ذلك تلك التي يؤديها برنامج "غيور كهالاخاه" التابع لمنظمة "عتيم."

يمكن أن يحاول الإئتلاف المفترض إصدار قانون ينص على أن التحول إلى اليهودية من خلال الحاخامية الكبرى فقط هو الوحيد الذي سيكون كافيا للحصول على الجنسية. لكن وفقا لفرانك من معهد شالوم هارتمان فمن غير المرجح أن يبادر الإئتلاف الحكومي إلى هذه الخطوة لأن ذلك من شأنه أن ينفر الإسرائيليين الأكثر تقدمية وبالتأكيد الإسرائيليين الأرثوذكس الذين يدعمون مبادرات مثل "غيور كهالاخاه"، وكذلك اليهود غير الأرثوذكس في الشتات، الذين يشوب علاقاتهم مع إسرائيل توتر بالفعل، لا سيما مع الإدراج المتوقع لنواب من اليمين المتطرف في الائتلاف. وقال فرانك: "حتى مع كون نتنياهو لا يهتم بيهود الشتات، فإنه لا يزال بحاجة إلى أن يترك لنفسه مجالا للمناورة معهم. لا يمكنك تعيين [السياسي اليميني المتطرف] إيتمار بن غفير والبدء في إصدار قوانين تضر بمكانة غالبية يهود أمريكا الشمالية." كما هو الحال في الوضع الحالي، كما قال، فإن إسرائيل بالكاد تعترف بالتياريين الإصلاحي والمحافظ في اليهودية. من شأن مثل هذه الخطوة أن تجردها من المكانة الضئيلة أصلا التي تحظى بها. وقال فرانك: "هناك فرق بين أخذ الطعام من طبق شخص ما عندما يكون في منتصف تناول الأكل وعدم إعطائه بعض الطعام في المقام الأول." ومع ذلك، يتوقع فرانك أن يتم تمرير بعض التشريعات، حتى وإن كان ذلك بشكل رمزي، لتعزيز قوة الحاخامية الكبرى التي تتمتع أصلا بسلطة احتكارية على منح المصادقات على التحول إلى اليهودية.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": واضع ميثاق الشرف في الجيش الإسرائيلي يهاجم المعسكرين القومي المتدين والحريدي واصفا إياهما بأنهما "طفرات"

متحدثا بعد النجاح الذي حققته أحزاب الحريديم واليمين المتطرف في الانتخابات، يقول آسا كاشر إن هذه الأحزاب تمثل تحولا "خبيثا" من الصورة التاريخية للشعب اليهودي؛ فيسبوك يحذف منشوره

استنكر فيلسوف إسرائيلي بارز ساعد في وضع ميثاق الشرف في الجيش الإسرائيلي المعسكرين الحريدي والوطني المتدين في البلاد ووصفهما بأنهما "طفرتان"، في منشور مثير للجدل على فيسبوك نشره يوم الخميس وأثار ردود فعل غاضبة من المشرعين والنقاد في اليمين.

جاء منشور آسا كاشر، الذي تم حذفه منذ ذلك الحين، ردا على نتائج الانتخابات التي أجريت يوم الثلاثاء، والتي حققت فيها الأحزاب الحريدية وحزب اليمين المتطرف "الصهيونية المتدينة" مكاسب كبيرة وضعتها في موقع يسمح لأعضائها بالحصول على مناصب بارزة في الحكومة المقبلة بزعامة رئيس حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو. ولقد فازت كتلة نتنياهو التي تضم أحزابا حريدية ويمينية متطرفة ويقودها الليكود، بـ 64 مقعدا في الانتخابات العامة. وكتب كاشر، "صورة الشعب اليهودي المألوفة لنا من طفولتنا، ومن التربية التي تلقيناها، ومن الحياة التي عرفناها، ومن القصص التي سمعناها، هي ليست الصورة الحالية. أمامنا طفرتان للشعب اليهودي"."الطفرة الأرثوذكسية المتشددة هي انتقال من أسلوب حياة المنفى للأقلية التي عاشت حياتها الخاصة، وحافظت على أسلوب حياتها ولا تستفز الحكام الأجانب، إلى أسلوب حياة جديد للأقلية التي تعيش على حساب الآخرين، طفيلي اقتصادي، متهرب من الخدمة العسكرية، يعفي نفسه من المسؤولية المدنية ولا يوجد لديه احترام حقيقي للنظام الديمقراطي ومبادئه "، كما كتب كاشر، أستاذ فخري في جامعة تل أبيب وحائز على "جائزة إسرائيل."

وتابع قائلا: "الطفرة القومية هي انتقال من أسلوب الحياة الديني حيث يتم الالتزام بمبادئ العدل والإنصاف والصدق والرحمة. [حياة] تبجل الله ولكن بسلوك إنساني، إلى أسلوب حياة شرير جامح يقدس الأرض في المقام الأول ويسيطر على سكانها بالعنف، باستخدام أساليب ليس لها عدل ولا رحمة ولا أخلاق ولديها أكثر من أي شيء آخر عبادة شبه وثنية للأرض وللأمة ولقيادتها الفاسدة." الشعب اليهودي الذي يحمل "هذا الوجه ليس شعبي"، كما كتب كاشر. "ليس الشعب اليهودي الذي أرغب أن أحسب بين أبنائه." ما زلت شخصا من أصول يهودية، وهكذا سأبقى دائما. أصولي وهويتي هي اليهودية السليمة التي سبقت هاتين الطفرتين المروعتين والخبيثين والوقحتين والبغيضتين."

وواصل بعد ذلك رافضا الدعوات "الباطلة" للوحدة مع المعسكرين الذين يعتبرهما "طفرتين." وجادل قائلا: "الفروقات بيني وبين الناس من الطفرتين ليست هامشية ولا ينبغي تجاهلها من أجل هدف أسمى... لا توجد هناك وحدة حقيقية ولن تكون هناك أبدا."

بعد عدة ساعات من نشره، قام موقع "فيسبوك" بحذف منشور كاشر لانتهاكه قواعد السلوك الخاصة بالموقع. وكتب في وقت لاحق أن ذلك كان جزءا من محاولة إسكاته. وبعد الضغط عليه في مقابلة مع هيئة البث الإسرائيلية "كان" للدفاع عن لهجة خطابه القاسية، أصر كاشر على أنه لم يستخدم كلمة "طفرة" بهدف الشتم، وإنما بغرض الإشارة إلى "تغيير كبير حدث في الانتقال من جيل إلى جيل."

ورد رئيس حزب "الصهيونية المتدينة" على تصريحات كاشر بالقول إنها أحزنته بالإضافة إلى كونها "غير مسؤولة وخطيرة بشكل جنوني." وقال سموتريتش: "أشخاص مثل آسا كاشر، الذين كنت أود أن أقدر حكمتهم ونزاهتهم وأخلاقهم، يتضح الآن أنهم يفتقرون إلى المسؤولية الوطنية، والنزاهة الشخصية والحد الأدنى من الأخلاق. بالدرجة الأولى، إنهم حمقى تماما."

موجها حديثه إلى "الإخوة من اليسار"، قال سموتريتش إن معسكره "مُنح تفويضا للنهوض بما نعتقد أنه صائب وجيد لدولة إسرائيل. بالتأكيد سنقوم بتنفيذ هذا التفويض... لكن ينبغي عليكم أن تعلموا أيضا أن ترهيبكم لا أساس له من الصحة. لن يقوم أحد بتدمير الديمقراطية، وتحويلنا إلى إيران، والمس بالحقوق الفردية أو إجباركم على تغيير أسلوب حياتكم."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو يلتقي مع قادة كتلة اليمين مع انطلاق المفاوضات الائتلافية

رئيس الليكود سيجتمع مع حلفائه كل على حدة في القدس، قبل أن يُكلف رسميا بتشكيل الحكومة الجديدة؛ عُرض على درعي أن يكون أول من يختار حقيبة وزارية، وفقا لتقرير

دعا زعيم حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو قادة كتلة الأحزاب اليمينية والمتدينة لاجتماعات فردية يوم الأحد في القدس، حسبما أعلن مكتبه في القدس، مع انطلاق المحادثات لتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة قبل أن يُكلف رئيس الدولة نتنياهو رسميا بمهمة تشكيل الحكومة. ومن المتوقع أن يُكلف الرئيس يتسحاق هرتسوغ نتنياهو بالمهمة في غضون أسبوع، بعد التشاور مع جميع الأحزاب المنتخبة، كما جرت العادة. الفوز الحاسم لليكود والأحزاب المتحالفة معه في انتخابات الثلاثاء يجعل منه الخيار الواضح. وفازت كتلة نتنياهو بـ 64 مقعدا من أصل 120 في انتخابات يوم الثلاثاء. ومن المتوقع أن يشكل حكومة مع حزبي "شاس" و "يهدوت هتوراة" الحريديين، بالإضافة إلى التحالف اليميني المتطرف بين حزبي "الصهيونية المتدينة" و"عوتسما يهوديت."

ونقل موقع "واللا" الإخباري عن مصادر في كتلة نتنياهو قولها إن اللقاءات ليست "مفاوضات رسمية" ويُعتقد أنها تهدف إلى وضع خطوط أساسية حيث من المتوقع أن تتنافس الأحزاب في الكتلة اليمينية-المتدينة على الحقائب الوزارية.

وبحسب أخبار القناة 12، أبلغ نتنياهو زعيم حزب "شاس" أرييه درعي أنه سيُمنح الخيار الأول لأي دور وزاري يريده. وقالت الشبكة إن نتنياهو يريد من شاس الحصول على وزارة المالية، أو إذا لم يحصل ذلك أن يحتفظ الليكود بهذه الوزارة، لأنه لا يرغب في تسليم الحقيبة الوزارية لرئيس حزب "الصهيونية المتدينة" بتسلئيل سموتريتش. وقالت الشبكة إن نتنياهو يريد أن يعرض على سموتريتش وزارة التربية والتعليم أو وزارة العدل. ولم تشر الشبكة إلى مصادر. قبل الانتخابات بفترة قصيرة، اقترح سموتريتش مجموعة من الإصلاحات القضائية التي يمكن أن تحيد استقلال القضاء إذا تم تنفيذها بالكامل وربما توقف محاكمة نتنياهو الجارية في تهم فساد.

وكان سموتريتش قد قال سابقا إنه قد يسعى أيضا للحصول على وزارة الدفاع، على الرغم من أنه يتمتع بخبرة عسكرية قليلة. لكن أخبار القناة 13 ذكرت يوم السبت أن المنصب من المرجح أن يذهب إلى عضو الكنيست من حزب الليكود يوآف غالانت، وهو جنرال سابق كبير في الجيش الإسرائيلي. كما تحدثت تقارير عن نزاع على الحقائب الوزاري داخل حزب الليكود نفسه.

يوم السبت، أفاد موقع "واللا" الإخباري إن عضو الكنيست من الليكود دافيد أمسالم يطالب بوزارة العدل لنفسه، محذرا نتنياهو كما يبدو من تداعيات عدم حصوله على الوزارة. وأفاد التقرير أن أمسالم، الذي يُعرف بأسلوبه الصاخب، قال لأعضاء آخرين في الحزب في حدث أقيم في الأسبوع الماضي: "سأكون وزير العدل. إذا لم يحصل ذلك، فسأظل على القضية لأربع سنوات." ونفى أمسالم ما نُقل عنه، كما أفاد واللا، مشيرا إلى بيان صدر نيابة عنه. وجاء في البيان إن النائب "لا يتحدث بهذه الطريقة عن رئيس الوزراء المنتخب وهذه الأمور هي على الأرجح من نسج خيال شخص ما." ومع ذلك، قالت مصادر مقربة من أمسالم إن وزارة المالية هي الحقيبة الوزارية الوحيدة التي يريدها عضو الكنيست.

سيغيب عن السباق على الحقائب الوزارية فصيل "ديغل هتوراة" الشريك في حزب "يهدوت هتوراة" الحريدي، الذي قال في بيان ليل السبت إن السلطات الحاخامية أمرت نواب الحزب بالالتزام بالقرار الأيديولوجي الذي اتخذه الحزب منذ فترة طويلة والذي يقضي بعد توليهم أي مناصب وزارية لتقليل مسؤولياتهم عن الإجراءات

التي تتخذها قيادة الدولة العلمانية. ومع ذلك، سيحصل أعضاء الكنيست من ديغل هتوارة على مناصب رفيعة، مثل نائب وزير ورئيس لجنة في الكنيست.

يوم السبت أيضا، قالت وزيرة المواصلات السابقة وعضو الكنيست عن حزب الليكود، ميري ريغيف، إن نظام القطار الخفيف الذي سيتم افتتاحه قريبا في تل أبيب لن يعمل يوم السبت في ظل الحكومة القادمة. وقالت الوزيرة المنتهية ولايتها ميراف ميخائيلي الشهر الماضي إن القطار الخفيف سيعمل أيام السبت.

في غضون ذلك، قالت عضو الكنيست المنتهية ولايتها عن حزب "العمل"، إميلي مواتي، إن زعيمة حزبها ميخائيلي ارتكبت "خطأ كبيرا" بعدم اندماجها مع حزب اليسار "ميرتس" قبل الانتخابات. وقالت مواتي، التي حلت سادسة على قائمة حزب العمل، للقناة 12، "عدم الاندماج مع حزب ميرتس ورفض عرض [رئيس الوزراء يائير] لبيد كان خطأ كبيرا ارتكبته ميراف ميخائيلي." مواتي حملت نفسها المسؤولية أيضا قائلة إنه كان بإمكانها "أن تثير ضجة" بشان المسألة لكنها لم تفعل ذلك، مما يجعل منها شريكة في المسؤولية أيضا.

حصل حزب العمل على أربعة مقاعد فقط في الانتخابات التي اجريت في الأسبوع الماضي، بينما لم يتجاوز حزب ميرتس نسبة 3.25٪ اللازمة لدخول الكنيست، وحصل على 3.16٪ من الأصوات على مستوى البلاد. ولقد مهد فشل الحزب في دخول الكنيست الطريق أمام نتنياهو نحو أغلبية حاسمة.

تعرضت ميخائيلي لانتقادات شديدة من اليسار في الأيام الأخيرة بسبب قرار اعتبره الكثيرون مراهنة فاشلة، وتواجه مجموعة متزايدة من الأصوات التي تطالبها بالاستقالة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: إسرائيل تستعد للضغط على الشركات والمستثمرين للتخلي عن الوقود الأحفوري

بقيادة الاتحاد الأوروبي بإطلاق قائمة المعايير التي تحدد ما هو صديق للبيئة تهدف إسرائيل إلى الحصول على التمويل وقطاعات الأعمال لتوجيه الأموال والأنشطة لمكافحة تغير المناخ

بقلم سو سوركيس

تستمر البشرية في ضخ غازات الإحتباس الحراري في الغلاف الجوي ويستجيب كوكب الأرض لأحداث مناخية متكررة ومخيفة أكثر من أي وقت مضى. ارتفعت درجة حرارة العالم بما يزيد قليلا عن 1 درجة مئوية (33.8 درجة فهرنهايت) منذ عصور ما قبل الصناعة، وتشمل العواقب لذلك الفيضانات الغزيرة والجفاف وموجات الحر. وترى الحكومات في عالم المال والأعمال على أنهما مفتاح لوضع العالم على المسار الصحيح لمستقبل

أكثر اخضرارا، لأنها إما تمول أو تكون مسؤولة عن الجزء الأكبر من الأنشطة التي تنبعث منها غازات الاحتباس الحراري من منصات النفط ومحطات الطاقة إلى المزارع ومنشآت التصنيع. تقوم بعض البلدان والاتحاد الأوروبي هو الرائد بوضع أنظمة لإبلاغ الجمهور بشكل موثوق به عن الاستثمارات والأعمال التجارية الخضراء، وليس مجرد تسويقها على هذا النحو. ويوم الأربعاء من المقرر أن تتخذ وزارة حماية البيئة الإسرائيلية خطوة عملاقة إلى الأمام من خلال نشر مسودة تصنيف أخضر – قائمة مفصلة بالمعايير التي يتعين على البنوك وشركات المعاشات التقاعدية والادخار والتأمين والشركات الامتثال لها – طواعية في البداية إذا كانوا يريدون تسويق أنفسهم أو منتجاتهم على أنها خضراء.

السؤال هو ما إذا كانت أنظمة مثل هذه ستحول خلال الفترة الزمنية اللازمة تريليونات الدولارات اللازمة بعيدا عن الإضرار بالكوكب ونحو مساعدته، وما إذا كانت ستضمن أن الأموال التي تستثمرها البنوك والمؤسسات المالية الكبرى نيابة عنا هي أموال محمية.

تضع الحكومات في جميع أنحاء العالم قوانين وفي بعض الحالات تعمل على تحسين أهداف لخفض الانبعاثات في بلدانهم. على سبيل المثال، تعهدت إسرائيل (ولكن من غير المرجح أن تنجح) بخفض صافي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى الاقتصاد بنسبة 27% بحلول عام 2030 و85% بحلول عام 2050، مقارنة بعام 2015. لكن الكوكب لا يزال بعيدا عن تلبية دعوة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لخفض انبعاثات الكربون بنسبة 45% في السنوات الثماني المقبلة من أجل الحصول على أي أمل في الحد من ارتفاع متوسط درجات الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية، بما يتماشى مع 2015 اتفاقية باريس للأمم المتحدة.

في مؤتمر COP26 الدولي العام الماضي في اسكتلندا تطلب الأمر الكثير من المشاجرات قبل أن تتمكن عشرات الدول من الموافقة على "خفض" (في مقابل الإلغاء التدريجي) لدعم الفحم والوقود الأحفوري. بينما النفط والغاز المسؤولان عن ما يقارب من 60% من انبعاثات الاحتباس الحراري (GHG) لم يتم ذكرهما في الصفقة.

انطلقت فعاليات مؤتمر COP27 في منتجع شرم الشيخ المصري يوم 7 نوفمبر. ووفقا لجيرالدين أنج، محلل السياسة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حول الاستثمار الأخضر والذي خاطب مؤتمر الجمعية الإسرائيلية لعلوم البيئة والبيئة في يوليو، فإن الكوكب متجه نحو زيادة درجة الحرارة بمقدار 2.7 درجة مئوية (36.9 درجة فهرنهايت) أو حتى 3 درجات مئوية (37.4 درجة فهرنهايت) بحلول نهاية القرن.

وفقا لصندوق النقد الدولي، تستمر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية في الارتفاع. كان الاتجاه واضحا حتى قبل أن أثار الغزو الروسي لأوكرانيا اندفاعا لاستكشاف جديد للنفط والغاز (بما في ذلك في إسرائيل) في مواجهة ارتفاع أسعار الطاقة. كل ذلك هدية لشركات الوقود الأحفوري التي يبدو أنها مصممة على تحقيق أقصى استفادة من الموقف أثناء استمراره، ويعلن الكثير منها علنا عن التزاماتها المناخية بينما تفعل العكس في على ارض الواقع.

وجد تقرير تمويل الوقود الأحفوري المخيف الصادر بدعم من المجموعات البيئية هذا العام أن أكبر 60 بنكا في العالم قد استثمرت 4.6 تريليون دولار في الوقود الأحفوري، مما يعني تمويل أي شيء ينتج أو يستخدم الفحم أو النفط أو الغاز، منذ اتفاقية باريس لعام 2015 و742 مليار دولار في عام 2021 وحده. وذكر التقرير أن تمويل الوقود الأحفوري سيطر عليه أربعة بنوك في الولايات المتحدة – جي بي مورجان، تشيس وسيتي، ويلز فارجو، وبنك أمريكا. شكلت هذه معا ربع إجمالي تمويل الوقود الأحفوري الذي تم تحديده على مدار السنوات الست الماضية. وكان بنك كندا الملكي أكبر مستثمر في الوقود الأحفوري في كندا، وتصدر باركليز القائمة في أوروبا و MUFG في اليابان.

في إسرائيل – وفقا لمنتدى الأموال النظيفة غير الهادفة للربح – تم استثمار حوالي ثلث أموال المعاشات التقاعدية في البلاد في الوقود الأحفوري خلال الربع الأخير من عام 2021 وذلك بإجمالي 57 مليار شيكل (16.2 مليار دولار وفقا لأسعار الصرف الحالية).

الأموال العامة تساعد في تمويل ظاهرة الاحتباس الحراري

الحقيقة المزعجة – لاستعارة عنوان فيلم عام 2006 يوثق جهود نائب الرئيس الأمريكي السابق آل جور للتثقيف حول ظاهرة الاحتباس الحراري – هي أن الكثير من الأموال التي تسمح لهذا الوضع بالاستمرار هي أموال الناس العاديين. يأتي حوالي ثلاثة أرباع غازات الاحتباس الحراري التي ينتجها الإنسان من حرق الوقود الأحفوري للطاقة في المباني والنقل والصناعة وتحتاج جميع الشركات المعنية إلى الاستثمار لتشغيل أعمالها. الذين في وضع يسمح لهم بتقديم النقد – القروض (عبر السندات) أو الاستثمارات (عبر الأسهم) هم بشكل أساسي البنوك (الحكومية والخاصة) ومديرو المدخرات والمستثمرون المؤسسيون الكبار مثل الصناديق المشتركة والمعاشات التقاعدية وشركات التأمين. كل هذه تعتمد إلى حد كبير على الأموال التي يديرونها نيابة عن عملائهم.

في مرحلة ما، في المستقبل غير البعيد، من المتوقع أن يفقد منتجو النفط والغاز والشركات التي تعتمد على الوقود الأحفوري قيمتها في خطوة قد تضرب جيوب دافعي الضرائب بشدة. قد يحدث هذا على سبيل المثال عندما يصبح تخزين الطاقة المتجددة متاحا بشكل أكبر لتمكين إمدادات موثوقة من الطاقة، عندما لا تكون هناك شمس وينخفض الطلب على الوقود الأحفوري.

أشارت أورلي أهاروني، الخبيرة في تنظيم المناخ والتمويل المستدام، والتي تترأس منتدى الأموال النظيفة مستخدمة الانهيار المالي لعام 2008 كمرجع. وقد سبقتها فقاعة إسكان في الولايات المتحدة تغذيها قروض رخيصة وشروط إقراض ميسرة وعندما انفجرت الفقاعة تُركت البنوك تحتفظ بتريليونات الدولارات من الاستثمارات بلا قيمة. تم إنقاذ البنوك من قبل حكومة الولايات المتحدة لكن الانهيار كلف الكثير من الناس العاديين وظائفهم ومدخراتهم ومنازلهم وأحيانا كل الثلاثة. وحذرت أهاروني من أن "تغير المناخ لا يتعلق فقط بتسخين العالم. يحتاج الناس إلى معرفة أن الأمر يتعلق أيضا بمعاشاتنا التقاعدية، وجميع أصولنا."

هل يمكننا الاعتماد على رأس المال الخاص لفعل الشيء الصحيح؟

لن يتمكن دافعو الضرائب من تمويل التغييرات الهائلة التي سيتعين على العالم إجراؤها لتقليل الانبعاثات والتأكد من أن البلدان يمكنها التعامل مع آثار تغير المناخ ("التكيف") وفقا لجال تامير- الذي ينسق السياسة التنظيمية في وزارة حماية البيئة ويقدم المشورة لوزارة المالية – التي يعمل بموجبها المنظمون الماليون في البلاد. وقال لتايمز أوف إسرائيل إن ذلك سيتطلب رأس مال خاص وجزء كبير منه في أيدي المؤسسات الكبيرة.

قدرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة أن متوسط 3.5 تريليون دولار ستكون مطلوبة سنويا على مدى الثلاثين عاما القادمة للحفاظ على ارتفاع درجات الحرارة إلى دون الـ 1.5 درجة مئوية.

ووفقا لبيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، هذا الرقم يعادل ربع إجمالي الإنفاق الحكومي السنوي على مستوى العالم. ومع تزايد الضغط من قبل الجمهور لمعرفة كيفية إنفاق أمواله كان الاتجاه السائد في السنوات الأخيرة هو أن تطلب الحكومات ببساطة – بدلا من توجيه – عالم المال والأعمال للإبلاغ عن المخاطر التي يشكلها تغير المناخ على عملياتهم وبالتالي لأولئك الذين قد يستثمرون فيها. وينصب التركيز على المخاطر المادية والمخاطر المرتبطة بانتقال العالم من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة. والاستثمار في بناء مصنع على الواجهة البحرية على سبيل المثال قد يكون عرضة للمخاطر المادية لارتفاع مستوى سطح

البحر. لكن الأسهم في شركة نفط قد تفقد فجأة قيمتها إذا على سبيل المثال قدمت الحكومة تشريعات تجبر الشركات على دفع تكاليف انبعاثاتها الخاصة.

قياس الاستدامة – أم الغسيل الأخضر؟

مقياس شائع مصمم لمساعدة الشركات على إظهار مدى استدامتها المعروف باسمESG ، والتي تعني بيئي واجتماعي وحكومي. تشمل "البيئة" السياسات والعمليات المتعلقة بالتلوث واستخدام الطاقة والمياه والموارد الطبيعية المختلفة. ويتعلق "اجتماعي" بعلاقات الشركة مع موظفيها ومورديها وقضايا مثل تمثيل الجنسين وصحة العمال وسلامتهم. وتتعامل "الحوكمة" مع نزاهة الشركة وشفافيتها ومساءلتها.

لدى الاتحاد الأوروبي وأستراليا والمملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة متطلبات إلزامية للإفصاح عن الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية وإعداد التقارير.

الجهات التنظيمية الثلاثة في إسرائيل – البنوك وشركات بورصة تل أبيب وأسواق رأس المال والتأمين ومؤسسات الادخار – تطلب كل منهم أو تدعو أولئك المسؤولين عنهم إلى أخذ عوامل ESG في الاعتبار وتقديم تقرير عنها. ووفقا لـTASE ، قدمت 61 شركة إسرائيلية تقارير ESG.

اعترف مئير ليفين، نائب المستشار القانوني للحكومة، بشأن القانون الاقتصادي في مؤتمر علم البيئة والعلوم البيئية أنه راجع تقارير ESG لـ 30 من هذه الشركات لكنه لم يتمكن من الحصول على صورة واضحة عن التعرض للمخاطر البيئية من أي منها. وقال: "المجالس ليست معتادة على التعامل مع هذا حتى الآن باعتباره مخاطرة."

في الواقع يكشف المسح السريع لتقارير TASE عن تنوع كبيربعضها أقل تفصيلا بكثير من البعض الآخر والبعض لا يعالج تغير المناخ على الإطلاق. أنتجت تقارير ESG العديد من لوحات المعاييرالدولية بالإضافة إلى صناعة كاملة من شركات تصنيف ESG المجهزة بمنصات رقمية يمكن للشركات توظيفها. يتوفر أيضا عدد لا يحصى من الأموال والمنتجات المالية الأخرى المصنفة على أنها تحتل مرتبة جيدة في مقاييس ESG والتي يتم بيعها غالبا دون سبب واضح مع رسوم إدارية عالية بشكل خاص.

وفقا لـ Bloomberg Intelligence فإن المدخرات العالمية التي يتم تسويقها من حيث مقاييس ESG تتجه نحو تجاوز الـ 53 تريليون دولار بحلول عام 2025 – ثلث إجمالي المدخرات العالمية المتوقعة تحت الإدارة والتي تبلغ

140.5 تريليون دولار. لكنها تعرضت لانتقادات شديدة خلال الأشهر الأخيرة وتعرضت للهجوم كوسيلة للسماح للشركات بأنشطة صديقة للبيئة قد لا تكون في الواقع صديقة للمناخ.

على حد تعبير أورلي أهاروني فإن ESG مجرد مفهوم غير محدود يستخدم بدلا من مجموعة تعليمات مفصلة وموحدة وإلزامية قانونا. كما سمع الذين يحضرون مؤتمر علوم البيئة فان العديد من الشركات تجد تقارير ESGمربكة ومبهمة حيث تتطلب التقارير كميات هائلة من البيانات والتي لا تمتلكها الشركات دائمًا. كما انه لا يوجد توحيد لنوعية التقارير ولا حتى في البلدان التي يكون فيها الإبلاغ عن الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية إلزاميًا.

يمكن للشركات اختيار المعايير الدولية وأي منظمات تصنيف ESG لاستخدامها وقد أظهرت الأبحاث المنشورة في مايو أن شركات التصنيف المختلفة يمكن أن تعطي درجات مختلفة لنفس الشركات.

لا يقوم العديد من المستثمرين الذين يبلغون عن أوراق اعتماد ESG لمحافظهم الاستثمارية بالتحقق من أساس مطالبات ESG المقدمة من الشركات أو الصناديق التي يستثمرون فيها. أفادت بلومبرج أن إحدى وكالات التصنيف – مورنينغ ستار- أزالت علامات "الاستدامة" من واحد من كل خمسة صناديق ESG تمثل اموالا تزيد عن تريليون دولار في فبراير. علاوة على ذلك قد يكون من شمل الأداء في مجالات مختلفة مثل E و - Sو G -في مجموعة واحدة من الإحصاءات.

استشهدت مجلة Stanford Social Innovation Review بإحدى الشركات التي سجلت درجات جيدة لأنها أنتجت التكنولوجيا الخضراء على الرغم من أنها أساءت معاملة عمالها. في الولايات المتحدة وربما أيضا في إسرائيل يحظر القانون فعليًا على مديري الميزانيات الاستثمار في المنتجات التي يمكن أن تفيد البيئة إذا لم تكن مربحة.

قال طارق فانسي – كبير مسؤولين السابق في شركة بلاك روك للاستثمار المستدام – والذي أصبح الرجل bête noireفي صناعة ESG بسبب الانقلاب عليه علنًا: "الواجب القانوني والائتماني للمستثمر هو قياس القيمة من حيث الدولارات"

قالت شركة بلاك روك نفسها، وهي أكبر شركة لإدارة المدخرات في العالم، أمام لجنة برلمانية بريطانية هذا الشهر إنها لن تتوقف عن الاستثمار في الفحم والنفط والغازلأنه كما ذكرت رويترز "دور بلاك روك في التحول هو دور ائتماني لعملائنا – إنه ليس هندسة نتيجة محددة لإزالة الكربون في الاقتصاد الحقيقي."

في إسرائيل تنص المادة 11 من قانون الشركات على أنه يجب على الشركة أن تعمل "وفقا لاعتبارات العمل لتحقيق الأرباح" بينما يمكنها أيضا أن تأخذ في الحسبان "ضمن هذه الاعتبارات" عوامل مثل دائنيها وعمالها والجمهور.

تريد وزارة حماية البيئة إضافة اعتبارات بيئية إلى الأرباح كالتزام في المادة 11 على الرغم من أنها لم تكتب بعد ورقة رسمية بذلك.

قال دوف حنين عضو الكنيست اليساري السابق الذي يرأس منتدى الرئيس للمناخ في مؤتمر علم البيئة والعلوم البيئية، أن أزمة المناخ كانت "إحدى وظائف نظامنا الاقتصادي."لا يمكننا الشكوى من الأشخاص الذين يلعبون وفقًا لقواعد النظام. الشركات هي آلات لكسب المال. إذا أردنا أن تتصرف الشركات بشكل مختلف فعلينا تحديد تعليمات التشغيل للآلات بشكل مختلف".

المبادرات الخضراء ليست مكلفة فقط في كثير من الأحيان للاستثمار فيها على المدى القصير قد يستغرق الأمرعقودًا قبل أن يحققوا أرباحا، وهو مقياس زمني يتعارض مع نهج الاستثمار قصير إلى متوسط الأجل الذي يتبعه مديرو المدخرات وحقيقة أن مكافآتهم تُدفع سنويا على أساس الأرباح التي حققوها. ورأى ليفين، المستشار الاقتصادي للحكومة، أنه "ليس من الواضح ما إذا كان يسمح قانونيا لمدير ان يتصرف بحسب هذا الرأي طويل المدى إذا كان يتعارض مع المصلحة التجارية الفورية والمؤقتة."

تركز الكثير من تقارير ESG فقط على المخاطر التي تتعرض لها الشركة وليس على الخطر الذي تشكله الشركة على البيئة. غالبًا ما يتعلق الأمر بحماية الشركة من التقاضي على سبيل المثال ولا يتعلق بالانبعاثات التي قد تكون الشركة مسؤولة عنها. ربما بشكل غير متوقع لا يُفترض دائما أن تغير المناخ جزء مما يتم قياسه بواسطة.ESG

جادل أهاروني بأن الكشف عن مخاطر المناخ يجب أن يتم تفويضه بشكل منفصل لأن "تغير المناخ يهدد جميع مجالات حياتنا من الصحة العامة والأمن الغذائي والأمن القومي إلى البنية التحتية والوظائف." يمكن للحكومة تغيير قواعد السوق"

قال فانسي، المدير التنفيذي السابق لشركة بلاك روك، في مؤتمر: "أنا رأسمالي. بدأت مسيرتي المهنية كمصرفي استثماري. لا يوجد شيء اسمه السوق الحرة لان ذلك سيكون مثل ممارسة الرياضة بدون قواعد. هناك قواعد في السوق ويمكن تغيير القواعد بواسطة الحكومة."

في الولايات المتحدة ثبت أن هذا أمر صعب.

في مارس نشرت لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية مقترحات طموحة لمطالبة الشركات بالإبلاغ عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من عملياتها الداخلية والطاقة التي تشتريها وفي بعض الحالات خطوط التوريد الخاصة بهم..كما نجح عدد من الشركات الأمريكية الكبيرة في التخفيف من تعهد طموح وقعت عليه في جلاسكو العام الماضي لتوجيه ما يصل إلى 130 تريليون دولار من رأس المال الخاص بعيدًا عن المشاريع التي تضر بالبيئة, مثل إزالة الغابات التي تقودها الزراعة ونحو المبادرات التي تقلل الكربون بحلول عام 2050. أحد هذه المبادرات هو ممول الوقود الأحفوري الكبير بنك امريكا.

على النقيض من ذلك، يمضي الاتحاد الأوروبي قدما في الكشف البيئي الإلزامي والمفصل والموحد. وتعتبر الكتلة التنظيم أداة حاسمة لفرض إعادة توجيه التمويل وتمكين أوروبا من أن تصبح أول قارة محايدة مناخياً بحلول عام 2050.

أنشأ الاتحاد الأوروبي ثلاث أدوات رئيسية والتي ستشكل في النهاية الأساس لوضع العلامات الخضراء للشركات والمنتجات. تحدد لائحة الإفصاح عن التمويل المستدام المقاييس لتقييم قيم ESG للمنتجات المالية لمنع ال" غسيل الاخضر." يفرض توجيه تقارير استدامة الشركات على نحو 49,000 شركة في جميع أنحاء أوروبا الكشف عن المخاطر والفرص البيئية (بما في ذلك المناخ) والاجتماعية التي يواجهونها وأن أنشطتهم تشكل تأثيرا على الناس والكوكب. الأهم من ذلك ربما يحاول تصنيف الاتحاد الأوروبي وللمرة الأولى تحديد ما تعنيه كلمة "أخضر" وسرد أنواع الأنشطة الاقتصادية التي يمكن أن يطلق عليها شرعًا "مستدامة بيئيا."

وهي تحدد المعايير التي يجب أن تتوافق معها لائحة الإفصاح عن التمويل المستدام وتوجيه الإبلاغ عن استدامة الشركة. لتصنيفها على أنها نشاط اقتصادي مستدام – وينشر الاتحاد الأوروبي تعريفات أكثر تفصيلاً من أي وقت مضى – يجب على الشركة إظهار أن عملياتها تساهم في هدف واحد على الأقل من بين ستة أهداف بيئية ولا تنتهك الأهداف الخمسة الأخرى.

الأهداف هي: التخفيف من تغير المناخ, التكيف مع آثار تغير المناخ, الاستخدام المستدام وحماية الموارد المائية والبحرية، الانتقال إلى الاقتصاد الدائري, منع التلوث والسيطرة عليه، وحماية واستعادة التنوع البيولوجي والنظم البيئية.

وبحسب تامير من وزارة حماية البيئة فإن إسرائيل تأخذ حذوها من الاتحاد الأوروبي.

يوم الأربعاء كان من المقرر أن تنشر الوزارة مسودة تصنيف إسرائيلي (بالعبرية) للتشاور العام على أساس الفئات الست نفسها التي حددها الاتحاد الأوروبي. التصنيف الإسرائيلي – الذي سيكون طوعياً في البداية – ينقسم إلى فئات – تصنيع طاقة المياه والصرف الصحي والنفايات, وسائل النقل, بناء وعقارات البيانات والاتصالات, والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية.

ينقسم كل قسم إلى جزئيات فرعية بما في ذلك المباني والعقارات التي تحتوي على عناوين فرعية للمباني الجديدة وتجديد المباني القائمة والمعدات الخاصة بكفاءة الطاقة, إعادة شحن السيارة الكهربائية, الطاقة المتجددة مثل الألواح الشمسية. يتم بعد ذلك تقسيم كل جزيء فرعي وفقًا للفئات الرئيسية الست للتكيف والتخفيف وما إلى ذلك. لتصنيف مبنى جديد على أنه أخضر – على سبيل المثال – قد يفي بمعايير الاقتصاد الدائري والتي تشمل إعادة استخدام ما لا يقل عن 70% من نفايات البناء غير السامة الناتجة عن البناء.

في أوائل عام 2020 ، تم إنشاء منتدى منظمي التمويل الأخضر برئاسة مديرة بنك إسرائيل السابقة كارنيت فلوغ، مع تمثيل طوعي من المنظمين الماليين وبنك إسرائيل والمحاسب العام في وزارة المالية والمجلس الاقتصادي الوطني التابع لرئيس الوزراء ووزارات حماية البيئة والعدالة ودافنا أفيرام نيتسان وإيرز سومر من معهد الديمقراطية الإسرائيلي. يجتمع المنتدى كل شهرين إلى ثلاثة أشهر لتبادل المعلومات والتعرف على التطورات في العالم. كما تضمن الاجتماع الأخير شخصيات من المجتمع المالي الإسرائيلي.

قال تامير إن إسرائيل في المرحلة الحالية التي كان فيها الاتحاد الأوروبي بين عامي 2019-2020 من حيث تطوير التصنيف الخاص بها والذي سيكون في البداية طوعيًا.. وأوضح تامير: "يقول التصنيف للاعب المالي: إذا كنت ترغب في إنشاء منتج صديق للبيئة فيجب أن يتوافق مع التصنيف ولا يتسبب في ضرر كبير. فكر في العالم المتغير. إذا كنت ترغب في اغتنام الفرص فإن التصنيف يساعدك على القيام بذلك أيضًا." وأضاف: "الاتحاد الأوروبي هو أفضل معيار موجود حتى الآن. التصنيف يساعد على تجنب الغسيل الاخضر." وأضاف أن الخريطة التفاعلية المفصلة لمخاطر المناخ التي ستكشف عنها الوزارة في COP27 ستساعد الشركات الإسرائيلية على تقييم مخاطرها.

أخبرت فلوج التايمز أوف إسرائيل أن التصنيف سيوفر الأساس لتقرير موحد وموثوق. وقالت إن حوالي 75% من التمويل الذي يحتاجه العالم للانتقال إلى مستقبل أكثر اخضرارا يجب أن يأتي من القطاع الخاص. مضيفة أن التصنيف "الأحمر" الذي يوضح بالتفصيل الأنشطة الضارة (التي يعدها الاتحاد الأوروبي) سيكون ضروريا أيضا لمساعدة الشركات على إدارة مخاطرها.

الإنبعاثات: الفيل في الغرفة

في عام 2006 صاغ تقرير ستيرن في المملكة المتحدة حول اقتصاديات تغير المناخ عبارة "فشل السوق الأكبر والأوسع نطاقاً على الإطلاق" لوصف عدم قدرة الأسواق على تصحيح الوضع الذي لا تتحمل فيه التكاليف الخارجية أو "العوامل الخارجية" ليس لها قيمة نقدية.

العوامل الخارجية هي تكاليف غير مباشرة (أو فوائد) لطرف ثالث غير مشارك. ومن الأمثلة على ذلك تكاليف تلوث الهواء على الصحة العامة. لا تتحمل الشركات التي تسبب المشكلة التكاليف لأن تلوث الهواء ليس له ثمن. بدلاً من ذلك تُستخدم ضرائبنا لتمويل المستشفيات التي تعالج الأشخاص المصابين بأمراض الجهاز التنفسي المرتبطة بالتلوث.

أخبر روب زوتشوفسكي، مدير البرامج الخاصة بالاستثمار المؤثر والاستدامة في كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد، في مؤتمر البيئة والعلوم البيئية في يوليو عن الأبحاث التي بحثت في أكثر من 2500 شركة منذ عام 2010 ووجدت أنهما معًا كانا مسؤولين عن 30 مليار دولار من الأضرار البيئية.

ومن بين هؤلاء تسبب أكثر من 860 ضررا بيئيا أكثر من أرباح التشغيل بينما تسبب 1400 ضررا بيئيا يعادل ربع أرباحهم أو أكثر. طبقًا للبنك الدولي لم يتم تطبيق ضرائب الكربون – إجبار الجهة الباعثة على الدفع – إلا في 46 ولاية قضائية وطنية اعتبارًا من يونيو 2022. لكن الاتجاه واضح وستتأثر الشركات الإسرائيلية حتما.

في مواجهة إخفاق واسع النطاق للبنوك الأوروبية في تضمين المناخ في نماذج مخاطر الائتمان الخاصة بها قرر البنك المركزي الأوروبي ربط القروض بالانبعاثات. قالت أهاروني، الخبيرة في تنظيم المناخ: "إذا قامت جميع البنوك في أوروبا بذلك يجب أن يكون واضحًا أن التأثير سيكون أوسع وأنه سيصل إلينا في النهاية."

ومن المقرر أيضا التأثير على دول مثل إسرائيل التي لا تفرض ضريبة كربون تشغيلية حتى الآن وهي آلية تعديل حدود الكربون في أوروبا. من المقرر أن يتم تقديمه في عام 2026 وهذا سيضع سعرًا للكربون على واردات بعض المنتجات القادمة من البلدان التي لا تفرض الضرائب.

التقاعس عن العمل اليوم سيدفع ثمنه غدًا

أوضح مراقب الدولة ماتنياهو إنجلمان في تقرير مناخي لاذع صدر قبل COP26 في العام الماضي أن إسرائيل يمكن أن تتجه نحو اقتصاد منخفض الكربون دون الإضرار بأهداف النمو طويلة الأجل وأن هذه الخطوة –

على العكس من ذلك – ستزيد من الإنتاج والتواصل الاجتماعي. واستشهد ببحوث دولية تقدر الضرر العالمي للناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2050 بنسبة 2.5% إلى 18.1% إذا استمر انبعاث غازات الاحتباس الحراري كالمعتاد.

بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث ترتفع درجات الحرارة بمعدل أسرع من المتوسط العالمي تراوحت الأرقام بين 8.5% إلى 27.5% ؛؛ إذا كان تغير المناخ خطيرا جدا فلماذا لا نتعامل معه كما نتعامل مع مخاطر مثل الإرهاب؟" سأل عضو الكنيست السابق حنين. لدينا قانون للإرهاب يتضمن آليات اقتصادية فعالة. لماذا نسمح باستثمار الأموال العامة والأموال من المعاشات في أشياء تقتلنا وأطفالنا... لماذا نفرض ضريبة على شيء إيجابي مثل العمل ولكن ليس شيئا ضارا مثل الانبعاثات؟" وأضاف أنه لا يوجد وقت نضيعه عندما يتعلق الأمر بخفض الكربون في الغلاف الجوي لأن تغير المناخ لم يكن خطيا. "نفترض أن الغد سيكون أسوأ قليلا من اليوم. نحن لا نفهم أن النظام [الكوكبي] يمكن أن ينهار."

* * *

i24news: يائير لابيد :"لا يوجد أي سيناريو لمشاركتنا في الحكومة الجديدة"

رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايته يائير لابيد "لا أريد أن أضيع حياتي وأنا أكره من فاز بالانتخابات"

تطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايته يائير لابيد الى نتائج الانتخابات الأخيرة خلال كلمه له :"هذه المراسم التذكارية لإسحق رابين تقام بعد أيام من ذهاب دولة إسرائيل الى انتخابات وعادت منها مجددا منقسمة، غاضبة، ومجددا تهدد بالانقسام ، مجددا غاضبة، مجددا تهدد بالانقسام لـ'نحن وهم'، فقط نحن. مقتل رابين كان محاولة اغتيال لفكرة الحياة المشتركة ." وأضاف خلال الكلمة بمراسم إحياء ذكرى رئيس الحكومة الراحل اسحق رابين:"نحن هنا سوية، متدينون وعلمانيون، يمينيون ويساريون، ووسطيون" وتابع :"الاختلافات بالرأي عميقة، حقيقية، وأحيانا ضرورية، لكن فوق كل شيء- يوجد لدينا مسؤولية مشتركة. غالبية مطلقة لمواطني الدولة يؤمنون بسلطة القانون، وبالقيم الديموقراطية، بالاحترام المتبادل. غالبية مطلقة من الإسرائيليين يريدون يهودية تجمعنا، وليس يهودية كأداة سياسية وبالتأكيد ، يهودية ليست تأييدا للعنف ."

وتابع لابيد :"الحكومة التي أرأسها خسرت بالانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي، أنا لا أنوي أن أضيع حياتي وأنا أكره من فاز، أنا لا أنوي أن أدير ظهري لمن لم ينتخبني، من يؤمن بالديموقراطية الإسرائيلية وهو فائز، يجب أن يؤمن بها وهو خاسر ." وأوضح لابيد :"لا يوجد سيناريو أو وضع نشارك به في الحكومة الجديدة،

سنحارب من المعارضة حول رؤيتنا للعالم وعلى قيم جمهور ضخم انتخبنا. سنحارب- حتى نعود للحكم. إن قامت الحكومة المنتخبة بأمور جيدة من أجل مواطني إسرائيل، سندعمها. سنكون معارضة للحكومة، لكن ولا مرة سنكون معارضة للدولة ."

وألقى رئيس الدولة يتسحاك هرتسوغ اليوم الأحد من مقر إقامته في مدينة القدس، خطابًا افتتح فيه مراسم الذكرى الـ 27 لاغتيال رئيس الوزراء الأسبق يتسحاك رابين. استهل هرتسوغ خطابه بالقول "حتى بعد مرور سبعة وعشرين عامًا على جريمة القتل، يبدو أنه لم يتغير الكثير، ولم يتغير ما يكفي؛ إذ تظهر مرارًا وتكرارًا علامات مقلقة على التحريض والتصعيد، والعنف الذي ينخر أسس الديمقراطية. علامات تشير إلى صعوبة أساسية عميقة في قدرتنا على إدارة الخلاف، في قدرتنا على التغلب وإدارة بلدنا وحياتنا معًا، حتى وإن واجهنا واقع يسود فيه الخلاف حول القضايا التي تستأثر باهتمامنا ."

* * *

i24news: إسرائيل: متحف جديد يروي قصة الأبطال اليهود في الحرب العالمية الثانية

"أكثر من 1.5 مليون جندي يهودي قاتلوا بسرية. قتل منهم أكثر من 250000 في المعارك. لا أحد يتحدث عن ذلك"

واحد من كل 10 أشخاص يهود تقريبا، انضم طوعا وبسرية تامة، عام 1939 إلى جيش الحلفاء، لمحاربة النازيين. تنوّعت رتبهم العسكرية، ابتداء من الجنرالات المتواضعين إلى الجنرالات المتميزين. وحظي العديد منهم بتكريم لبسالتهم، بما في ذلك بأكثر الميداليات تقديرا، في بلادهم. أكثر من 1.5 مليون جندي يهودي قاتلوا بسريّة في الجيوش، مع الثوار،" قال العميد المتقاعد تسفيكا كانتور. وقتل منهم أكثر من 250000 في القتال. لا أحد يتحدث عن ذلك. لا أحد يعرف عن ذلك." لكن هذه الصورة، على وشك التغيير حيث سيتم افتتاح متحف جديد مخصص للجندي اليهودي في الحرب العالمية الثانية. يقع في متحف سلاح المدرّعات الإسرائيلي في اللطرون، في منتصف الطريق بين القدس وتل أبيب، ومن المقرر افتتاحه في مايو/أيار من العام المقبل.

ما نحاول القيام به هنا ،" أوضح كانتور، مدير المتحف، "هو إخبار القليل عما حدث، وتغيير القليل من معرفتنا بأنفسنا." يعتقد كانتور أنه بوسع كل عائلة أن تجد ما يربطها مع معروضات المتحف.

الحقيقة الصارخة هي أنه لم يكن من الممكن أن يتحقق أي من انتصارات إسرائيل بدون أولئك الذين قاتلوا في الحرب العالمية الثانية ثم تطوعوا للقدوم والقتال من أجل إسرائيل خلال حرب الاستقلال. قاتل هؤلاء

المحاربون القدامى في كل فرع من فروع الجيش الإسرائيلي الناشئ، من المشاة إلى سلاح الجو، الذي كان يديره بشكل شبه حصري طيارون يهود أجانب، معظمهم أمريكيون وكنديون وجنوب أفريقيون، ممن راكموا خبرات قتالية في الحرب العالمية الثانية.

بعض الدبابات الأولى للجيش الإسرائيلي سُرقت بالفعل، أو "تبرع بها" جنود بريطانيون فروا للقتال مع اليهود. انضموا إلى جيش متعدد اللغات. في الكتيبة الأولى من سلاح المدرعات في جيش الدفاع الإسرائيلي، كان الناس يتحدثون البولندية والروسية واليديشية"، قال اللواء المتقاعد حاييم إيريز، الذي يرأس مؤسسة بناء المتحف. "لم يعرف أي منهم اللغة العبرية، لكنهم عرفوا كيف يطلقون النار وكيف ينتصرون". وقال إن هذا المزيج "مهم ولم يتم تدريسه بشكل صحيح حتى الآن."

تم تسمية المتحف على اسم حاييم هرتسوغ، والد رئيس الدولة الحالي يتسحاك هرتسوغ. خرج حاييم هرتسوغ، ابن الحاخام الأكبر لإيرلندا وفي وقت لاحق في فلسطين الانتدابية، من الحرب العالمية الثانية كرائد في الجيش البريطاني، وأنهى حياته المهنية في الجيش الإسرائيلي كجنرال، بعد أن خدم أيضًا كرئيس للمخابرات العسكرية.

كان الرائد حاييم هرتسوغ ضابط مخابرات في الجيش البريطاني، ووصل إلى معسكر اعتقال بيرغن بيلزن. لقد فعل الكثير من الأشياء في الجيش البريطاني ونقل معرفته إلى الجيش الإسرائيلي الفتي في حينه.

سيشتمل مركز العرض في المتحف على ستة أجنحة، سيركز أحدها على الحرب في أوروبا الشرقية، وعلى وجه الخصوص الجيش الأحمر، وسيركز الآخر على الجيش الأمريكي. ستتعامل الأجنحة الأخرى مع عناوين مختلفة أولاها السنوات الأولى للحرب، ونشاط اليهود في صف الثوار والعمل السري، والمتطوعون اليهود في فلسطين الخاضعة للانتداب البريطاني، بالإضافة إلى جناح يوفر مقدمة للموضوع. في حين أن مأساة الهولوكوست ستبقى إلى الأبد المحور الرئيسي لقصة اليهود في الحرب العالمية الثانية، يظهر المتحف أنه حتى في أكثر أوقاتهم حلكة، برزت هناك الكثير من البطولات والشجاعة اليهودية.

المتحف متاح بالفعل على الإنترنت باللغات العبرية والإنجليزية والروسية. يتضمن الموقع قاعدة بيانات للأسماء قابلة للبحث، مرفقة بإمكانية الإضافة إليها.

* * *

واللا نيوز: يوم قيامة القوات البرية: قائد سلاح البر يستعد لمناورة عميقة وواسعة في لبنان

بقلم أمير بوخبوط

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

في أغسطس الأخير، حيث تتناول العناوين الرئيسية في الإعلام الإسرائيلي مسألة خطة سلاح الجو وقسم الاستخبارات لمهاجمة المواقع النووية في إيران، قادة التقسيمات الفرعية المتحدة في الجيش الإسرائيلي صعدوا واحدًا تلو الآخر إلى الطابق 12 في مبنى مارغنيت في الكرياه، في تل ابيب وتحلقوا حول طاولة مداولات قائد سلاح البر الجنرال تامير يدعي. مستوى الاستعجال والاهمية التي اوليت للاجتماع زادت التوتر في الاجواء. يقف الجيش الإسرائيلي على مشارف تحد على مستوى تاريخي، قال الجنرال يدعي في افتتاحية حديثه. من اجل ذلك، فالمطلوب ان يتطور من جيش محلي بدافع عن حدود الدولة، إلى قوة اقليمية تشارك في كبح قوة اقليمية عظمى وعدوانية. قصد بقوله هذا إيران التي تدفع بكل قوة واصرار إلى تدشين قواعد قوة عسكرية في لبنان، سوريا، اليمن والعراق، وقطاع غزة واهداف اخرى لكي تهدد من بين ما تهدد دولة إسرائيل.

التغيير في الجيش الإسرائيلي والجهوزية التامة للتهديد الإيراني لن تأتي بزيادة الموارد، قال الجنرال يدعي، رغم تغيير الافتراضات الأساسية. في الوقت الذي يجهز فيه قسم الاستخبارات اهدافا ضد البرنامج النووي، سلاح الجو يخرج لمهاجم في عمق إيران ومنظومات الدفاع الجوي يطلب اليها اعتراض التهديدات الثقيلة من إيران والعراق ولبنان سيكون المطلوب من سلاح البر الخروج في واحدة من المناورات الأكثر تعقيدا وعمقا في تاريخها، حيث ستطلع الاعين إلى لبنان بشكل أساس، هناك سيكون مطلوبا من الجيش الإسرائيلي وقف الاف عمليات الإطلاق يوميا باتجاه الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

من أجل ذلك على سلاح البر ان يطور استقلالا استخباراتيا ونيرانا وان يكون إلى حد كبير اقل ارتباطا بالقدرات قيادة الاركان التي ستنشغل بمهاجمة إيران. " مهمتكم ستكون اخضاع الجيوش الارهابية على الحدود وفي العمق، بمساعدة استخبارات - جوية محدودة أكثر، كجزء من مواجهة بعيدة المدى مع إيران " قال يدعي للقادة.

بعد تأطير التهديدات المختلفة والاستراتيجية المتبلورة في الجيش الإسرائيلي، يدعي عرض امام قادة الالوية أفضل التطويرات ووسائل القتال. كانوا يعرفون اغلبها، وستصل المصنفات من بينها في السنة المقبلة إلى الجيش الإسرائيلي وبكميات كبيرة. يدعي ركز ليس فقط على اسماء ادوات القتال، والمنظومات القتالية

والتقنيات، والاندماج والتقدم المتوقع منها للتدريب والاستيعاب فحسب، وانما اوضح انه معها ومن دونها، سيكون عليهم ان يحسموا الحرب الكبرى. برزت الكثير من دبابات البرق مع قدرات اختراقية، روبوتات، وعدد من المسيرات.

في رأي خاص ب واللا قال الجنرال يدعي عن استعدادات سلاح البر لـ "يوم القيامة" - في اليوم الذي يأمر فيه المستوى السياسي الجيش الإسرائيلي بمهاجمة المشروع النووي، ويوجب على التقسيمات الامامية ان تناور في عمق ارض العدو لكي تسلبه قدراته وتسكت الاف عمليات إطلاق الصواريخ والقذائف من لبنان. يدعي قال للجنرالات ان الطريق إلى الاستقلال هي في تقليص الارتباط بقدرات قيادة الأركان، أو بمصطلحه "تحرير" الموارد التل أبيبية ونقل القدرات إلى المستويات الميدانية. ونبه الجنرال ان الجيش الإسرائيلي يبني قوته ليس فقط للتهديد القادم من لبنان وانما للتهديد المتشكل في سوريا والذي سيقوم على أساس دروس حرب اوكرانيا - روسيا ونموذج حزب الله في لبنان.

ما هي رسالتك للجنرالات وصبات التقسيمات الأمامية؟

"فرضية العمل ان الدائرة الاولى (لبنان) والدائرة الثالثة (إيران) وحدة واحدة. في أي مناقشة لموضوع إيران، نناقش حزب الله أيضًا، لأنهم يتحدونك على الدوام. لذلك يجب علينا ان نجهز لمناورة برية. هذا ليس سؤالا. ليس هناك ردع دون تهديد حقيقي، دون قدرة حقيقية ضد إطلاق نار حزب الله. لذلك فدورنا ليس هو هل سيستخدموننا وانما الاهتمام بأن نأتي بنتيجة الـ 100% في لحظة يدعوننا."

هناك خطاب حول الثقة بالمناورة البرية ما رأيك بها؟

"المناورة ليست هي الجوهر، انه اداة، مثلما توجد ادوات اخرى. لا نناور من اجل ترتيب مشاكل الدوافع، ولا نناور من اجل ارضاء أحد ما. اننا في النهاية نناور فقط عند الحاجة. يدور الحديث عن ارسال الجنود إلى الحرب. ترسلهم فقط بعد انتهاء كل الفصول، على الاقل حسب رأيي المتواضع. لا اعرف طريقة تستطيع من خلالها اخضاع العدو دون ان تنفذ في النهاية مناورة."

قائد سلاح البر يزعم انه في السنوات الاخيرة نجحوا في الجيش ان يجلبوا "قدرات غير اعتيادية تجمع بين الاستخبارات والنيران، تقوم على أساس القدرات التقنية، والاستخبارية، وسلاح الجو فائق الجودة. لهذه الحكاية تنضم القدم الدفاعية التي هي عن طريق الارض، وفي الحدود. رتبنا ذلك بصورة جيدة، هناك من سيقول جيد جدا. أضف إلى ذلك قدرة الدفاع الجوي والتي هي أيضًا على مستوى فوق الاعتيادي واستثنائية

من بين قدرات العالم". ويواصل القول "عمليات الانفاذ مثل " حارس الاسوار " تحقق لك فواصل مؤقتة بين حدث واخر، تستطيع ان ترتيب لك فترات زمنية من الهدوء، نصف عام، عام، عامين، ثلاث. في الاثناء العدو يتعلم، ويتأقلم ويبني قوته، سواء القدرة الهجومية او القدرة على البقاء امام قدرة الجيش الإسرائيلي غير العادية. لذلك فالعمليات ناجحة لكنها كذلك لفترات زمنية محدودة. نحن أيضًا نتاج بناء المجتمع الإسرائيلي، ومن اجل ما نحن مستعدون إلى ان نرسل ابنائنا للحرب.

"الثمن المطلوب منك ان تدفعه في كل مرة يرتفع، سواء كان وقتا او مالا. الحدث الاكبر أمام غزة كان في الجرف الصامد 51 يوم. رئيس الاركان الحالي أفيف كوخافي عند دخوله المنصب اعترف بالفجوة الآخذة في التقلص واعترف أيضًا ان تحسن مجمع النيران والاستخبارات لها حدود معينة. حتى وان حسنتها فستظل تحت سقف زجاجية."

في عملية بزوغ الفجر كسرت الحدود القائمة على التقنيات.

"قمنا بعملية فائقة الجودة حقا. عملية فتح واغلاق رائعة. استعراض قدرات استخباراتية ونيران معقدة. واخيرا في امر يضر بنا كثيرا جدا، وهو الصواريخ والقذائف نجاحنا محدود. في غزة هناك نجاح للقبة الحديدية بنسبة 97% اعتراض وانتهت بعد 55 ساعة على سيل الدقة. في الشمال ستواجه 1500 صاروخ في اليوم. على ما يبدو ان نسب النجاح لن تبلغ حد 97%. ستبدأ التوافق مع الصمود الوطني لدولة إسرائيل."

لذلك استثمر رئيس الاركان الكثير من التفكير والموارد في المناورة البرية على خلاف الانتقادات؟

"أيضًا. كوخافي من جهة يحسن إلى حد كبير الجمع بين النيران والاستخبارات، ومن جهة اخرى فذلك ليس كاملا. رئيس الاركان يتحدث عن مناورة تستبعد نيران المقذوفات لا أكثر."

كيف نصل إلى وضع المناورة عميقا في لبنان؟

"ازعم انه عندما يستعد قائد منطقة من حزب الله للحرب يقول لنفسه. يا الله، يعرفون كل شيء عني". الامر الأكثر جمالا هو

الجمع بين النيرات والاستخبارات أي إذا ما تحرك بشكل غير صحيح في أي زقاق سيلاقي صاروخا. لذلك، او عندما يدخل إلى مخبأه تحت الارضي او عندما يجد نفسه في قبو مستشفى، ويفرض عليك جميع القيود التي لا يريد جيشا مثل جيشنا ان يلتقيها. حتى عندما يستخدم حزب الله النيران، فهو لا يحاربك حقا. انه يجلس في شقة ويشغل باستخدام خيط الصواريخ في بيارة قريبة، او بدلا من ذلك يضع لك مؤقتا. الطريقة الوحيد

لأخذ هذه القدرة منه هي فقط المناورة البرية التي تجعلنا قريبا منه الامر الذي يلزمه بالخروج والقنال، او بدلا من ذلك منعه القدرة على تشغيل ذخائره.

إذًا لماذا الانتقادات لنوع وجودة المناورة؟

"الناس يتخيلون مناورة من طراز يوم الغفران، وانا اتحدث عن مناورة من نوع اخر. قوة مناورة اليوم هي ليس بكم وحداتنا، وليست بكم الالوية ولا الكتائب. القوة نابعة من حجم القوات القادرة والجودة التي نضعها في النهاية. هذا ليس بالنسبة لما كان يوم الغفران، وانما بالنسبة للأيام التي كنت فيها رقيبا او عميدا. عالمان مختلفان.

من يحللك يفعل ذلك بقوالب يوم الغفران وحرب سلامة الجليل؟

"للأسف" خلال اللقاء عرض يدعي نفس الشريحة التي عرضها أيضًا لقادة الالوية في ذلك الشهر في اغسطس، وفصل فيها الذخائر المتقدمة، ومنظومات السلاح، والدبابات، وناقلات الجند وشتى انواعه الصواريخ، والتي استوعب بعضها في الجيش الإسرائيلي وبعضها سيستوعب في العام القادم. من بينها - الجرافة التي تنفذ مهام بشكل ذاتي، اسراب المسيرات الهجومية، المدفع المعرف على انه سيارة نيران وغيرها.

"ما الذي احضره للمناورة البرية؟ الدبابة الافضل في العالم، مع الدفاعات الافضل في العالم. احضر في النهاية صاروخا تكتيكيا جديدا على ظهر سيارة دفع رباعية، تصيب اهدافا ابعد. وسيكون لدى سلاح القناصة صاروخ خفيف خارق وصاروخ لاو. وسيكون في التقسيمة أيضًا صاروخ من طراز جل 2 وقاذفة 120 مم دقيقة، مع قدرات افقية لم تكن في الماضي، مستوى من ضباط اسعافات الحرائق يعرف القدرات واللغة، فريق عاصفة (رجال سلاح الجو وسلاح المدفعية، الذين يعرفون كيف يتحدثون مع الطائرة الحربية والمهاجمة 16ب قاذفة خلال دقيقة على هدف واحد) غرفة اشراف تقدمية، والذين هم ابطال العالم في الانظمة الرقمية واستخدام النيران، رجال التنصت الميداني. وفي النهاية كل كتيبة سيكون لها معرفة ظرفية بنسبة 100%. كل قائد فصيل يعرف بالضبط اين توجد بقية الكتيبة. حينها ستحل مشكلة وجود قواتنا بالنسبة لتواجد العدو. لكي لا نعيق الهجمات."

أنت قائد سلاح البر، لكن بهدوء وصمت خلقت جوا مستقلا للمناورة.

"نحن نبني هنا قوة كبيرة على المدى القريب من الارض. تبدأ من ارتفاعات منخفضة من تشكيلات الكشف وينتهي هناك في مكان ما على ارتفاع 3000 قدم (لا يشمل المسيرة هزيك). قسمنا السماء لما يتطلب المصادقة،

وما يتطلب التنسيق مع سلاح الجو، وما هو في مجال سلاح الجو. انا منذ زمن بعيد افهم انني لم أعد أستطيع القيام بالأمور في البعد الافقي. اضع مئات من القوات والدبابات. وانت لن ترى أي شيء. لذلك فأنا اضع لك كضابط بعدا عاموديا وهو لك، لكي تستخدمه. بالتالي في 90% من مجهودي هو لزيادة انكشاف العدو. ارى واهاجمه في محددات زمنية واقعية.

الجنرال تمير يدعي يقصد بأقواله استخدام سلاح البر مسيرة راكب السماء. " اشترينا العشرات. لكل كتيبة راكب سماء خاصة بها. مسيرة راكب السماء، لكل تقسيمة عدة طائرات. وهذا معناه انها تعرف كيف تمتلك نمطا من جمع المعلومات الاستخبارية بنفسها دون ارتباط مع أي أحد اخر. 24 ساعة تحلق فوقه. بدأنا طريقنا مع طائرة " غيوم العاصفة " (والتي صورت من قبل الفلسطينيين وهي تعمل فوق غزة) انها طائرات غير مأهولة تعرف كيف تحقق وتشير بالليزر وتجمع المعلومات. لن اتوسع في الحديث عن المسيرات الاخرى مثل هزيك. لدينا الان اليوم تشكيلات من المسيرات الصغيرة تعمل معا. لدينا اليوم أربع طبقات من "غوديس ")وصف لذخيرة مصنفة وعالية الجودة (AB ورغم ذلك، فرسالتي لمتخصصي المسيرات وغيرهم هي حتى وان لم تأتي هذه المنظومات فإن عليهم ان يحسموا الحرب وينتصروا.

" حضرت في حرب لبنان الثانية إلى بنت جبيل ومعي خارطة واحدة كانت معدة للعام 99. اليوم يسير القائد ومعه جهازا لوحيا (تابلت)، يعد بشكل يومي، ومعه صورة عن الوضع اهداف وصورللعدو تستحدث في الوقت المناسب. هل تستوعب ما اقول؟."

واحد من المشاريع التي يتباهون بها في سلاح البر هو مشروع ادان امان (قسم الاستخبارات) للمستوى المنتشر من الرتب. " انه تنظيم يحتوي جميع الهيئات الاستخباراتية: الجمع الميداني، الجيولوجيين وضباط من 8200، مجموعة تجلس في الخلف ومتصلين بتقسيمتهم في الحرب " يصف يدعي " ليرافقوهم في كل ما يفعلوه قبل المناورة على الهدف في لبنان. ادان يعرف كيف يبني المعلومات لمقر القيادة، وهذا كله يتلقى في الوقت الحقيقي. نعرف كيف نهاجم الكل من قبل."

في سلاح البر يتطلعون إلى ان يأتون ببشرى جديدة للجيش الإسرائيلي. فرق بعينها من ماجلان، من دوف دوفان واغوز تسلحوا بمسيرات "معوز" الهجومية. " قمنا بتدريبات خاطفة لكي يستخدموها في الضفة الغربية ". يقول يدعي " لكن الان يستطيع ذلك ان يدخل بشكل منتظم إلى كل الجيش الإسرائيلي ". حسب قوله حتى نهاية العام ستكون مئات المسيرات من هذا النوع في الجيش الإسرائيلي " لكنني وقعت على جلب الالاف منها " يؤكد.

في سلاح المدفعية هناك " دراما جدية " يقول قائد سلاح الجو. " كل منظومتنا الصاروخية ال MIRS القديمة تحولت إلى صاروخ دقيق مع انماط نيران اخرى. قريبا سيصلنا " هروعم " (الرعد) المدفع الجديد. كل بطارية سيكون فيها 18 جندي. يلقم اوتوماتيكيا. يقوم بأمور مذهلة ويعطيني 144 قذيفة في الدقيقة. يا لها من قدرة ". لواء نحال حصل على سبع حاملات جند من طراز " ايتان " (الصلب)، مع مستوى من التحصين يمكنها من الحركة السريعة في الاراضي الوعرة. " في المستقبل سنثبت عليها مدفع 30 مم، يعد يدعي " اقول للضباط أنتم اقوى من جميعهم معًا، وسوف تنتصرون مع "معوز" ومن دون "معوز". دوري هو فعل كل شيء وان امنحك كل ما تراه على الشريحة في أسرع وقت ممكن."

حسب قول قائد سلاح البر فإن كتائب سلاح البر " اقوى من حيث الاحجام الاخرى " من الماضي " في الحجم وجودة الافراد ". " في كل كتيبة اليوم لدينا 30% من الجنود المهمين " يشرح " لدينا قفزة كبيرة في الذخائر. مثلا ادوات رؤية ليلية. تذكر انه في مجال الاستخبارات لديها القدرة الخيالية لتصوير الاهداف بشكل مستقل."

ماذا عن حجم التدريبات؟

"اليك الرسم الباني للتدريبات وهو الاكبر من أي وقت مضى في سلاح البر. هذه السنة فقط لدينا زيادة مقدارها 3مليون شيقل. في الفترة الاخيرة أنهينا بالتوازي تمارين تقسيمات. في جميع انواع التمارين تمارين اللواء، مراكز النيران ومقرات القيادة، نحن في صعود ونتحسن في جودة التدريب. قريبا جدا ستصل المدرعات إلى تل ابيب لتتدرب على نماذج واقع افتراضي للدبابات مثل الطيارين. تدخل إلى الشركة الساعة الثامنة ويتدربون على (نموذج محاكاة) حتى الـ 2:00 ليلا في معركة قطاعية على ارضهم التشغيلية."

تستطيع كيف تجمل الوضع بعد عامين من كورونا واللذان اضرا بالتدريبات؟

"نحن جيدون، وجاهزون لبت جبيل القادمة والنبطية القادمة، والشجاعية. أفضل مما كانا عليه في الماضي. بعد ان قلت ذلك، اقول بشكل واضح ان الطريق ما تزال امامنا لنفعل باقتدار ونجري مناورة باقية ومحمية. بالنسبة للتقسيمات متعددة الساحات فوضعنا جيد. وكلما انخفضت على السلم درجة فلدينا طريقة لفعل ذلك. انظر إلى الحجم. انظر كم طائرة اشتريت، لدي ما يفتخر به من عناصر جمع المعلومات. وعلى النقيض لدي ما يفتخر به من ادوات الهجوم. من الـ 120 مم الدقيقة، والصواريخ الدقيقة والقذائف المتنوعة."

ماذا عن وحدة الاشباح ذات القدرات الخارقة في الكشف عن الاعداء المختبئين؟

"نحتاج إلى تثليث وتربيع قدراتها. لكب نفعل ما يفعلونه لا يمكننا ان نستنسخ، علينا ان نكون مهنيين. بعد تشكيل الفكرة والاسلوب، عليك ان تصنعها. اريدها في كل تقسيمة. انه امر يضاعف القوة. ستصبح فرق الاكتشاف الخاصة بهم فرقا هجومية في المستقبل."

الجنرال يدعي يؤكد على عمليات القوات في الضفة الغربية وسيما مقارنة بأيام "السور الواقي". "تعرف كيف تصل اليوم إلى أي مكان هناك. خلال الاشهر الاخيرة اعتقل 2800 مشتبه بهم من الفلسطينيين. هؤلاء ليسوا يمام انها الكتائب " يشير قائد سلاح البر. عندما سألناه هل التعزيزات في المناطق تضر بالتدريبات رد ان الموضوع مطروح للنقاش المعمق في قيادة الاركان مرة كل شهر. "عندنا خطوط حمراء". يؤكد "حددنا طابعا معياريا لكي لا نفقد الاهلية. هناك تدريبات اثناء التوظيف التشغيلي."

قائد سلاح البر من تسرب القوى البشرية من الجيش الإسرائيلي. " عندما يزدهر الاقتصاد وترتفع الرواتب يستطيع المهندس ان يكسب الضعف في الخارج. في القتال ليس لدينا مشكلة كهذه، انها موجودة في اوساط داعمي الحرب، التكنولوجيا والمقر التنفيذي. اعمل على الموضوع وتحسين بيئة العمل، المحفزات، واهتم بجودة الاداء، ظروف الخدمة، اوفر القائد بحيث يشعروا انهم مهمين. اريد ان يعرفوا اننا معهم وانهم مهمين جدا بالنسبة لنا." بالنسبة لاستيعاب النساء في قتال الدبابات يؤمن يدعي ان الجيش الإسرائيلي هو واحد من الجيوش الأكثر تقدما في استيعاب النساء المقاتلات بشكل فاعل ومجدي ". يشير إلى ان " 86% من مقرات الجيش الإسرائيلي مفتوحة اليوم امام النساء، النساء تخدم اليوم قس مجموعة واسعة من الوظائف الحربية من الخدمة في سلاح المدفعية وحتى سلاح حماية الحدود ". فصل بالقول ان المقاتلات " اثبتن طول الوقت مرة تلو مرة قدرتهن العالية واسهامهن الكبير والضروري في المجهود التشغيلي. في سنة 2023 ستبدأ اختيارات الطيار الفريد للعمل في وحدة النخبة 669 ووحدة يهلوم."

سيرتك الذاتية مزدحمة جدًا، حصلت إلى الان على ثلاثة مناصب جنرال. ترى نفسك نائبا لرئيس الاركان الثاني؟ اورئيس اركان في المستقبل؟

"إطلاقا لم اتحدث ابدا مع أي أحد عن تقدمي الشخصي، ولم ارفض أي منصب على الإطلاق. الان انا غارق حتى شحمة اذني بما افعله الان. لدي مهمة متحدية. إذا ظن أحد مع انتهاء دوري ان لدي ما أسهم به بعد، سأستمر بفعل ذلك بسعادة كبيرة. عن ذلك قال الحكماء " افكار كثيرة في الراس وامر الله نافذ."

ما هو الدرس الأساسي الذي استفدته من حرب أوكرانيا - روسيا؟

"دولة إسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بحروب الاستنزاف. إذا تطلب الامر فعليها ان تقوم بحروب قصيرة وحاسمة. يجب ان نستنسخ بشكل جيد افتراضات أساسية ونحدد هدفا واضحا. نقترح على الجميع الافتراض بأن الحرب ليس عملا بهلوانيا. عملية سيبر معالجة بأربعة صواريخ وعملية في العمق تنجح بشكل عام، لكن عليك الافتراض ان ذلك سيجرك إلى حرب مهيبة. هذه هي المهنة العسكرية. قوات النخبة الخاصة بهم سقطت. توجيهاتهم الأساسية انهارت. الاستخدام الأساسي لما تبدو عليه طوابير الدروع، اللوجستية، التغطية، والأمر الآخر، الهيمنة ودقة النيران."

* * *

هآرتس: يجب محاربة الفاشية وليس محاربة العرب واليساريين

بقلم عودة بشارات

عندما كتبت "نحن لا نخاف من ايتمار بن غبير" ("هآرتس"، 5/23)، هذا كان عندما طلبت ابواق التيار المناهض لبيبي من العرب الصمت وحتى الابتسام امام العدسات، في حين تقوم جرافات لبيد بهدم بيوت العرب في النقب. هكذا، قلقت وما زلت اقلق من صعود حزب فاشي الى الحكم. ولكني احتقرت الذين ارادوا استخدام بن غبير كسوط ضد العرب. أنا آمنت، وما زلت أؤمن، بأنهم امام الفاشية يناضلون ولا يرتجفون.

في هذه الاثناء اوري مسغاف، في مقال برز بصورة ملفتة للنظر في الصفحة الرئيسية في "هآرتس" في 11/2، طرح اسماء المسؤولين كما يبدو عن صعود اليمين الفاشي. كان من المناسب تتويج المقال بكلمة واحدة: "مطلوبين". بعد يومين نشر كاريكاتور لعيران فيلكوفسكي، ظهر فيه جلاد وامامه يقف رؤساء "حكومة التغيير" وعضو الكنيست ايمن عودة في طابور امام المشنقة. أنا تذكرت المؤتمر الذي عقده ذات مرة الرئيس العراقي صدام حسين هو ورؤساء حزب البعث. الرئيس صدام بدأ بقراءة اسماء الحضور في قاعة الخلد في بغداد. كل من تمت قراءة اسمه طلب منه الخروج من القاعة. هم خرجوا ولم يعودوا.

مسغاف لم يكن عضو في حزب البعث، لكن بعد قراءة مقاله الذي انتهيت من قراءته بفم جاف فان الطريق كانت ممهدة. وإذا كان هناك أي تصفية للحسابات فعندها تفضل: العرب، رغم جميع التنبؤات الفظيعة إلا أنهم عادوا مع 10 مقاعد، هذا ما كان وهذا ما سيكون. ما الذي تريدونه، أن يقوم العرب ببناء السور المعادي للفاشية وحدهم؟ لماذا لا توجهون اللوم ليائير لبيد الذي اختار قبل اسبوع من الانتخابات مهاجمة نابلس؟ امير اورن غرد بأن هذا القرار عشية الانتخابات يستحق التقدير. نعم، عندما يدور الحديث عن الانتحار على مذبح صيانة الاحتلال فان لبيد جدير جدا بالتقدير.

في المقابل، يجب أن نتذكر بأنه في ذروة المعسكر المناهض لبيبي (مع خصم العرب) كان هناك 57 مقعد، وبعد الانتخابات تقلص العدد الى 46 مقعد. لماذا اذا تقومون بلوم العرب؟ ايضا انهاء طريق الحكومة سجله في السابق على اسمهم اعضاء كنيست عرب (مازن غنايم وغيداء ريناوي الزعبي)، ونسوا في حينه أن رئيس الحكومة نفتالي بينيت قد سئم من اصدقائه في حزب يمينا الذين اصابوه بالجنون من اللحظة الاولى.

أنا مندهش من المحللين الذين يحاولون أن يشرحوا بأن المعسكرين هما بنفس الحجم، لكن بسبب السلوك غير الحكيم للمعسكر المناهض لبيبي فان نتنياهو قد فاز. الافتراض هنا هو أن الحجر الفاحص هو الموقف من بيبي، وليس حكم شعب آخر وعدم العدالة الاجتماعية وقمع العرب؛ طالما أنك ضد بيبي فأنت تستطيع هدم العدد الذي تريده من بيوت العرب. في هذا الالتباس تم حساب ايبلت شاكيد ايضا مع قواتنا، وايضا جدعون ساعر. أي نوع من المهزلة الغريبة هذه. الآن يمكن بالتأكيد اعتبار 12 عضو كنيست من المعسكر الرسمي في المعسكر الآخر. هكذا، في معسكر اليمين المتطرف يكون 76 عضو كنيست.

ليس فقط الديمقراطيون الحقيقيون هم وحدهم الذين يصابون بالقشعريرة بسبب الوضع الذي وصل اليه المجتمع الاسرائيلي. حتى البروفيسور آسا كيشر يرتجف وقد حذر من الانتقال الى "صورة حياة جامحة وخبيثة وتقدس الارض وتفرض نفسها بعنف على سكانها بطرق غير عادلة ولا توجد فيها رحمة أو اخلاق، وتوجد فيها أكثر من أي شيء آخر عبادة وثنية للبلاد والشعب وقيادته الفاسدة". هذا الشخص لم يعتبر في أي يوم محسوب على اليسار، لكن عندما تصل النار حتى اليه فهو يرفض الصمت. هل هذا لا يعتبر جرس انذار مدوي؟ بالمناسبة، منشوره الذي اقتبست منه، تم محوه من ادارة الفيس بوك بعد احتجاج شخص ما. في المنشور الذي نشره بعد ذلك كتب: "اجهزة الاسكات بدأت تعمل."

سلوك الحملة الانتخابية في اوساط العرب يجب أن نكرس له كتاب يشبه من حيث طوله واسلوبه كتاب "ألف ليلة وليلة". قصص مع بداية ولكن بدون نهاية. فصول تعنى بقصص غرام وخيبة أمل وسخافة. أنا سأحاول وصف كل ذلك في مرة اخرى وآمل أن يكون لديكم ما يكفي من الوقت للقراءة .

* * *

إسرائيل اليوم: من النووي الإيراني إلى الانقسام في "المجتمع الإسرائيلي": فرص وتحديات حكومة نتنياهو السادسة

بقلم مئير بن شبات

شغل منصب رئيس مجلس الأمن القومي ومستشار الأمن القومي لبنيامين نتنياهو بين 2017-2021، يعمل حالياً باحث في "معهد دراسات الأمن القومي (INSS) "وجامعة تل أبيب.

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

يواجه بنيامين نتنياهو والحكومة التي سيشكلها سلسلة طويلة من التحديات، في مجالي الأمن والشؤون الخارجية، والتعامل مع التهديد الإيراني واستعادة الحكم والأمن الشخصي، ومن إدارة العلاقات الاستراتيجية مع إدارة بايدن إلى التعامل مع بوتين- روسيا، في ظل الحرب في أوكرانيا. من بين كل ذلك، هناك أيضاً فرص فريدة من بينها، الترويج لمبادرات من شأنها أن تساعد في حل بعض المشاكل الملحة في العالم، وتعطي "إسرائيل" مكاسب سياسية واقتصادية وأمنية.

نتنياهو مطالب في كل ذلك، وفي الوقت نفسه هناك التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهه، وعلى خلفية الانقسام والاستقطاب الذي يهدد سلامة المجتمع. لن يكون لنتنياهو امتياز العمل في عملية متسلسلة ومتدرجة، كما لن يكون لديه أيام نعمة أيضاً، إن ضخامة التحديات وإلحاحها سيجبرانه على تقسيم تركيز انتباهه على النحو الأمثل والانخراط فيها في نفس الوقت، تحت قيادته الشخصية وبإدارة لطيفة.

إن الهدف المباشر الذي لا يجب أن ننتظر من أجله تشكيل الحكومة، هو تهدئة الأجواء، وصياغة خطة منظمة، وامتصاص أجواء العمل، وهذه ضرورية لتحقيق الاستقرار.

حكومة مستقرة تساوي فرصة

فيما يتعلق بالأمن القومي، فإن الحكومة المستقرة هي فرصة "لإسرائيل" من نواح كثيرة. فهو يقلل من عدم اليقين في العديد من المجالات ويتيح التخطيط والميزانية على المدى الطويل، والسياسة المستمرة، والتنفيذ المنتظم، وإضفاء الطابع المؤسسي على العمليات والأجهزة، وإنشاء عمليات التعاون والعلاقات الخارجية والحفاظ على روتين مستقر.

من ناحية الأمن والعلاقات الخارجية، هذا له معنيان أكثر أهمية.

- **الأول** :تعزيز مكانة "إسرائيل" في عيون أعدائها الذين استمدوا التشجيع من عدم الاستقرار ورأوا فيها علامة على عملية التفكك الداخلي التي يتوقون إليها.
- **والثاني** :الاستقرار شرط يمكن من خلاله تطوير علاقات سياسية جديدة، ومن الصعب تحقيق ذلك خلال فترات الانتخابات، فالدول التي تقرر تطوير العلاقات تخشى الدخول في الاضطرابات السياسية الداخلية وتفضل أن تفعل ذلك على أرضية آمنة، ما يعني الانتظار إلى ما بعد الانتخابات.

تعكس نتائج الانتخابات إمكانية وجود حكومة مستقرة ستكمل ولايتها، ما يساعد في إقامة علاقات جديدة وتعميق وتوسيع العلاقات القائمة.

المشاركة دون تدخل

إن العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة والدعم الأمريكي من الحزبين "لإسرائيل" هي رصيد ومصلحة عليا للأمن القومي "لإسرائيل"، ليس هناك أي خلاف على ذلك، في الوقت نفسه تعتبر "إسرائيل" دولة مستقلة وذات سيادة، ولها هوية فريدة – يهودية وديمقراطية، ولا تزال تناضل من أجل وجودها ومكانتها وأمنها. قد تؤدي الاختلافات في المقاربات والمواقف بين إدارة بايدن والحكومة المقبلة، بشأن القضايا الأساسية لكلا الجانبين، إلى تحدي العلاقات بين الطرفين. ولهذا السبب بالتحديد، من المهم تعزيز الخطاب والحوار الاستراتيجي، وفي هذا الإطار توضيح "قواعد اللعبة"، ومن المهم ذكر الأصول التي ستقدمها "الحكومة الإسرائيلية" المعينة إلى إدارة بايدن:

كل من مزايا الدولة في مجالات الأمن والاقتصاد والتكنولوجيا، والمزايا التي يجلبها معه رئيس الوزراء المكلف على خلفية سنوات خبرته العديدة وكشخص يمكنه ربط الشرق بالغرب: بين واشنطن وموسكو وبين بايدن وسلمان.

جدير بالذكر أن "إسرائيل" من وجهة نظر أمريكية هي أهم حليف للولايات المتحدة في الشرق الأوسط وهي أيضاً الاستثمار الأكثر قيمة بالنسبة لها، وكلما أصبحت "دولة إسرائيل" أقوى – ستستفيد منها الولايات المتحدة. وستستخدم "إسرائيل" قوتها للدفاع عن نفسها ولن تسمح بتعريض وجودها وأمنها للخطر، ويمكنك الوثوق بها وعلى الأقل – دعمها.

إيران – تهديد وجودي وفرصة حالية

إن التهديد الإيراني هو أهم تحدٍ سياسي-أمني للحكومة، على الرغم من أن الجمهور في "إسرائيل" أكثر اهتماماً بالتحديات الأخرى، لكن هذا ليس من منطلق التخفيف من حدته، ولكن لأنه لا يتعامل مع هذا التهديد بشكل روتيني ويعتبرها خطراً مستقبلياً وليس تهديداً ملموساً. كما أن تعقيد التحدي، والسرية المحيط به، والجدل في "إسرائيل" والعالم بشأن الاستراتيجية المطلوبة لمواجهته، يساهم في هذا الشعور.

على أي حال هذا تهديد وجودي يتطلب المصادقة على "أهداف السياسة الإسرائيلية" أو تحديثها، وإدارة حملة سياسية وأمنية منسقة وحازمة لتحقيقها. يوفر تورط إيران في الحرب في أوكرانيا فرصة للضغط على الإدارة الأمريكية وأوروبا لتغيير نهجهما فيما يتعلق بالجمهورية الإسلامية وبالتالي تحقيق سلسلة طويلة من المكاسب: في منطقة الحرب في أوكرانيا، ضد روسيا، وضد إيران وفي الشرق الأوسط. مثل هذا القرار سيمهد الطريق لاستعادة العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية ودول الخليج، ووقف عملية التقارب مع روسيا والصين وإشراكهما للمساعدة بشكل كبير في حل أزمة الطاقة العالمية وأيضاً إعطاء دفعة للاحتجاجات في إيران. ومثل هذا القرار سيساعد بشكل غير مباشر في تجديد الزخم الذي أوجدته "اتفاقيات أبراهام"، والتي تباطأت خلال إدارة بايدن.

الجبهة الشمالية

استعانت روسيا بإيران لمساعدتها في حربها على أوكرانيا وهذا قد يدفع مقابله تعاون بين روسيا وإيران في الساحة السورية، وعلى "إسرائيل" أن تستعد لذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة، وتضمن لها حرية الطيران، طالما أن إيران تواصل جهودها لتعزيز نفسها في هذا الفضاء. إن ضمان "حرية إسرائيل" في العمل الجوي أيضاً في القطاع اللبناني واستمرار القتال في مجال الأسلحة الدقيقة سيتطلب تعديل نظام الدفاع الجوي وتكامله فيما يعرف "بالمعركة بين الحروب."

التعاون الإقليمي

يمكن أن يؤدي إنشاء إطار إقليمي للتعاون، على أساس "اتفاقيات إبراهام" وبالتعاون مع مصر وتركيا وقطر والمملكة العربية السعودية، إلى التخفيف ليس فقط من مشاكل الطاقة، ولكن أيضاً في أزمة الغذاء العالمية، ومشكلة المياه ومجالات أخرى.

يبدو أنه تم تهيئة الظروف لمبادرة إقليمية، بدعم من الولايات المتحدة، من أجل الترويج الفوري للمشاريع المصممة للتعامل مع المشاكل الملحة في العالم (الطاقة، الغذاء، الماء)، مع إزالة الحواجز البيروقراطية

واستغلال المزايا النسبية "لإسرائيل" ودول الخليج. إن الوقوف في جبهة واحدة مشتركة في مواجهة هذه التحديات هو فرصة لإنشاء إطار إقليمي مدني دائم وتقديم "عرض للإمكانات" للعالم وشعوب المنطقة للإمكانات الكامنة فيه.

الحرب في أوكرانيا

عند توليه منصبه، ستزداد الضغوط على نتنياهو للتنحي عن الحياد واتخاذ موقف من الحرب في أوكرانيا، ووفقاً لذلك، سيُطلب منه أيضاً دراسة "السياسة الإسرائيلية" فيما يتعلق بتقديم المساعدة إلى أوكرانيا، وفي هذا الصدد يبدو أن النهج المنضبط والحذر يخدم "المصلحة الإسرائيلية."

بغض النظر عن ذلك، في ساحة الصراع بين روسيا والغرب، يجلب نتنياهو معه مزايا تجربته وعلاقاته مع بوتين، حيث أن شروط الوساطة الفعالة بين الطرفين جاهزة، ويمكن أن تكون المكاسب التي ستعود على "إسرائيل" من مثل هذه الوساطة في سياق الملف الإيراني أيضاً.

"القضية الفلسطينية"

يمكن الافتراض أن القرارات الأولى التي سيتعين على الحكومة اتخاذها ستكون حول سياسة الرد على الإرهاب من الضفة الغربية. لقد سجلت الاستراتيجية الحالية بالفعل نجاحات كبيرة، ولكن مع كل مزاياها، فإنها توفر هامشاً أمنياً ضيقاً للغاية ضد "الجهود الإرهابية" في الضفة الغربية، فهي لا تهدف إلى الإضرار ببنيتها التحتية وليس لديها حل لمشاكل الحكم وتوافر العديد من الأسلحة في الميدان. إن الالتقاء بين هذه الظواهر وجيل الشباب الذي لم يختبر "الدرع الواقي" ويتأثر بجو الشبكات الاجتماعية، يولد جزءاً مهماً من ظواهر "الإرهاب المعاصر."

في ظل هذه الخلفية، سيكون مطلوباً من المنظومة الأمنية تحصين الدفاع على طول خط التماس وتشديد إجراءاته المضادة، هذا بالإضافة إلى استعدادها لاحتمال إجراء عملية واسعة النطاق في الضفة الغربية. أما حقبة ما بعد أبو مازن – مهما كان الواقع -، فإن أهداف "إسرائيل" ستكون ضمان أمن سكانها وممتلكاتها ومنع الجماعات التي تعمل ضدها من استغلال الوضع لصالحها، ومنع أي تحالفات سياسية بين ورثة عباس وعناصر من حماس والجهاد الإسلامي أو أي مجموعات أخرى تعمل ضد "إسرائيل."

أما بالنسبة لقطاع غزة، فستستمر "إسرائيل" في مواجهة معضلة كيفية الحفاظ على الهدوء من جهة وعدم السماح بتراكم القوة لحماس من جهة أخرى. يمكن للبنية التحتية التي تم إنشاؤها نتيجة "اتفاقات إبراهام"

أن تنتج حلولاً لبعض المشاكل الأساسية في قطاع غزة، والتي لا تنطوي على إضافة مخاطر أمنية "لإسرائيل." يفضل أن يقوم "النظام الإسرائيلي" بوضع "خط أحمر" غير معلن لنفسه، يتضمن الحد الأقصى الذي يكون فيه مستعد للقبول بتعزيز ونمو "للعناصر الإرهابية "في غزة.

الحكومة والأمن الداخلي

يمكن لنتائج الانتخابات أن تشهد على المكانة العالية التي يضع فيها الجمهور هذه القضية في ترتيب الأولويات وتوقعه بإجراءات جذرية من شأنها أن تعيد الحكم وتعزز الأمن الشخصي في "إسرائيل."

على الرغم من أن هذه المشكلة تتطلب نهجاً شاملاً وتخطيطاً طويل الأجل، إلا أنه من المستحيل الانتظار حتى يتم الانتهاء منها، فهناك حاجة إلى جهد وطني، بقيادة رئيس الوزراء، لتعزيز الخطوات الفورية لتعزيز الأمن الشخصي. مثل تسريع بناء وتشغيل "الحرس الوطني الإسرائيلي" وإعطاء صلاحيات شرطية محددة لأفراده، وإضفاء الطابع المؤسسي وتوسيع برنامج "الطريق الآمن" لمحاربة الجريمة، وتعظيم القدرات العملياتية للشاباك من خلال توسيع أدوارها التي يحددها القانون، وتعزيز كبير لقدرات الشرطة ووجودها في مراكز الجريمة والعنف والمدن المختلطة وكلها بدعم سياسي، عام، قانوني وصرف ميزانيات لذلك. وهناك قضية أخرى ستطرح على الحكومة تتعلق بمسألة الإدارة الوطنية للساحة المدنية في حالات الطوارئ، حيث لا يدعم الهيكل التنظيمي الحالي العمليات المطلوبة لضمان الفعالية العالية. البدائل الممكنة هي تحويل وزارة الأمن الداخلي إلى "وزارة الدفاع الوطني" مع إخضاع الهيئات ذات الصلة لها في أوقات الطوارئ أو الروتين، أو تبعية "هيئة الطوارئ الوطنية" لرئيس الوزراء وتوسيع صلاحياتها.

تكييف مجلس الوزراء مع التحديات

هذه ليست سوى بعض القضايا التي ستواجهها حكومة نتنياهو، بالإضافة إلى ذلك، ستكون مطلوبة للقرارات المتعلقة بالعلاقات العسكرية بالمجتمع وبناء قوة "الجيش الإسرائيلي"، للحفاظ على التفوق الأمني والتكنولوجي "لإسرائيل"، والتأهب الوطني لسيناريوهات الطوارئ المدنية بما في ذلك الأوبئة، وصياغة رؤية واستراتيجية بحرية، والاقتصاد "البحري الإسرائيلي"، والفضاء والأقمار الصناعية، والقائمة تطول هنا. في ظل هذه الخلفية، سيكون من الصحيح إتقان عمل مجلس الوزراء وصياغة آليات على المستوى الوزاري، من شأنها أن تسمح بمعالجة مثل هذا النطاق الواسع من القضايا.

سيكون من الصحيح إجراء دراسة متعمقة لنموذج "وزراء الكابينت" وزير واحد أو اثنان سيعملان في مكتب رئيس الوزراء وسيكونان متفرغين فقط لشؤون مجلس الوزراء والقيادة وسيشمل القضايا الوزارية التي سيقرر مجلس الوزراء بشأنها.

السلام الداخلي والتماسك والتضامن

المجتمع الإسرائيلي منقسم ومستقطب، حيث ازدادت التوترات بين المعسكرات وازدادت كذلك مظاهر العداء، وهناك تحذير من احتمال نشوب صراع داخلي عنيف وهذا لم يعد مقبولا على أنه وهم.

التحدي الأهم لأي حكومة في "إسرائيل" هو الحفاظ على تماسك "المجتمع الإسرائيلي."

إن هذا الأمر ضروري لضمان صمودنا الوطني وقدرتنا على الصمود أمام الاختبارات التي قد يتطلبها الواقع. الاستقطاب ليس قدراً أو عملية حتمية، حتى اليوم فإن الشعور بالوحدة الموجود في داخلنا أقوى من كل الانقسامات الداخلية.

يرى معظم "الإسرائيليين" أن تحصين "إسرائيل" كدولة يهودية وديمقراطية وقوية آمنة ومزدهرة هدف مشترك، فبالنسبة لمعظم "الإسرائيليين"، من المهم التوصل إلى اتفاقيات حول القضايا التي تفرقنا، وإجراء حوار مثمر حول الخلافات، وتمهيد الطريق لإدارة وحل الخلافات، وهذه فرصة للأمل وأساس للتفاؤل.

من الصواب العمل على زيادة المشاركة والشراكة بين مختلف شرائح المجتمع، بتسهيل من الجانب الحكومي وعلي الجميع تقديم التنازلات من أجل السلام وهذا ليست خسارة. كما يقول الحكيم: "عظيم هو السلام الذي فيه كل النعم..."

* * *

هأرتس: الصهيونية الدينية وعوتسما يهوديت سيُديران المفاوضات مع الليكود بشكل مُشترك

أعلن حزبا الصهيونية الدينية وعوتسما يهوديت اليوم الأحد أنهما سيديران بشكل مشترك مفاوضات الائتلاف مع الليكود، وقد أعلن الحزبان معاً أنهما لن يدخلا الائتلاف دون بعضهما البعض، وأنهما سيدعمان مطالبهما بالكامل بعد خوضهما الانتخابات ضمن قائمة واحدة. التقى رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو صباح اليوم، برؤساء الأحزاب التي دعمته في الانتخابات في محاولته لتشكيل حكومة بعد فوز التكتل بـ 64 مقعداً. وتهدف إدارة المفاوضات معاً إلى منح بتسلئيل سموتريتش وإيتامار بن غفير موقعاً تفاوضياً للحصول على الحقائب الوزارية المهمة – المالية أو وزارة الجيش لسموتريتش، والأمن الداخلي لبن غفير،

نتنياهو يريد منع سموتريتش من الوصول إلى أحد أبرز المناصب في الحكومة، وعرض وزارة المالية على رئيس حزب شاس أرييه درعي، وبدلاً من ذلك يفكر في توزيع صلاحيات وزارة المالية، إلى جانب وظيفة سموتريتش تطالب الصهيونية الدينية بوزارة الأديان لنفسها التي يريدها أيضاً حزب شاس الذي له عشر مقاعد، وقد طلب درعي من نتنياهو الحصول على الحقيبة بنفسه.

وفازت القائمتان بـ 14 مقعداً في الانتخابات – سبعة مقاعد عن الصهيونية الدينية وستة لعوتسما يهوديت وواحد عن حزب نعوم آفي ماعوز، ومن المتوقع أن يكون مفتاح توزيع الوزراء في الحكومة هو أن يحصل سموتريتش على وزيرين أو ثلاثة وزراء، ويحصل بن غفير على وزيرين آخرين، وقد تم تسجيل الأحزاب بحيث تسجل عند أداء اليمين الدستورية في الكنيست كأحزاب منفصلة ولن يكونوا ملزمين قانوناً ببعضهم بعضا.

التقى نتنياهو بقادة الأحزاب بشكل منفصل – أولاً مع موشيه غافني من ديغل هتوراه، ولاحقاً مع أرييه درعي من شاس ويتسحاق غولدكنوبف من "أغودات إسرائيل" وسموتريتش، ويخطط نتنياهو للقاء بن غفير غداً، ولم يتقرر حتى الآن ما إذا كان سيلتقي بممثل عن حزب نعوم آفي ماعوز أو إذا كان سيجري المحادثات معه رئيس فريق التفاوض في الليكود، ياريف ليفين. في الأسبوع الماضي بعد نشر العينات الانتخابية، تحدث نتنياهو مع جميع ممثلي أحزاب الكتلة، بمن فيهم ماعوز.

وسترفع نتائج الانتخابات إلى الرئيس يتسحاق هرتسوغ الأربعاء، ومن المتوقع أن يجري جولة مشاورات مع ممثلي الأحزاب السياسية في اليوم التالي، وينوي هرتسوغ منح نتنياهو التفويض لتشكيل الحكومة في غضون أيام قليلة. وعند حصوله على التفويض، سيكون أمام نتنياهو 28 يوماً لتقديم حكومة، وعند نهاية الأيام الممنوحة سيكون قادراً على الحصول على تمديد لأسبوعين حتى يُطلب منه إعلان نجاحه في تشكيل الحكومة أو إعادة التفويض إلى الرئيس.

* * *

إسرائيل اليوم : التحدي الأول للحكومة: تمرير قانون التجنيد الإجباري

بقلم نيتعائيل باندیل

بعد أداء نتنياهو المتوقع لليمين كرئيس للوزراء، والذي سيعقد في الأسابيع المقبلة، سيعقد أول اجتماع عمل له مع المستشارة القانونية للحكومة "غالي بهارف ميارا"، وستطلب المستشارة من نتنياهو التحضير السريع لموقف الائتلاف فيما يتعلق بقانون التجنيد الإجباري، والذي سيتم إلغاؤه وفقاً لقرار المحكمة العليا في غضون ثلاثة أشهر تقريباً.

في عام 2017 ألغت لجنة موسعة من قضاة المحكمة العليا أقسام قانون خدمة الأجهزة الأمنية التي كانت تهدف إلى تنظيم مسألة التجنيد العسكري للطلاب الحريديم المتشددين الذين يدرسون في المدارس الدينية.

تم سن القانون تحت قيادة حزب يش عتيد في ائتلاف بدون الأحزاب الحريدية المتطرفة، لكن الترتيبات التي وضعها يائير لبيد رفضها القضاة، وكل هذا بعد أن ألغت المحكمة العليا في عام 2012 قانوناً آخر يسمى "قانون تل"، والذي كان يهدف إلى تنظيم هذه القضية. وقضت محكمة العدل العليا بأن هذه القوانين تنتهك المساواة ولا تتفق مع القانون الأساسي: كرامة الإنسان وحريته. وكتبت رئيسة المحكمة العليا في ذلك الوقت القاضية "ميريام نور" في قرار حكمها أنه حتى ترتيبات حزب يش عتيد لا تقلل بشكل كاف من عدم المساواة في توزيع عبء الخدمة العسكرية، ولا تخلق تغيير جوهري في القضية.

القاضي الوحيد من بين الأعضاء التسعة باللجنة، الذي حكم برأي الأقلية برفض الالتماسات، هو القاضي "نعوم سولبرغ" الذي حذر من أنه "من المستحيل تجاهل حقيقة أن هذا حل وسط سياسي"، وهو ما قاله ممثلو الأغلبية في الكنيست وتمت الموافقة عليه بعد المناقشات والمداولات. في كانون الثاني (يناير) من هذا العام، انعقد الكنيست، مرة أخرى دون وجود حريدي متشدد في الائتلاف، لسن قانون التجنيد الجديد، لكن عضو الكنيست غيداء زعبي اعترضت، وسقط القانون.

قبل إقرار القانون، أوضح وزير الجيش بيني غانتس أن القانون "يستند إلى عمل الطاقم الذي تم إجراؤه في وزارة الجيش مع الاعتراف بقيمة دراسة التوراة، وعلى أساس أنه لن يخدم في الجيش جميع طلاب المدرسة الدينية صباح الغد، أو ربما لم يخدم فيما بعد على الإطلاق. والغرض من الاقتراح هو العمل قدر الإمكان لتعزيز المساواة في الخدمة العسكرية، من خلال زيادة عدد الملتحقين بالخدمة العسكرية للحريديم المتطرفين في "الجيش الإسرائيلي" وتوسيع المجال للملتحقين في الخدمة الوطنية – المدنية. لم يكن القانون مدعوماً من قبل الحريديين، وقال عضو الكنيست أرييه درعي في ذلك الوقت" :لقد جاء القانون إلى هنا بسبب الضغط من التحالف وبسبب إكراه المحكمة العليا التي أعطت مبررات له."

خيارات عديدة، حلول قليلة

في غضون ثلاثة أشهر سينتهي قانون التجنيد، وبعد ذلك سيواجه التحالف أربعة خيارات:

- **الخيار الأول** :طلب التأجيل بحجة أن الحكومة الجديدة اجتمعت للتو ولم تصغ موقفاً بعد.

عضو الكنيست "سمحا روتمان" عارض في السابق قبل انتخابه عضواً في الكنيست أي طلب تأجيل بخصوص قانون التجنيد الإجباري، كما أنه حل مؤقت لأنه يمكن قبول تأجيل واحد فقط.

- **الخيار الثاني** :هو تجنيد جميع طلاب المدرسة الدينية في "الجيش الإسرائيلي."

وهو خيار بدون أي جدوى عملية، كما ألمح القاضي سولبرغ في الحكم، وكما قال عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش في الماضي" :**لا أحد يحلم بإمكانية التجنيد لجميع طلاب المدارس الدينية لمجرد أن المحكمة العليا قررت**."

- أشار سموتريتش سابقاً أيضاً إلى **الخيار الثالث** وهو سن قانون تجنيد جديد يرضي القضاة.

وقال سموتريتش "ستتلقى المحكمة العليا درساً مهماً في التواضع ومحدودية السلطة، ويجب الاعتراف بأنه لا توجد اليوم قدرة سياسية للتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن."

- **الخيار الرابع** الذي سيطرح للنقاش في الائتلاف موجود في خطة حزب الصهيونية الدينية لإصلاح النظام القضائي.

يقترح الحزب سن "بند تجاوز"، والذي سيسمح للكنيست بالتغلب على إبطال القوانين من قبل محكمة العدل العليا، ولم يتم استدعاء المستشارة القانونية للحكومة غالي بهارف ميارا لهذه القضية حتى الآن. في عام 2018 عارض المستشار القضائي السابق "أفيحاي ماندلبليت" إجراءً مماثلاً، عندما روج الائتلاف لتشريع " بند تجاوز" بعد أن أبطلت المحكمة العليا قانون المتسللين، الذي منع التشريع آنذاك هو الوزير السابق موشيه كحلون. ووفقاً للتقديرات من المتوقع أيضاً أن تعارض المستشارة القانونية، مثلما فعل ماندلبليت باقتراح "بند تجاوز" يحل محل قانون "القانون الأساسي: التشريع." ويخضع سن هذا القانون الأساسي للجدل العام وسيستغرق وقتاً طويلاً، لذلك سيكون من الصعب تمرير القانون الأساسي قبل انتهاء سريان قانون التجنيد الإجباري.

الصعوبة السياسية

تقدر الأحزاب السياسية أنه لا توجد إمكانية سياسية للتوصل إلى اتفاق بشأن قانون للتجنيد من شأنه أن يؤدي إلى تجنيد أوسع لطلاب المدارس الدينة مقارنة بالقانون الذي رفضته المحكمة العليا. وقد عارض اليهود الحريديم المتطرفون القانون الذي تم تمريره في الكنيست في بداية العام، أيضاً إذا قرر الائتلاف سن قانون

مشابه أو قانون آخر هو في الأساس نفس القانون الذي رفضته المحكمة العليا سابقاً، فسوف تعترض المستشارة القانونية وتدعي أن هناك عائقاً قانونياً أمام سن قانون تم رفضه بالفعل من قبل المحكمة العليا.

* * *

إسرائيل اليوم: في ظل القلق الدولي بشأن حكومة العدو الجديدة: مستشار ملك البحرين يُطمئن

أوضح مستشار كبير لملك البحرين مساء أمس السبت، أن المملكة ستواصل بناء علاقاتها مع "إسرائيل"، على الرغم من توقع

تشكيل حكومة يمينية بقيادة بنيامين نتنياهو، هذه رسالة مهمة على خلفية مخاوف بشأن كيفية استقبال الحكومة الجديدة على الساحة الدولية بشكل عام، وفي العالم العربي بشكل خاص.

وطمأن المستشار الشيخ خالد بن أحمد ال خليفة أن فوز نتنياهو كان طبيعياً ومتوقعاً، وقال الشيخ للصحافيين" :**لدينا اتفاق مع إسرائيل في إطار الاتفاقات الإبراهيمية ونعتزم التمسك به ونتوقع استمراره على نفس المنوال وإننا نواصل بناء الشراكة بيننا."**

في غضون ذلك التزم معظم القادة العرب الصمت بعد فوز نتنياهو، الذي ساهم خطه المتشدد والحازم ضد إيران في تعزيز العلاقات بين "إسرائيل" والدول السنية المعتدلة في الشرق الأوسط والخليج العربي "كما يسميها العدو."

وبحسب بعض التقديرات فإن أحد الأهداف الرئيسية لنتنياهو في ولايته المقبلة، إلى جانب كبح البرنامج النووي الإيراني، سيكون تطوير العلاقات مع السعودية وإدراجها في دائرة اتفاقات أبراهام، ومع ذلك فإن التحالف اليميني الذي سيقوده قد يطالبه بضم أراضي الضفة الغربية، الأمر الذي من المتوقع أن يجعل التقدم مع السعوديين صعباً وقد يؤثر على العلاقات مع دول الخليج الأخرى.

قضية **المسجد الأقصى** التي تعتبر قضية متفجرة بشكل خاص، قد تتحدى العلاقات مع حلفاء كيان العدو المعتدلين في العالم العربي، خاصة إذا تم بالفعل تعيين إيتمار بن غبير في منصب وزير الأمن الداخلي مما سيسمح له بالتأثير على سياسة "إسرائيل" في المسجد الأقصى.

* * *

يديعوت أحرونوت: مطالب الحريديم من نتنياهو: التخطيط لشن حملة لإلغاء قوانين "حكومة التغيير السابقة"

لم يحصل "رئيس الوزراء المنتظر بنيامين نتنياهو" بعد على تفويض رسمي لتشكيل حكومة من الرئيس "يتسحاك هرتسوغ"، ولكن على خلفية الحسم الواضح لصالح كتلته في الانتخابات، بدأت بالفعل مفاوضات الائتلاف بشكل غير رسمي.

من المتوقع أن تكون الكتلة متماسكة إلى حد ما، إلا أن هذه المحادثات تحمل فيها بعضها صعوبات ومطالب ستجر نتنياهو إلى ما هو أبعد من الأمل الحالي في تشكيل حكومة بمجرد أداء الكنيست اليمين في 15 نوفمبر. ووفقاً للنتائج النهائية لانتخابات الكنيست 25، فلنتذكر أن كتلة نتنياهو حصلت على 64 مقعداً، مع حزب الليكود بـ 32 مقعداً، والصهيونية الدينية بـ 14 مقعداً، وشاس بـ 11 مقعداً، ويهودوت هتوراة 7مقاعد.

الصهيونية الدينية وشريكتها عوتسما يهوديت بقيادة إيتامار بن غفير سيجري مفاوضات الائتلاف بشكل منفصل، حيث سيكون الشريك الرئيسي في الحكومة 37 هو حزب شاس آرييه درعي، وقد قالت مصادر من الليكود ل Ynet كون أن حزب شاس أوفى بوعده، ومن المتوقع أن يحصل على كل ما يريده.

على عكس الأحزاب الأخرى، من المتوقع أن تكون الاتصالات مع حزب شاس ويهودوت هتوراة أسهل، حيث سيطلب كلاهما الحقائب الوزارية التي شغلاها في الماضي، وسيركزان على التغييرات التشريعية. على سبيل المثال:

- إلغاء التخفيض المخطط في الدعم لمراكز إقامة طلاب المعاهد الدينية.
- زيادة ميزانية المؤسسات التعليمية التي لا يتم فيها دراسة المهن الأساسية.
- العودة لمخطط تجنيد الحريديم في قانون طال (وهي خطوة قد تتطلب بند التغلب على قرارات المحكمة العليا التي ألغت القانون في عام 2012) إلغاء قانون إصلاح الحلال.
- قانون بخصوص اعتناق الديانة اليهودية يضمن الحصرية في المجال إلى الحاخامية الرئيسية.
- إنشاء سلطة وطنية لمكافحة الفقر وإلغاء الضريبة على البضائع التي تستخدم والمشروبات الغازية والمحلاة.

الليكود ليس لديه مشكلة مع هذه المطالب، وتعتزم كتلة نتنياهو القيام بحملة تشريعية لإلغاء القوانين التي تهم الحريديم والتي تم تمريرها خلال فترة "حكومة التغيير" المنتهية ولايتها. في المقابل من المتوقع أن تكون المفاوضات مع قادة الصهيونية الدينية أكثر تعقيداً، وكما ذكرنا ستجرى بشكل منفصل بين رئيس القائمة

المشتركة بتسلئيل سموتريتش ورئيس عوتسما يهوديت بن غفير، وكذلك مع رئيس حزب "نوعم"، "الحزب المعارض للمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسيا آفي ماعوز"، ويحتل المرتبة 11 في القائمة المشتركة.

القلق في الليكود هو أن الثمن السياسي الذي سيطالبون به في الصهيونية الدينية سيكون باهظاً للغاية، خاصة في الحالات الاستراتيجية التي تهم الحزب الحاكم مثل وزارة الجيش والمالية والتعليم والأمن الداخلي، وقال عضو الكنيست أوريت ستروك رقم 4 في الصهيونية الدينية أمس: "لا أرى سبباً لعدم تعيين بتسلئيل سموتريش وزيراً للجيش وإيتامار بن غفير ليكون وزيراً للأمن الداخلي في الحكومة الجديدة، الجمهور قال كلمته." وحذر مسؤول كبير في الليكود الليلة الماضية من أن "خسارة الحقائب الوزارية الاستراتيجية يمكن أن يضر بالطريقة التي نريد أن نحكم بها، هناك قدر كبير من القلق بشأن إعطاء الحقائب الأمنية لأشخاص مثل سموتريتش وبن غفير."

ومن الوقاحة أيضاً أن يطالبوا بهذه الحقائب الوزارية، أوضح مسؤولو الليكود أن استراتيجية نتنياهو ستكون إعطاء الشراكة المزيد من الحقائب الوزارية لكن المتوسطة والصغيرة، بدلاً من إدراج وزارات عليا في الصفقة، وأوضحوا أن الليكود لن يتنازل عن وزارتي الخارجية والجيش.

في الصهيونية الدينية، لا يتحدثون فقط عن الوزارات، ولكن أيضاً عن المبادئ، وقال عضو الكنيست "آفي ماعوز" لإذاعة راديو "الجيش الإسرائيلي" أمس: "سنبحث في إلغاء مسيرة المثليين من وجهة نظر قانونية، وسنبدأ في القدس وبعد ذلك سننظر بخصوص تل أبيب." زادت كلماته من الخوف الذي كان موجوداً بشكل كبير لدى مجتمع المثليين من انتهاك حقوقهم في ظل حكومة نتنياهو السادسة، لكن رئيس الوزراء المكلف اليوم سارع إلى تهدئة المخاوف ووعد في محادثات مغلقة مع شركائه بأنه لن يكون هناك مس بمسيرات المثليين أو الوضع الراهن المتعلق بمجتمع المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي.

* * *

معاريف : بعد انتصار كتلة اليمين: من هو وزير الجيش القادم؟

بقلم تال ليف رام

الانتصار الواضح لبنيامين نتنياهو والكتلة اليمينية في الانتخابات الأخيرة، والذي يتيح تشكيل حكومة يمينية دون الحاجة إلى شراكة مع أحد أحزاب الكتلة المعارضة، يجعل قضية هوية وزير الحيش القادم أمر لافت للانتباه.

من المرجح أن نتنياهو، من خلال مقاربة براغماتية، سيسعى جاهداً للاحتفاظ بحقيبة الجيش المهمة في حزبه، لكن القوة السياسية الهائلة التي فازت بها الصهيونية الدينية في الانتخابات الأخيرة من المتوقع أن تتحداه. كان من الممكن أن يكون الخيار المعقول لنتنياهو هو ترك الحقيبة الوزارية تحت مسؤوليته، وبهذه الطريقة يمكن تجاوز المواجهة مع الصهيونية الدينية، بالنظر إلى حقيقة أن بتسلئيل سموتريش أعلن خلال الحملة الانتخابية أنه سيطالب بالمنصب لنفسه.

مثل هذه الخطوة يمكن أن تأتي من فهم حساسية الموقف وأهميته، وكذلك فيما يتعلق بالعلاقات مع الأمريكيين، لكن هنا يدخل عامل قانوني مهم في القضية، فعلى عكس منصب رئيس الوزراء، لا يمكن أن يكون المرء وزيراً مع لوائح اتهام علنية، إلى جانب هذا الجانب، من المحتمل أن يكون رئيس الوزراء المكلف يفهم جيدًا أن وزارة الجيش، على الرغم من أهميتها، كانت بعيدة كل البعد عن كونها منحة سياسية في السنوات الأخيرة. أو لمن يريد تعزيز مكانته من خلال الوقف على رأس هذه الوزارة، إلى جانب الوعود الانتخابية والبيانات الكبيرة حول القضاء على "الإرهاب" في عملية السور الواقي 2 وتغيير إجراءات إطلاق النار، هناك الحياة نفسها.

هناك ضرورة لضوابط وتوازنات في استخدام القوة من أجل الحفاظ على الاستقرار الأمني، والحفاظ على الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وحلف الناتو، وبالطبع التحالفات التي تزداد إحكامًا مع دول "اتفاقيات أبراهام."

لا داعي لرؤية السواد وكأن كل هذه الأمور ستتغير بسبب تغيير الحكومة في "إسرائيل"، لطالما أولى نتنياهو أهمية كبيرة لهذه القضايا في صنع القرار. من ناحية أخرى، لا يُتوقع من سموتريش وبن غفير، اللذين صرّحا بوضوح عن نيتهما في الإصرار على تنفيذ رؤية أيديولوجية يمينية واضحة للعالم أن يجعلا حياة نتنياهو أسهل.

من القضايا المبدئية لليمين، مثل إخلاء الخان الأحمر الذي لم يخله نتنياهو أيضًا، إلى القضايا الاستراتيجية مثل إلغاء قانون الانفصال وضم مناطق في الضفة الغربية. توسع كبير في البناء في المستوطنات، والعلاقات مع السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية والعديد من القضايا الأخرى التي تقع تحت مسئولية المؤسسة الأمنية من المتوقع أن يتحدى سموتريتش وبن غفير نتنياهو من اليمين أكثر من ذي قبل.

صحيح أن نفتالي بينيت كعضو في مجلس الوزراء، قبل تعيينه وزيراً للجيش، شغل مناصب أكثر تشدداً وانتقد سلوك الحكومة. لكن كما نعلم، الأشياء التي تُرى من هناك لا تُرى من هنا، وبينيت كوزير للجيش لم

يتصرف بطريقة مختلفة جوهريًا عن وزراء الجيش الآخرين. من المحتمل أن يكون سموتريش وبن غفير يفهمان أيضًا قواعد اللعبة السياسية، وأنهما لن يكونا قادرين على تحقيق كل طموحاتهما والخطوط الأساسية التي يطلبانها من الحكومة.

إلى جانب ذلك، القوة السياسية التي اكتسبوها في الانتخابات الأخيرة والخط الأيديولوجي اليميني المتشدد الذي يؤمنون به، قد تجعلهم شركاء أقل مرونة في قضايا السياسة الأمنية من الشركاء اليمينيين الآخرين الذين كانوا لنتنياهو على مر السنين، والذين كانوا مرنين حتى عندما كان الأمر يتعلق على ما يبدو بقرارات تتعارض مع رؤيتهم للعالم.

خلاصة القول :يبدو أن فرص سموتريتش لدخول مكتب وزير الجيش في الطابق الرابع عشر في كيريا في تل أبيب منخفضة للغاية، على الرغم من أن كل شيء ممكن في "السياسة الإسرائيلية."

لا جديد تحت الشمس، إذا لم يكن سموتريش هو الرجل، فمن يكون؟ بصرف النظر عن الموضوع القانوني، ليس لنتنياهو مصلحة سياسية في الاحتفاظ بحقيبة الجيش، وهذا لتقاسم المسؤولية، وخاصة الانتقادات التي تأتي بعد حادثة أمنية أخرى أو موجة "إرهابية" أخرى خاصة وأن الأجندة الأمنية قررت بوضوح تحول الجمهور إلى اليمين.

نتنياهو يعرف ذلك جيدا، إنه الرجل الذي تمكن من الإبحار في الأجندة الأمنية لصالحه ولحاجات حملته الانتخابية، بما في ذلك البنية المشحونة للعلاقات بين اليهود والعرب والأحداث الخطيرة في المدن التي وقعت خلال فترة "حارس الأسوار" عندما كان رئيسا للوزراء، بالتزامن مع التصعيد الأمني في العام الماضي وعدد الهجمات.

نتنياهو يدرك أن التصعيد القادم يمكن أن يكون أكثر جدية ويحتاج إلى شخصية معتدلة وواقعية في هذا الموقف، إذا كان ذلك ممكنا، فمن المستحسن أن تستوعب الشخصية نفسها معظم الانتقادات، والتي ستوجه أيضا من قبل أعضاء حزب الصهيونية الدينية إذا شعروا بخيبة أمل من السياسة الأمنية. نتنياهو كرئيس للوزراء في مختلف فترات الرئاسة انحاز بشكل عام إلى سياسة منضبطة وحذرة بشأن القضايا الأمنية واستخدام القوة.
كما سبق أن كتب عدة مرات في هذا العامود، إذا تجاهلنا للحظة ضوضاء الخلفية والصراعات السياسية، فسنبقى في المجال المهني فقط ونبحث بعمق في القضايا والسياسات والاستراتيجيات الأمنية التي رافقت

"إسرائيل" لسنوات عديدة – لن نجد أي اختلافات كبيرة في النظرة إلى أمن "إسرائيل" خلال سنوات ولاية نتنياهو كرئيس للوزراء أو في عهد رئيس وزراء آخر.

ومن الأمثلة المحتملة: حزب الله، السلاح النووي الإيراني، ومحاربة المؤسسة الإيرانية في المنطقة، والركود السياسي المطلق على الساحة الفلسطينية. في كل نقطة تتطلب اتخاذ قرارات مهمة تقريبًا، وحتى في حالة وجود خلافات في الرأي في النظام السياسي، كان لموقف المؤسسة الأمنية وتغيير رؤساء الأركان هيمنة واضحة على عملية صنع القرار في "الحكومة الإسرائيلية."

يجادل بعضهم بأن نتنياهو اليوم، الذي توجد ضده لوائح اتهام، ليس هو نفسه نتنياهو في القضايا الأمنية أيضًا، وقد يؤدي إلى تطرف مواقفه وطريقته في التصرف بسبب انتصاره وتشكيل حكومة مكونة من أعضاء كتلة اليمين، سيخبرنا الوقت، ولكن يبدو أن الفرصة الأكبر هي أن شركاءه اليمينيين قد يصابون بخيبة أمل عندما يكتشفون (ربما ليس من المستغرب) أن التغييرات الواضحة في السياسة الأمنية "لإسرائيل" مقارنة بسياسة حكومة بينت لبيد هي فقط بخطابات التهديد والتصريحات الكبيرة ولا يتوقع تسجيل أي تغيرات كبيرة على الأرض، نتنياهو يتفهم بعمق الثمن الباهظ الذي قد تدفعه "إسرائيل" من أزمة عميقة في العلاقات مع الولايات المتحدة، ويعرف الوضع المعقد داخل الحزب الديمقراطي، والذي لا يفيد "إسرائيل"، ويعرف مدى تأثير التصريحات الجوفاء والتي قد تلقي بظلالها على التحالف مع الولايات المتحدة مع أهميته.

تستند العلاقات مع الأمريكيين، من بين أمور أخرى، إلى العلاقات الجيدة بين الأنظمة الأمنية، ورئيس الأركان ورئيس هيئة الأركان المشتركة، وكبار الضباط، وبالطبع، وزارات الجيش لكلا الطرفين. في واقع معقد للغاية من وجهة نظر استراتيجية – أمنية، في مواجهة البرنامج النووي في إيران، ولكن مع تورط في الوحل في الساحة الفلسطينية، يرجح ألا يكون سموتريتش، كما ذكرنا، وزيرا للجيش. ومن ثم، فإن الشخصيتين البارزتين في الليكود اللذين من المتوقع أن تظهرا قريباً في الترشح لهذا المنصب هما يوآف غالانت وآفي ديختر. فيما يتعلق بغالانت، من الضروري أن نعلن بكل صراحة أنني كنت المتحدث باسم القيادة الجنوبية لمدة ثلاث سنوات عندما كان قائدا للقيادة الجنوبية، وأن علاقة العمل بيننا كانت وثيقة وجيدة.

ليس من المستحيل أن يظهر غالانت وديختر – على الرغم من أنه تم أيضًا نسب عدد غير قليل من التصريحات التحريضية في المجال الأمني لهما كجزء من النضال السياسي في السنوات الأخيرة وسوف يظهران خطاً براغماتياً ومنضبطًا في وزارة الجيش على غرار وزراء الجيش السابقين، الأمر الذي يضمن علاقة مثيرة للانتباه مع قادة حزب الصهيونية الدينية.

* * *

يديعوت أحرونوت: معارك الحقائب في الليكود تحتدم: كتلة أعضاء الكنيست المخضرمين تشكل محورا ضد نتنياهو

كشف موقع يديعوت أحرونوت أن هناك محورا يتشكل أمام رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو بقيادة أعضاء الكنيست ديفيد بيتان ودودي أمسالم وإسرائيل كاتس لخوض معركة على الحقائب. وعلم الموقع أنه – قبيل مفاوضات الائتلاف – يتم تشكيل كتلة من أعضاء الكنيست داخل الليكود بهدف إجراء محادثات مشتركة وبشكل موحد مع رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو، من أجل الحصول على مناصب رفيعة. هذا التنسيق بين أعضاء الليكود بدأ يتشكل بعد الانتخابات التمهيدية بقليل، واكتسب زخماً الآن بعد أن أصبح من الواضح أن توزيع الوظائف سيبدأ قريبًا.

من الجدير ذكره أن المحور المذكور هو محور أعضاء الكنيست المخضرمين في الليكود، الذين عانى بعضهم من التمييز في الانتخابات التمهيدية بسبب نتنياهو، وسجل آخرون إنجازًا وقرروا إظهار جبهة موحدة ضده.

وحسب الموقع فإن بيتان يعتزم المطالبة بمنصب رئيس الكنيست لنفسه، كما يطمح باقي شركاء الكتلة أيضًا إلى الحصول على مناصب عليا. وفي المحادثات بينهم نشأت إمكانية أنه إذا لم يحصلوا جميعًا على مناصب رفيعة، هناك احتمال ألا يصوتوا عند لزوم التصويت أو يرفضوا وظائف أخرى، قرر المحور القديم الجديد أن يتم ينسق بينه أيضًا حول قضايا أخرى ستطرح قريبًا، مثل انتخاب رئيس الكنيست نيابة عن الليكود ورئيس الائتلاف. ولم تبدأ محادثات المفاوضات رسميًا بعد، لكن المكلف بها من قبل الليكود ياريف ليفين يديرها بالفعل بشكل غير رسمي، في الليكود لا يزال المزاج مضطربًا منذ الانتخابات التمهيدية الأخيرة، وعلى الرغم من أنه من المتوقع أن تكون الحكومة الحالية مستقرة، إلا أن البعض يزعم بأن الحسم الواضح الذي سجل سيكون له عواقب، في وقت مبكر من يوم الأربعاء بينما كان فرز الأصوات لا يزال جاريًا، بدأت المعارك على الحقائب داخل الليكود. عضو الكنيست أوفير أكونيس والسفير السابق لدى الأمم المتحدة داني دانون يقاتلون بالفعل لمنصب رئيس الكنيست الذي يريده بيتون.

يسرائيل كاتس الذي يتمتع بقوة كبيرة في مركز الليكود وبنى محاور مهمة داخل الكتلة قد يعود إلى منصب وزير المالية الذي تركه مع تشكيل الحكومة المنتهية ولايتها، لقد أوضح نتنياهو في مناسبات مختلفة أنه مهتم بالاحتفاظ بحقيبة المالية والجيش لليكود، لذا فإن كاتس مرشح طبيعي لوزارة المالية. في هذا السياق، تدور

علامة الاستفهام أيضًا حول نير بركات، الذي سبق أن تلقى وعدًا من نتنياهو بتولي وزارة المالية، على أي حال من المتوقع أن يتم دمج بركات الذي لم يحصل بعد على اعتراف نتنياهو حول طاولة الحكومة في منصب ما.

أوضح كاتس بنفسه في خطاب بعد الظهر لمؤيديه أنه عائد إلى وزارة المالية، كتب لهم أنه "يحيي" نتنياهو ونشطاء الليكود، وأضاف: "الآن يجب تشكيل حكومة وطنية مستقرة بسرعة، تحقق الالتزامات التي قدمناها والتوقعات العريضة للناخبين. وبالنسبة لي ناشدت رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو للعودة لمنصب وزير المالية، الذي شغلته خلال فترة كورونا الصعبة، عندما توصلنا معه إلى سياسة أنقذت مليون عاطل عن العمل من المجاعة ومئات آلاف الشركات من الانهيار، ودفعنا الاقتصاد الإسرائيلي إلى النمو والازدهار."

ومن المتوقع أيضًا أن تدور معركة حول حقبة وزارة القضاء أمير أوحانا الذي شغل سابقاً منصب وزير القضاء أصبح الآن مرشحاً كبيرا وبارزاً للعودة إلى المنصب، مع ذلك، هناك تعيين طبيعي آخر لهذه الوظيفة الإشكالية هو أقرب شخص لنتنياهو ياريف ليفين، من المحتمل أن يكون ليفين هو الشخص الذي يحصل على وزارة القضاء القانونية إذا كان يرغب فيها، ولكن بشرط أن يكون لديه انطباع بأن الثورة القانونية التي كان يسعى إلى الترويج لها لسنوات عديدة يمكن تنفيذها من خلالها.

وتشير التقديرات إلى أن تهديدات دودي أمسالم بعدم الدخول إلى الحكومة إذا لم يحصل على وزارة القضاء لن يكون لها أي تأثير في هذا الشأن، في الوقت نفسه يراقب يوآف غالانت حقيبة وزارة الجيش، شخصيتان أخريان قد يتعامل معها نتنياهو هما إيلي كوهين، الذي أصبح أحد كبار الشخصيات في الليكود ويتطلع الآن إلى الترقية، والثاني هو ميكي زوهر، الذي لم يشغل منصبًا وزاريًا حتى الآن في حياته السياسية، في الليكود يقولون إنه في حالة زوهر من الممكن أن تكون حقيبة وزارة الثقافة والرياضة بمثابة تجربته الأولى.

هناك عضوة بارزة أخرى في الليكود تتوقع ترقيتها هي ميري ريغيف، المرأة الوحيدة من بين أعلى قائمة الحزب التي شغلت في السابق عددًا من المناصب. وفقًا لتقديرات الحزب لن تعترض ريغيف على العودة إلى الوزارة التي غادرتها، وستحل محل ميراف ميخائيلي في وزارة النقل والمواصلات.

عضوان آخران من المتوقع أن يحصلا على منصب رفيع لأنهما كانا في طليعة نضالات الليكود الأخيرة في الكنيست هما عضو الكنيست يوآف كيش، الذي رفع من موقعه بشكل كبير في الانتخابات التمهيدية، وعضو الكنيست شلومو كرعي الذي يعتبر أيضًا مقرباً وحقق إنجازًا جيدًا، ويعتبر الاثنان من الجناح الموالي لنتنياهو في الليكود، شغل كيش سابقًا منصب نائب وزير الصحة، وتقول مصادر رفيعة المستوى إنه من

المتوقع أن يتنافس على منصب رفيع، ومن المتوقع أن يتم تعيين كرعي وزيرًا لأول مرة، وفي سياقه كان هناك بالفعل حديث عن حقيبة وزارة الاقتصاد.

* * *

هآرتس: بن غفير هو الوجه الحقيقي "للجيش الإسرائيلي" في الضفة الغربية

بقلم جدعون ليفي

صوت اثنان من كل عشرة جنود لصالح ايتمار بن غفير، اثنان من كل عشرة جنود كاهانيين، اثنان من كل عشرة جنود يؤيدون الترحيل والضم والموت للإرهابيين والموت للعرب، اثنان من كل عشرة جنود يعتقدون أنهم ينتمون إلى أمة أعلى وأن الفلسطينيين ليس لهم حقوق هنا. يعتقدون أيضاً أنه يُسمح للجنود بكل شيء، ويُسمح لهم دائماً بإطلاق النار للقتل، وأن العرب لا يفهمون سوى القوة والإذلال، وأنهم ليسوا بشراً.

اثنان من كل عشرة جنود من الكهانيين، لكن نسبتهم بين الجنود في الضفة الغربية أعلى من ذلك بكثير. في لواء كفير وخاصة في كتيبة نيتساح يهودا، هناك بالتأكيد عدد أكبر من الكاهنيين أكثر من الكتيبة 8200، وفي حرس الحدود هناك أكثر مما يوجد في سرب النسر الذهبي) تشكل السرب 140 التابع للقوات الجوية الإسرائيلية، في أغسطس 1950، وهو سرب مقاتلات F-35 لايتنيغ الثانية في قاعدة نفاطيم الجوية.(وليس من المبالغة التخمين أن حوالي نصف الجنود الذين يخدمون في جيش الاحتلال صوتوا لعوتسما يهوديت. وبالنسبة لهم فهو ليس مجرد اختيار نظري، فالأمر بالنسبة لهم هو ما يؤمنون به ويعتقدونه، إنهم لا يؤمنون ببن غفير فحسب، بل ينفذون بأيديهم ما يبشر به، هذا هو السبب في أن اختيارهم هو خطير للغاية.

إن ميزة نجاح بن غفير في الانتخابات هي إبراز الحقيقة على السطح، لقد ولت أيام التطبيق العملي للجنود الذين تعذبهم أفعالهم. كل ما كنا نشك فيه دائماً فيما يتعلق بالسلوك الوحشي والهمجي أحياناً لجنود "الجيش الإسرائيلي" وضباط حرس الحدود والشرطة الزرقاء، حصل الآن على تأكيد انتخابي، فنسبة تصويت الجنود لبن غفير هي من أكثر نسب التصويت. كل من في رأسه عقل، ويرى تصرفات الجنود في الضفة الغربية، يفاجأ فقط بأن عوتسما يهوديت لم تحصل على 100٪ من أصواتهم.

بن غفير يوعظهم بأن يكونوا جنود قساة "نازيين" ويشكرونه في صندوق الاقتراع. إنهم لا يحتاجون إلى شرعنة، فهم لا يجدون أي حرج من جرائمهم، خاصة عندما يتفاوت قادتهم بين اللامبالاة لأفعالهم وتشجيعهم. والجنود لم يصوتوا لبن غفير فقط بل العديد من قادتهم أيضاً، فمحاولة الادعاء بأن الجنود

صوتوا ضد قادتهم كما قال (يوآف ليمور، "إسرائيل اليوم"، 4.11)، محاولة يائسة أخرى لتشويه وسحق رأس الجيش الجميل والمستنير. على سبيل المثال، من الذي صوت له قائد لواء منشيه الإقليمي العميد إريك مويال وهو، أحد المستوطنين من تفوح، الذي دعا إلى توجيه ضربة على أنف الأوغاد من مخيم جنين؟

لمن صوت قائد لواء شمرون الإقليمي العميد، روي زويغ، الذي قال لطلاب المدرسة الدينة ألون موريه أن "المستوطنين والجيش شيء واحد"؟ لا يهم ما الذي صوتت لأجله، الروح هي روح بن غفير، الوقت هو زمن بن غفير، بين كل وحدات "الجيش الإسرائيلي" في الضفة الغربية. والجنود الذين يقفون متفرجين في المذابح ويساعدون المشاغبين من المستوطنين هم دليل على روح "الجيش الإسرائيلي." تنتقل القيادة العليا إلى أجندة أحداث الأشهر القليلة الماضية، بما في ذلك عشرات القتلى من الفتيان والأطفال، وهي راضية عن التستر وأكاذيب المتحدث باسم "الجيش الإسرائيلي" وهذه الحقيقة تثبت فقط أن بن غفير هو الوجه الحقيقي "للجيش الإسرائيلي" في الضفة الغربية، وقد أعطت انتخابات الكنيست حزب بن غفير الصك الرسمي بذلك. يجب أن تضع هذه الانتخابات حداً للتصوير الخاطئ "للجيش الإسرائيلي" على أنه جيش أخلاقي، فعندما يصوت الجنود والقادة بأعداد كبيرة لحزب يعتبر في أوروبا نازياً جديداً، فإنهم يحددون صورة الجيش. منذ أن تولى المستوطنون مناصب قيادية في الجيش – خاصة في الضفة الغربية- أصبح "الجيش الإسرائيلي"، الذي كان سياسياً دائماً، يمينياً أكثر من أي وقت مضى.

حقيقة أن من هم في القمة لم يحركوا ساكناً طيلة هذه السنوات، بل وأكثر من ذلك بعد قضية أليئور عزاريا – آخر جندي تمت محاكمته في "الجيش الإسرائيلي" بتهمة القتل – لا يعفيهم من مسؤوليتهم عن انجراف الجيش نحو اليمين. عندما يمتنعون عن محاكمة الجنود بتهمة القتل والتسبب في الموت حتى عندما يكون هناك دليل لا لبس فيه وعندما لا يتم تخفيف التعليمات بفتح النار فحسب، بل في الممارسة العملية يتم إلغاؤها تماماً – القتل مسموح به وهو أيضاً مرغوب فيه – فإن من يشجع كل ذلك هو روح كهانا. ويمكن لرئيس الأركان أفيف كوخافي وأعضاء هيئة الأركان العامة الآخرين أن يحركوا أعينهم بسذاجة ويرددوا كلمات جميلة عن القيم، وعملياً هم مسؤولون عن إنشاء جيش جديد في الضفة الغربية – جيش بن غفير-، أخطر "جيوش إسرائيل."

* * *

يديعوت أحرنوت: الانتخابات هزت الرأي العام العربي: وكل شيء مرتبط بـ"حارس الأسوار"

بقلم مايكل ميلشتاين

جسّدت انتخابات 2022 تناقضاً قوياً في الرأي العام العربي، فقد كان للصوت العربي تأثير كبير على النتائج، لكن طريقة التصويت ونطاقه قد أديا إلى عودة معسكر سياسي يُنظر إليه على أنه خصم، من خلال فقدان النفوذ المسبق الذي تم بناؤه في العام ونصف العام الماضي مع دخول حزب "راعام" في الائتلاف. بلغت نسبة التصويت في المجتمع العربي 53٪، وهو رقم لا يمثل نقطة منخفضة مثل انتخابات 2021 (44.6٪)، لكنه ليس رقماً قياسياً كما في الجولة الثالثة، عندما فشلت القائمة المشتركة في تحقيق إنجاز غير مسبوق 15 مقعداً. كما هو الحال في جميع السنوات الأخيرة، واصلت غالبية الجمهور التصويت للأحزاب العربية (84٪)، ما يعبر عن اليأس من الأحزاب الصهيونية التي لم تضم مرشحين عرباً في أماكن واقعية على قوائمها. إلى جانب ذلك، تم تسجيل تغييرين دراماتيكيين:

- الأول :جعل حزب راعام أكبر حزب عربي في "إسرائيل"، ومن المسلم به أن عدد المقاعد الخمسة فيه يساوي مقاعد حداش- تعال، لكن حزب راعام حصل على أصوات أكثر (32٪ مقابل 29٪). وهذا اضطراب سياسي داخلي في المجتمع العربي، فبعد سنوات طويلة من هيمنة التيار الشيوعي، أخذ التيار الإسلامي زمام المبادرة، ما أدى إلى تقلص الجبهة إلى معاقل نفوذها القديمة: مناطق الناصرة وحيفا ووسط البلد وبين الجمهور المسيحي.
- أما التغيير الدراماتيكي الثاني :فيتجسد في "الهزيمة الكبيرة" التي عانى منها التجمع، ورغم أنه لم ينجح في تجاوز نسبة الحسم، فقد حصل على نحو ثلاث مقاعد (22.5٪ من الأصوات العربية)، ما أسهم في حسم الانتخابات.

أصبح التجمع القائمة الأولى في عدة مناطق، وعلى رأسها المدن المختلطة (اللد، الرملة ويافا)، بجانب الطيرة وكفر كنا وأبو غوش. ويعبر دعمها الواسع عن الاحتجاج والتحدي لكل من الإدارة وضد الخيارين اللذين تقدمهما الأطراف العربية الأخرى: الشراكة العربية اليهودية من مدرسة حزب الجبهة "حداش" والاندماج في الحكومة التي روجت لها راعام (من الممكن أيضاً أن يكون التأييد الواسع لحزب التجمع قد عكس رد فعل مضاد لتقوية اليمين بين الجمهور اليهودي). ونتيجة لذلك نشأ انقسام عميق في السياسة العربية، حيث تم دمج معظمها في الساحة البرلمانية، لكن نفوذها هناك محدود للغاية، وهو أمر له أهمية خاصة فيما يتعلق بمنصور عباس، الذي ينبع وجوده السياسي بالكامل من قراره بالاندماج في الائتلاف.

من ناحية أخرى، يقف حزب التجمع، الذي سيستمر في العمل في الفضاء السياسي خارج الكنيست، وقد يتحد هناك مع هيئات أخرى، بقيادة لجنة المتابعة، في الوقت الذي يتحدى فيه عبث الساحة السياسية الرسمية، وربما يحاول ذلك من خلال صياغة بديل لها. لقد وقعت علاقات المجتمع العربي المتوترة بالفعل مع الدولة والجمهور اليهودي في وضع حساس للغاية.

بعد الانتخابات يعيش الجمهور العربي جواً يجمع بين الصدمة والإحباط والقلق، وقد تبدد الأمل (المتواضع) في زيادة النفوذ الذي نشأ العام الماضي؛ حيث يظهر اليأس العميق من القادة السياسيين العرب مع القلق على صورة الحكومة المستقبلية وأفعالها. وطوال الوقت تستمر المشاكل الأساسية التي تزيد من حدة التوتر العام في الظهور، وفي مقدمتها الجريمة والعنف، ومحنة جيل الشباب، وأزمة القيادة المحلية والمشاعر العميقة بالحرمان. يجب أن تفهم الحكومة المستقبلية هذه الحقيقة المشحونة، فشرارة واحدة تكفي لإشعال حريق واسع النطاق.

	2019 (א)	2019 (ב)	2020	2021	2022
שיעור ההשתתפות	49.2%	59.2%	64.8%	44.6%	53.2%
ההישג האלקטורלי	10 מנדטים (6 חד"ש-תע"ל; 4 רע"מ-בל"ד)	13 מנדטים (הרשימה המשותפת)	15 מנדטים (הרשימה המשותפת)	10 מנדטים: 6 הרשימה המשותפת; 4 רע"מ	10מנדטים: 5 רע"מ,5 חד"ש-תע"ל
ההצבעה למפלגות הערביות	71.6%	80.6%	87.6%	82.7%	84%

كانت أحداث أيار 2021 بمثابة تذكير بالتوتر العميق القائم، واندلاع "حارس الأسوار" في نظر الكثير من العرب واليهود "قصة مفتوحة" يمكن تجديدها بقوة أكبر. من الناحية العملية يوصى بأن توضح الحكومة التي سيتم تشكيلها – على الرغم من الفجوة بين وجهات نظرها الأساسية ووجهات نظر الأحزاب العربية – أنها تنوي الاستمرار، بل والتوسع في معالجة كل مشاكل الجمهور العربي. بادئ ذي بدء، محاربة الجريمة والعنف، والسعي لتنمية جيل الشباب وتطوير الاقتصاد والبنية التحتية المدنية في المجتمعات العربية، هذا إلى جانب إجراء حوار مستمر وواسع ومباشر مع القيادات العربية في الكنيست ومع الجمهور العربي. وتجاهل الواقع المرهق، ناهيك عن الإعلان عن نية الترويج لإجراءات جديدة من شأنها تقييد الجمهور العربي أو تقليص دعم الدولة لهم، قد يُفسَّر من وجهة نظر المواطنين العرب – وخاصة أبناء جيل الشباب – على أنه

"إغلاق البوابة" الحكومية والعامة التي بدأت تفتح أمامهم في العام الماضي وخلق سلسلة حادة من التوقعات التي ستلقي ضوء سلبي على الواقع الداخلي والقوة الوطنية "لإسرائيل."

* * *

يديعوت أحرونوت: أي تحرك من "بن غفير" لتنفيذ وعوده الانتخابية قد يفجر الوضع... هل يفجر بن غفير انتفاضة كما فعل شارون؟

بقلم آفي يسخاروف

من بين التحديات والتهديدات الأمنية العديدة التي سيتعين على حكومة نتنياهو وبن غفير الجديدة التعامل معها على ما يبدو الساحة الفلسطينية بما في ذلك الفلسطينيون الذين يعيشون في داخل "إسرائيل" حيث سيشكلون التهديد الأكثر واقعية. ولا يبدو أن الوضع الراهن أمام لبنان وحزب الله سيتغير قريبًا بعد تشكيل حكومة جديدة في "إسرائيل"، وعلى الرغم من تصريحات نتنياهو "الحازمة"، فمن المشكوك فيه أن يكون هناك أي تغيير على الجبهة الإيرانية، ومع ذلك في الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة وبالطبع في المدن المختلطة فإن خطر التصعيد فوري وملموس.

بن غفير وخطره على القدس والأقصى

السبب الأول بالطبع هو المسجد الأقصى والمحاولات المتواصلة لإيتامار بن غفير وبعض أصدقائه لتمكين اليهود من الصلاة في المسجد. بالنسبة لبن غفير هذا هو أبرز نشاطه السياسي وكذلك الشيخ جراح والمدينة القديمة. هو لم يتردد في إثارة المنطقة في السنوات التي لم يكن فيها في الحكومة، ومن المتوقع أنه حتى الآن سيحاول السعي لتحقيق إنجاز سياسي أو آخر، مثل إخلاء الفلسطينيين من البيوت المتنازع عليها في الشيخ جراح، أو الاقتحام للصلاة في المسجد الأقصى بإذن أو بدون إذن.

معادلة حماس بعد "حارس الأسوار"

مثل هذه الخطوة ذات الاحتمالية العالية للغاية ستؤدي إلى إطلاق نيران فوري من قبل حماس على أهداف في "إسرائيل". هذا على الرغم من أن "إسرائيل" تسمح بدخول العمال من قطاع غزة وعلى الرغم من الهدوء النسبي الذي يسود على الحدود مع غزة.

في النهاية، خلقت حماس معادلة إشكالية خلال أيام عملية "حارس الأسوار" (مايو 2021، في نهاية ولاية حكومة نتنياهو السابقة)، والتي بموجبها أي إجراء من قبل "الحكومة الإسرائيلية" في شرقي مدينة القدس

يمكن أن يؤدي إلى تصعيد كبير، بالتأكيد عندما يتعلق الأمر بتغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى الشريف، نتنياهو يدرك جيدا حساسية المشكلة وشعر بها مباشرة، ليس فقط في "حارس الأسوار" ولكن أيضا في أزمة البوابات الإلكترونية. لذلك، من الصعب رؤية كيف ستضبط حماس نفسها أمام "قرار إسرائيلي" بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، ومن ناحية أخرى، من الصعب أن نرى كيف سيتخلى بن غفير عن مثل هذا المطلب البارز الذي أصبح رمزا من رموز حزبه، إذا استسلم الآن فقد يدفع ثمناً باهظاً مقابل ذلك في الانتخابات القادمة.

هل نشهد تحركا بريا ضد غزة مع التكوين الجديد للحكومة؟

في حالة إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، مرة أخرى، في التكوين الذي يبدو للحكومة، هناك احتمال معقول بأن العديد من الوزراء سوف يدفعون باتجاه تحرك بري، فهم لن يكونوا قادرين على الاختباء خلف ظهور جانتس أو لابيد، لن يكون لديهم حجج مثل "دعوا الجيش الإسرائيلي ينتصر"، وسيتعين عليهم إعطاء ناخبيهم الذين يضغطون لـ "هزيمة حماس" إجابة مثل القيام بعملية برية. العملية البرية الواسعة سيترتب عليها إصابات وانتقادات شديدة، حتى بين "الدول العربية الصديقة"، خاصة إذا كان السبب هو المسجد الأقصى، سيناريو مماثل متوقع إذا قررت حكومة نتنياهو – بن غفير ضم أجزاء من الضفة الغربية. تماما كما خطط نتنياهو إلى أن ندم واستسلم للضغوط الأمريكية مقابل "اتفاقات إبراهام."

مخاوف جدية من ثورة المدن المختلطة

تسببت جولة القتال السابقة ضد حماس في "حارس الأسوار"، التي أعقبت التصعيد في المسجد الأقصى تصعيدًا كبيرًا في المدن المختلطة في "إسرائيل" أيضًا، لسوء الحظ، تثير نتائج الانتخابات مخاوف جدية من أننا سنشهد في المرة القادمة أيضًا أعمال عنف ومواجهات في هذه المدن، بالنسبة للفلسطينيين في الداخل (وكذلك بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة)، بن غفير هو عنصر مسبب لأي مواجهة. وهذا يذكرنا إلى حد كبير بصورة أرييل شارون بين الفلسطينيين عشية اندلاع الانتفاضة الثانية في سبتمبر 2000، ودعونا نتذكر أن زيارة شارون إلى المسجد الأقصى في ذلك الوقت كانت الشرارة التي أشعلت حريقًا كان ينضج منذ وقت طويل.

قنبلة الضفة

وهنا نأتي بالفعل إلى المكان الذي تغير أكثر من أي شيء في العام الماضي، منذ أن غادر نتنياهو مكتب رئيس الوزراء، والضفة الغربية حساسة ومتفجرة وشبيهة بالوضع في أيلول 2000، على الرغم من المعالجة المحددة جداً والفعالة من قبل المنظومة الأمنية لمجموعة عرين الأسود في نابلس أو في جنين، إلا أن عدد الهجمات في ازدياد مستمر طوال الوقت، وكذلك عدد الأسلحة والمسلحين الذين ينضمون إلى هذه المجموعات المسلحة.

السلطة وعباس وقرب النهاية

في الوقت نفسه، تتواصل عملية تقويض مكانة السلطة الفلسطينية، فقد تكون السلطة قد نجحت في الوقوف على قدميها في نابلس، لكن من المشكوك فيه أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الذي يعتبره معظم أعضاء الائتلاف المستقبلي عدواً خطيراً، سوف يسارع إلى مساعدة "إسرائيل" في حال تدهور أمني، عباس نفسه سيبلغ 87 عامًا في أقل من عشرة أيام، ولم يعد هو نفسه أبو مازن الذي تمكن من إعادة النظام إلى الضفة الغربية في أواخر عام 2006 وأوائل عام 2007، في حالة انتهاك الوضع الراهن في المسجد الأقصى، هو أيضًا سيفضل التنحي جانباً وترك المنطقة تشتعل.

* * *

هآرتس : في "الصهيونية الدينية" سيحاولون ترسيخ "إسرائيل" كمالك لأراضي الضفة

بقلم هاجر شيزف

تسعة مستوطنين سيكونون أعضاء في الكنيست القادمة، وستة منهم سيدخلون قاعة الكنيست بفضل الإنجاز الانتخابي غير المسبوق لحزب الصهيونية الدينية. ويعيش زعيما الحزب بتسلئيل سموتريتش وإيتامار بن غفير في مستوطنات في عمق الضفة الغربية – الأول في مستوطنة كدوميم والثاني في مستوطنة كريات أربع، بما أن الأمر كذلك، فإن حقيقة قيام الحزب رفع شعار التعامل مع "السياسة الإسرائيلية" في المناطق الواقعة خارج الخط الأخضر ليست مفاجأة، "الاستيطان والسيادة"، هكذا يسمى الموضوع في برنامج الحزب، ومن المتوقع أن يكون في قلب اجتماعات التفاوض على الدخول في الائتلاف التي سيجريها ممثلوه.

من المتوقع أن يطالبوا في الصهيونية الدينية بحقائب وزارية في الحكومة تساعدهم على تحقيق أهدافهم، والوزارة الأهم في هذا السياق هي وزارة الجيش؛ فوزير الجيش هو العامل الحاسم في القضايا المتعلقة بالسياسة في الضفة الغربية، وهو الجهة التي تصادق على انعقاد المجلس الأعلى للتخطيط الاستيطاني، وهو

الهيئة المسؤولة عن إصدار تصاريح البناء في المستوطنات، في مجلس ييشع الاستيطاني، لاحظنا في العام الماضي أن المجلس لا ينعقد كثيرًا، وفي الصهيونية الدينية ربما سيعملون على عقده باستمرار.

وزارة النقل أيضا تعد هدفا، حيث أسفر وقت سموتريتش كوزير للمواصلات عن استثمارات غير مسبوقة في البنية التحتية في مستوطنات الضفة الغربية، وخاصة في تخطيط الطرق الاستيطانية، تفاخرت وزيرة النقل المنتهية ولايتها ميراف ميخائيلي بأنها أوقفت بعض هذه الخطط، لكن بعضهم الآخر الذي تم تمويلها بالفعل انطلقت. وقد ركزت حملة سموتريتش الانتخابية هذه المرة على الوعد بعودة هذا الاستثمار، من بين أمور أخرى، حدد سموتريتش أهدافًا مثل مضاعفة عدد الممرات أو المسارات على بعض طرق الضفة الغربية، بما في ذلك الطريق 60، الطريق الرئيسي في الضفة الغربية.

بدأت أعمال توسعة بعض تلك الطرق عندما شغل منصب وزير النقل وتستمر حتى اليوم، يزعج العدد كبير من حوادث الطرق وحركة المرور المزدحمة على طرق الضفة الغربية الكثير من المستوطنين، كما تطرقت حملة الليكود لهذه القضية.

إلى جانب ذلك من المتوقع أيضًا أن تطالب الصهيونية الدينية بوزارة الإسكان والبناء، المسؤولة عن مناقصات البناء في المستوطنات الكبيرة، ووزارة الداخلية التي تمنح السيطرة على ميزانيات المجالس الإقليمية. وأكد الحزب أن الحزبين اللذين يشكلان كتلة الصهيونية الدينية – الصهيونية الدينية وعوتسما يهوديت – يجريان مفاوضات ائتلافية بالتنسيق مع بعضهما البعض.

هناك هدفان في صميم برنامج الصهيونية الدينية بخصوص "المناطق الواقعة وراء الخط الأخضر"، وهما كبح جماح البناء والزراعة الفلسطينية في المنطقة (ج)، وشرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية. تهدف "المعركة على الأراضي ج" – كما يطلق عليها الحزب – إلى كبح البناء الفلسطيني في ذلك الجزء من الضفة الغربية الخاضع "للسيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية"، والذي تسري عليه "قوانين التخطيط والبناء الإسرائيلية."

في السنوات الأخيرة، كان كل من المستوطنين والمنظومة الأمنية يروجون لمفهوم أن البناء والزراعة الفلسطينية في هذه المناطق هي بمثابة عملية استيلاء على الأراضي يجب كبحها، تعمل الإدارة المدنية على هذا الأساس. وتشير البيانات التي حصلت عليها "هآرتس" إلى أنه في الفترة ما بين أيار 2019 ونهاية عام 2021، نفذت الإدارة المدنية 70٪ من أوامر الهدم الصادرة بحق الفلسطينيين مقابل 30٪ من الأوامر الصادرة لمباني أقامها المستوطنون، الصهيونية الدينية لا تنوي الاكتفاء بذلك، فهم يعتزمون الترويج لقرار حكومي من شأنه أن

يعرّف البناء غير المصرح به من قبل الفلسطينيين بأنه عمل عدائي، والتصرف بطرق مختلفة لتسهيل الإنفاذ وزيادة الإشراف على البناء الفلسطيني. كما تتضمن الخطة التي قدمها الحزب تجديد إجراءات تسجيل الأراضي في الضفة الغربية، والتي بدأت في العهد البريطاني وتوقفت بعد احتلال الضفة الغربية عام 1967، للمستوطنين مصلحة في تجديد التسجيل، لأن قانون تنظيم الأراضي في الضفة الغربية يمنح ميزة معينة لمن يملك الأرض بالفعل، عندما يثبت أنه يحتفظ بها منذ فترة طويلة دون اعتراض من أحد، التسجيل العقاري نهائي في الأساس وإجراءات الاستئناف صعبة. كما ذكر الحزب أنه يعتزم الترويج لخطة بناء المستوطنات وتوسيعها وإجراء إحصاء سكاني للسكان الفلسطينيين في مناطق ج، يعتبر التعداد السكاني خطوة أولية للضم، ويهدف إلى ضمان عدم تمكن الفلسطينيين الذين لا يعيشون حاليًا في المنطقة (ج) من العودة إليها بعد اكتمال عملية الإحصاء. كما يظهر الضم نفسه كهدف في برنامج الحزب، في طريق تحقيق هذا الهدف، تسعى الصهيونية الدينية إلى إغلاق الإدارة المدنية – الهيئة التي تدير الحكم العسكري في الضفة الغربية – ونقل صلاحياتها إلى الوزارات الحكومية ذات الصلة، وأكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين – الذي تحدث الليلة الماضية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لأول مرة منذ نتائج "الانتخابات الإسرائيلية" – التزام بلاده بالجهود المبذولة لتحسين سلامة وجودة حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وكذلك حل الدولتين.

في كل ما يتعلق بموضوع تنظيم البؤر الاستيطانية غير القانونية، يخطط الحزب للعمل في وقت واحد على عدة مستويات، في الصهيونية الدينية سوف يسعون لدفع قانون يعرف باسم "مركام حاييم" "نسيج حياة"، والذي سيضع جدولاً زمنيًا لتنظيم البؤر الاستيطانية خلال فترة أربع سنوات، وفي غضون ذلك سيسمح بربطها بالبنى التحتية، ويستهدف الحزب إنشاء هيئة التنظيم التي ستعمل على تعزيز القضية، كما أنهم يسعون هناك للترويج لموضوع الكهرباء الذي سيسمح بالربط الفوري للبؤر الاستيطانية غير القانونية بالكهرباء.

تمت صياغة القرار مرة أخرى في أيام الحكومة المنتهية ولايتها، بعد أن اشترط عضو الكنيست نير أورباخ من حزب يمينا دعمه للقانون الذي يسمح بتوصيل الكهرباء للمنازل التي بنيت بدون تصريح في المستوطنات – بدعم قرار موازٍ ينطبق على البؤر الاستيطانية غير الشرعية في الضفة الغربية.

بدأ وزير الجيش بيني غانتس في الترويج للأمر، لكنه صرح بأنه سينطبق أيضًا على القرى الفلسطينية، وقد أعلنت الصهيونية الدينية أنها تنوي إعادة صياغة المرسوم – الذي لم يتم التوقيع عليه بعد – بحيث يشمل المستوطنات اليهودية فقط.

بؤرتان استيطانيتان محددتان هما محور اهتمام الصهيونية الدينية:

الأولى: بؤرة أفيتار، وهي بؤرة استيطانية غير شرعية في شمال الضفة الغربية أقيمت آخر أيام حكومة نتنياهو الأخيرة، تم إخلاؤها بعد شهرين، وفقًا لخطة تم التوصل إليها بالاتفاق بين المستوطنين ورئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت ووزير الجيش غانتس. وفقًا للتقديرات، فإن مسح الأراضي الذي أجرته الإدارة المدنية سيجعل من الممكن إنشاء مدرسة دينية في الموقع، ولكن ليس مستوطنة فعلية، قد تطالب الصهيونية الدينية بتنفيذ المخطط – الذي يتضمن إعلان الأراضي التي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية كأراضي دولة، واستمرار عملية التخطيط في المكان.

البؤرة الاستيطانية الأخرى: هي حومش، وهي بؤرة استيطانية أخرى أقيمت في شمال الضفة الغربية ولكن تم إخلاء سكانها كجزء من خطة الانفصال، واليوم تعمل هناك مدرسة دينية، منذ الهجوم الذي قُتل فيه المستوطن يهودا ديمانتمان عند مدخل البؤرة الاستيطانية، سمح الجيش "للإسرائيليين" بالوصول إلى المدرسة الدينية وسمح حتى للمستوطنين بالوصول إلى المكان في المسيرات التي قاموا بها، أعرب أعضاء الصهيونية الدينية عن دعمهم لبؤرة حومش مرات عديدة، بل ودعوا إلى إلغاء قرار الانفصال.

* * *

هآرتس: الصهيونية الدينية وعوتسما يهوديت سيُديران المفاوضات مع الليكود بشكل مُشترك

ترجمة: عدنان أبو عامر.، موقع عربي21

قالت قناة "كان" الرسمية لدى الاحتلال، إن صفقة أمنية ضخمة بين إسرائيل والسعودية سيتم الإعلان عنها خلال زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة، منتصف شهر يوليو/ تموز الجاري. وأوضحت القناة أن الوساطة الأمريكية تنبع من حقيقة أن إسرائيل ليس لديها علاقات دبلوماسية أو علاقات على الإطلاق مع السعودية، حيث ستحاول إسرائيل دفع صفقة أمنية ضخمة مع السعودية خلال زيارة بايدن لإسرائيل.
وأشارت إلى أن الصفقة الأمنية الضخمة تتمثل في بيع إسرائيل أنظمة دفاع جوي للسعودية، وذلك على خلفية "التهديد الإيراني."
ومع تزايد التقارير الإسرائيلية عن اقتراب إعلان صفقة تطبيع مع السعودية، فإن الموضوع الأمني العسكري

يحظى بأهمية متقدمة في هذا الملف، انطلاقا من التعهدات الأمريكية بإنشاء نظام للدفاع الإقليمي والشراكة التاريخية بين إسرائيل والمملكة، ولذلك فإنه يمكن النظر إلى تسارع العلاقات الأمنية والعسكرية بينهما، ومعظمها ذات جوانب سرية بعيدة عن الإعلام، ما يدل على عمق وسرعة التغيير الحاصل في علاقاتهما التي قد تتجهز لمواجهة حروب مختلفة قد تشهدها المنطقة في قادم الأيام.

في الوقت ذاته، لا تخفي الأوساط الإسرائيلية أن العلاقات الأمنية والعسكرية مع دول الخليج بشكل عام لا تتوقف فقط على تركيب بطاريات دفاع جوي، بل أيضًا للحديث عن الخطط التشغيلية، بما فيها إرسال بطاريات باتريوت وسفن للدفاع الصاروخي، خاصة مع القلق الذي يساور حلفاء أمريكا في المنطقة من نواياها للمغادرة والانسحاب، وترى نفسها متوجهة نحو دولة الاحتلال، بزعم أنها جهة الدعم التالية بعد الولايات المتحدة.

ألون بن دافيد الخبير العسكري في القناة 13 كشف في مقال نشرته صحيفة معاريف أن "زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة بعد أيام من المتوقع أن تمنح إسرائيل والسعودية فرصة إعلان علاقاتهم بصورة رسمية ومرئية، تمهيدا لتدشين نظام الدفاع الإقليمي، باعتباره الشراكة الأولى المفتوحة بين إسرائيل والمملكة، مع العلم أن التقدم مع السعوديين سيكون أبطأ وأكثر حذرًا من جانبهم، لكننا عشية تسجيل علامة فارقة في العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي".

وأضاف أن "التقارب الإسرائيلي السعودي يتزامن مع عودة الإيرانيين والقوى العظمى هذا الأسبوع لإجراء محادثات بشأن الاتفاق النووي، ورغبة بالعودة إلى اتفاقية 2015، ومن المشكوك فيه ما إذا كانا سيتمكنان من إنهاء المفاوضات قبل موعد الانتخابات الأمريكية، في ظل التوافق الإسرائيلي على أن الاتفاق النووي لعام 2015 سيئ، دون معرفة طبيعة الموقف السعودي على حقيقته، في حين تتوسل إدارة بايدن من المملكة خفض سعر الوقود، ويفضل أن يكون ذلك قبل انتخابات التجديد النصفي المقرر إجراؤها في نوفمبر".

وتدرك المحافل الإسرائيلية أن الإعلان الرسمي عن العلاقات مع السعودية التي توصف بأنها "درة تاج" التطبيع مع العالم العربي سيمنح الاحتلال فرصة اختراق المنطقة من أوسع أبوابها، في ظل التأثير الذي تحظى به المملكة على باقي دول المنطقة، ما يعني توسيع رقعة التطبيع من جهة، وزيادة مستوى التعاون في شتى المجالات، وعلى رأسها الأمنية والعسكرية والسياسية.

ويتزامن هذا التطبيع السعودي الإسرائيلي الوشيك مع حالة التوتر المتصاعد في المنطقة، وقد يترك آثاره على زيادة حالة الاحتكاك بين دول المنطقة، وحدوث حالة من الشرخ الرأسي والعمودي بينها، الأمر الذي قد يستدعي من دولة الاحتلال تتبع آثار ذلك على مسيرة التطبيع برمتها، خشية أن ترتد بنتائج سلبية عليها.

* * *

إسرائيل اليوم: الحكومة الإسرائيلية الجديدة: رزمة تحديات أمنية

بقلم: اللواء احتياط تمير هايمن

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

بعد فترة طويلة من الاضطراب، في الجولة الحالية تحقق حسم سياسي واضح. في كل ما يتعلق بسياسة الأمن ينبغي أن نذكر ونتذكر – رئيس الوزراء المرشح مجرب في المجال ويعد محافظا وحذرا في سلوكه. ينبغي الأمل بأن تلك المسؤولية التي ميزت سلوكه السياسي – الأمني في الماضي ستميز أيضا ولايته التالية.

توجد خمسة تحديات أمنية، استمرار السلوك الاستراتيجي الحالي لإسرائيل فيها يفاقم وضعنا، ومطلوب فيها تغيير:

.1البرنامج النووي الإيراني – استمرار البرنامج في ايران دون إطار مقيد من شأنه أن يؤدي إلى واقع ايران نووية. الواقع الناشئ أمامنا هو أنه كنتيجة لإسناد ايران لروسيا، فإنها تعظم (بنظرها) حصانتها في وجه العقوبات الغربية وتشوش إمكانية هجوم عسكري ضدها. ايران تواصل التقدم إلى قدرات حافة نووية. وعي إسناد القوتين العظميين الصينية والروسية من شأنه أن يشجع ايران في طريقها إلى القنبلة النووية. فالتجربة تثبت بأن القدرة النووية تضمن بقاء النظام. والأمر ذو صلة أساسا في الوقت الحالي الذي يوجد فيه تخوف إيراني من أن يستغل أعداؤها الاضطرابات في الشوارع لغرض تقويض النظام.

.2الساحة الفلسطينية – إسرائيل تنزلق إلى واقع "الدولة الواحدة". حفظ الواقع الحالي للحكم الذاتي عمليا منوط جدا بوجود السلطة الفلسطينية ومؤسساتها. وانحلال السلطة سيزيل الإطار الذي يفصل بين المجموعتين السكانيتين، سيعيد صلاحية إدارة الحياة اليومية للفلسطينيين إلى إسرائيل ومن شأنه أن يخلق واقع دولة واحدة. وهذه، إما ستكون غير يهودية أو ستكون غير ديمقراطية. كلما استمرت سياسة غياب الحسم في هذه المسألة، هكذا ستتعزز المحافل التي تقوض السلطة الفلسطينية من الداخل. السلطة، التي مفاسد زعامتها جلبتها إلى حافة الانكسار من شأنها أن تتلقى رصاصة الرحمة مع الدخول إلى صراع الزعامة بعد أفول عصر أبو مازن. بمعنى أن معركة إرث الرسائل الوطنية التي ستوجه إلى الشباب الغاضب من مدرسة الهام "عرين الأسود" وهؤلاء سيردون بتصعيد العنف حتى انتفاضة واسعة وخطيرة. يوجد مشعلان من شأنهما أن يضرما النار: الأول في أهميته وفي حساسيته هو تغيير الوضع الراهن في الحرم، والثاني هو ضم من طرف واحد لمناطق، وعن كليهما جدير الامتناع.

.3الجبهة الشمالية – لبنان هو دولة في أزمة تاريخية. وهو يدخل في فترة لا يوجد فيها رئيس دولة يؤدي مهامه. وانعدام مهام الدولة لا يسمح للأسرة الدولية بالمساعدة (حتى لو كانت تريد ذلك، وهي لا تريد). وفي قلب الجلبة يوجد "حزب الله"، الذي يعرض نفسه كالمحفل الأقوى والأكثر جوى للمجتمع اللبناني. تعزيز مكانته الداخلية ووهم الثقة الذاتية لنصر الله من شأنهما أن يسحقا ميزان الردع والتنظيم ما من شأنه أن يؤدي إلى

تقدير مغلوط. إذا استأنف "حزب الله" تهديداته فستكون حكومة إسرائيل مطالبة بأن ترد بشكل يعيد الردع، وذلك دون الانزلاق إلى حرب. يخيل أن الاختبار التالي هو مسألة وقت فقط.

.4نظام عالمي جديد – إن تعاظم المنافسة العالمية يستوجب حفظ الإسناد المطلق من جانب الولايات المتحدة للأمن القومي الإسرائيلي. والحكومة التي ستقوم ستكون مطالبة بأن تراجع من جديد شكل الدعم لأوكرانيا وتعزيز العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة وذلك تحت سحابة العلاقة الوثيقة التي نشأت في الماضي مع حكومات في إسرائيل أبرزت الارتباط الحزبي لإسرائيل مع الحزب الجمهوري بشكل خرق التوازن التاريخي لمكانة إسرائيل كمسألة فوق الأحزاب في الولايات المتحدة. إن استمرار السلوك ذي القطبين الذي يسمح لإسرائيل أن تمسك "العصا العالمية" من طرفيها، في واقع المنافسة المتصاعدة بين الكتلتين، من شأنه أن ينظر إليه بشكل سلبي من جانب كل واحد من الطرفين المتنافسين، مع التشديد على الجانب الغربي الذي يميل أحيانا إلى التفكير ثنائي القطب (إما معنا أو ضدنا).

.5تحدي الحصانة الاجتماعية الإسرائيلية – الأمن الشخصي، التطلع إلى الحوكمة، هما تحديان حقيقيان. نحن نشهد التوتر الذي بين مواطني إسرائيل العرب واليهود. تحديات حفظ القانون والنظام. الخطر على الأمن القومي الإسرائيلي هو أن العلاج من شأنه أن يكون اخطر من المرض. بمعنى أن معالجة مكثفة (متطرفة في مجال الحوكمة تتضمن ظاهرة جانبية تتمثل بتقويض التوازنات والكوابح بين المؤسسات الديمقراطية لإسرائيل، ويؤثر على الهوية الليبرالية للمجتمع الإسرائيلي. التوازن والعلاج في الموضوع مهمان لكن يجب أن يتما بشكل حساس ومقنون. الاعتدال والتوازنات مهمة بذات القدر من الوعي للتهديد ومعالجته.

* * *

هآرتس: إسرائيل دخلت نفقا مظلما بعد فوز ائتلاف نتنياهو

بقلم توماس فريدمان

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

حذر الصحفي الأمريكي توماس فريدمان، من التداعيات الخطيرة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي اليمينة المرتقبة، برئاسة زعيم حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو، التي من المؤكد أنها سترتكز على المتدينين والقوميين المتطرفين. وقال الصحفي والكاتب المختص في القضايا الدولية، توماس فريدمان: "أملت من حكومة نفتالي بينيت – يائير لابيد التي تولت الحكم في حزيران/ يونيو 2021، أن تبشر بالمزيد من الشراكة والوحدة هنا، في الولايات المتحدة، ولكن هذه الحكومة انهارت للأسف، وبدلا منها سنرى ائتلاف اليمين المتطرف جدا في تاريخ إسرائيل، ليحفظنا الله، إذا كان هذا يبشر بما سيأتي أيضا إلينا".

وأضاف في مقال نشر بصحيفة "هآرتس" العبرية "الائتلاف الذي يركب على ظهره نتنياهو في عودته للحكم،

هو الائتلاف الموازي الإسرائيلي لكابنت الكابوسي الأمريكي، الذي يتناول سيناريو عودة انتخاب دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية 2024"، وتعيين رودي جولياني في منصب النائب العام، مايكل فلين في منصب وزير الدفاع، ستيف بينون في منصب وزير التجارة وزعيم الافنغليين جيسم دوبسون وزيرا للتعليم، وانريكي تاريو، الزعيم السابق لمنظمة براود بوير، وزيرا للأمن القومي، ومارغرو تايلر غرين كمتحدثة باسم البيت الأبيض. وتابع: "تخيلوا أنكم استيقظتم واكتشفتم ذلك، كنتم ستقولون: هذا مستحيل".

ونبه إلى أن "ائتلاف نتنياهو حقيقي، وهو حلف جامح من زعماء الجمهور الديني والسياسيين المتطرفين قوميا، ومن بينهم بعض المتطرفين اليهود العنصريين الذين يكرهون العرب، والذين في السابق اعتبروا خارج المعايير والحدود السياسية الإسرائيلية، وكون نتنياهو عمليا لا يستطيع أن يشكل ائتلاف أغلبية دون دعم هؤلاء المتطرفين، وبعضهم سيتولى مناصب وزارية في حكومة إسرائيل القادمة".

وأشار الكاتب إلى أن "اليهود في العالم سينشغلون بسؤال: "هل سنؤيد أم لا إسرائيل كهذه؟"، مضيفا: "هذا السؤال سيلاحق الطلاب المؤيدين لإسرائيل في الجامعات، وهو سؤال إشكالي بالنسبة لحلفاء إسرائيل العرب؛ استنادا إلى اتفاقات التطبيع، وهم بالإجمال أرادوا إقامة علاقات اقتصادية مع إسرائيل، دون أي نية للوقوف للدفاع عن حكومة تتبع سياسة تمس بعرب إسرائيل". وأكد أن الائتلاف الإسرائيلي الحاكم المرتقب، "سيصعب على الدبلوماسيين الأمريكيين الذين دافعوا بصورة تلقائية عن إسرائيل، تلك الدولة اليهودية الشريكة في قيم الولايات المتحدة، ويدفع أصدقاء تل أبيب في الكونغرس إلى التملص من كل مراسل سيسأل، إذا كان من الواجب على الولايات المتحدة مواصلة نقل مساعدات بمليارات الدولارات لحكومة ترتكز على المتدينين المتطرفين".

ولفت فريدمان إلى أن "نتنياهو تم حمله للحكم على يد شركاء يعتبرون العرب طابورا خامسا يجب عدم الوثوق بهم، ويعدون بسيطرة سياسية في تعيين القضاة؛ يؤمنون بوجوب توسيع البناء في المستوطنات، كي لا يبقى في الضفة الغربية أي شبر للدولة الفلسطينية، يريدون إدخال تغييرات لجهاز القضاء، كي تجمد المحاكمة التي تجري ضد نتنياهو بسبب تلقي الرشوة..". وأوضح أن "الحديث يدور عن شخصيات مثل إيتمار بن غفير، الذي تمت إدانته في 2007 بالتحريض على العنصرية، ودعم منظمة إرهابية يهودية، ونتنياهو نفسه قام بتعزيز التحالف بين بن غفير وسموتريتش، زعيم حزب "الصهيونية الدينية"، وهذه الثقافة حولتهم "أمام اندهاش الكثير من الإسرائيليين" إلى الحزب الثالث من حيث حجمه في إسرائيل، ومنحت نتنياهو الحلفاء الحيويين لحزب "الليكود" كي يحصل على الأغلبية في الكنيست".

ونقل الكاتب الأمريكي عن مراسل "يديعوت أحرونوت" ناحوم برنياع، تأكيده أن "نتنياهو كان الوسادة السياسية الخصبة" في العمل مع هذه الأحزاب اليمينة المتطرفة.

كما ذكر الكاتب الإسرائيلي في "هآرتس"، أن "إعلان انتخابي واحد أوضح الرسالة لنتنياهو كان إعلان

"الليكود" باللون الأسود القاتم بعنوان "خلاص، هذا يكفي"، وقد ظهر في البلاد، حيث ضم رئيس الحكومة التارك يئير لابيد وشريكه في الائتلاف منصور عباس، وأيمن عودة وأحمد الطيبي، وذلك بفضل أعاجيب الفوتوشوب، وتم استيعاب الرسالة بشك جيد من قبل ناخبي "الليكود"، "الصهيونية الدينية" والأحزاب الدينية، ومن المرجح أنها ساعدت نتنياهو على تحقيق الفوز". ولفت فريدمان إلى أن "اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل راكموا القوة، سواء بسبب الخوف من العرب أو التشكك فيهم، وسواء كان الحديث يدور عن عرب الداخل أو الفلسطينيين في الضفة الغربية، فإن خصومهم في الوسط والوسط – يسار لم يرسلوا أي رسالة مضادة منطقية تثير الإلهام".

وتساءل: "لماذا هذا خطير جدا؟ الفيلسوف اليهودي ورجل الجامعة العبرية، موشيه هلبرتال، صاغ ذلك بشكل جيد: خلال عشرات السنين آمن الجمهور اليميني، الذي في معظمه هو "صقري" في شؤون الأمن، بأن الفلسطينيين لن يوافقوا ولن يسلموا في أي يوم بالدولة اليهودية إلى جانبهم، لذلك، يجب على إسرائيل اتخاذ كل الوسائل العسكرية الحيوية للدفاع".

وشرح هلبرتال بأن "الموقف "الصقري" من الفلسطينيين يتحول الآن إلى شيء جديد، نوع من "القومية المتطرفة الشاملة"، التي ليس فقط ترفض فكرة الدولة الفلسطينية، بل أيضا تعتبر كل عرب الداخل (يحملون الجنسية الإسرائيلية) إرهابيين محتملين، وهذا الأمر سيؤثر بشكل عميق على العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل".

والشهر الماضي، نشر في موقع "أكسيس"، أن السناتور الأمريكي الديمقراطي بوب مننديز، رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، حذر من نتنياهو، لأنه "في حال شكل حكومة تضم متطرفين من اليمين، هذا يمكن أن "يعمل على تآكل بشكل جدي الدعم الذي تحصل عليه إسرائيل من الحزبين في واشنطن"، وعلق فريدان على ذلك: "هذا يمكن أن يحدث الآن".

وفي ختام مقاله، قال الكاتب الأمريكي: "قمت بإرسال مقالاتي من إسرائيل خلال 40 سنة تقريبا، وقمت بالتجول في البلاد مع صديقي ناحوم برنياع، وعندما سمعت منه في الهاتف بعد نشر نتائج الانتخابات بأنه "الآن توجد لنا إسرائيل مختلفة كليا"، عرفت أننا وبحق سندخل إلى نفق مظلم".

* * *

دراسات

مركز دراسات الأمن القومي: العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل: تحديات وإجابات

إلداد شبيط وروتيم أورغ

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

حكومة جديدة في إسرائيل، وسياسة غير واضحة تجاه روسيا، وانتقادات متزايدة ضد الدعم التلقائي للسياسة الإسرائيلية والاتجاهات الطويلة المدى في الولايات المتحدة التي تغير وجه المجتمع الأميركي: العلاقة القوية بين اسرائيل وواشنطن تواجه تحديات غير مسبوقة. فكيف تتصرف إسرائيل حتى تنجو العلاقة الخاصة بين البلدين حتى في الأوقات غير المستقرة؟

إن موقف إسرائيل بين الغرب وروسيا على خلفية الحملة في أوكرانيا وسياسات الحكومة الإسرائيلية المقبلة المحتملة.لا سيما في ما يتعلق بقضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني .يزيد من حدة قضايا العلاقة الخاصة بين إسرائيل والولايات المتحدة. تم الحفاظ على هذا النظام على مر السنين في ضوء الفهم السائد في الولايات المتحدة بأن البلدين يشتركان في قيم مشتركة. لا يزال التأييد لإسرائيل عالياً، لكن الانتقاد لها يتزايد، خاصة بين الديمقراطيين، ويتزايد حسب استطلاعات الرأي العام بين الشباب. حتى لو تبنت إسرائيل سياسة تتماشى تمامًا مع رأي منتقديها، فإن التطورات في الولايات المتحدة تكشف عن توجهات بعيدة المدى، بعضها لا علاقة له بإسرائيل، ولكنها قد تسبب تآكلًا حقيقيًا في دعم اسرائيل.

تركز هذه الاتجاهات على التغيرات في التركيبة السكانية في الولايات المتحدة، والاستقطاب السياسي، وعلى وجه الخصوص تعزيز النزعات الشعبوية والمناهضة لإسرائيل في صفوف الحركة التقدمية التي تتحدى المؤسسة الديمقراطية من اليسار. يجب على إسرائيل أن تجري تفكيرًا عميقًا في ما يتعلق بعواقب هذه الاتجاهات على الالتزام المستقبلي للرؤساء والمشرعين الأميركيين بأمنها، وأن تكيف سياساتها مع الواقع الناشئ، بما في ذلك توسيع العلاقات بحيث تتعامل أيضًا مع "الحياة نفسها": الصحة والمناخ والاقتصاد والتكنولوجيا، يفترض أن يكون "إعلان القدس" عند التوقيع خطوة أولى وهامة في هذا الاتجاه.

في الآونة الأخيرة، ظهرت مسألة العلاقة الخاصة التي تربط إسرائيل بالولايات المتحدة منذ تأسيسها بقوة أكبر في الخطاب الإسرائيلي. هذا بشكل أساسي على خلفية الحرب في أوكرانيا ومسألة المعسكر الذي يجب أن تكون إسرائيل فيه، من حيث القيم، عندما تقود الإدارة الأميركية التحالف الدولي لمساعدة أوكرانيا في حربها ضد روسيا، وإسرائيل، لأسباب أمنية تتعلق بعلاقاتها مع موسكو، تحافظ على الحياد النسبي. ويتضمن البحث إشارة إلى التوازن بين الدعم الأميركي لإسرائيل على المستويات الأمنية والاقتصادية والسياسية والرد الإسرائيلي.

فالأساس المتين الذي بُنيت عليه العلاقة بين البلدين سمح لهما بالحفاظ عليها حتى عندما ظهرت خلافات في الرأي بين الحكومتين. هذا، أولاً وقبل كل شيء، في ضوء الفهم السائد في الولايات المتحدة بأن كلاهما يشتركان في قيم مشتركة (الحرية والديمقراطية وحماية الحقوق المدنية) بالإضافة إلى الروح المشتركة (الدول المهاجرة، "أرض الاحتمالات غير المحدودة"). استند التعاطف مع إسرائيل في النظام السياسي الأميركي إلى فهم الرأي

العام الأميركي بأن العلاقات مهمة وتنبع من الالتزام بأمن الدولة اليهودية. على مر السنين، عززت الولايات المتحدة وإسرائيل المصالح المشتركة وأنشأت الأطر التي مكنت من الاتفاق على الاحتياجات والمصالح المشتركة والتعاون في مجموعة واسعة جدًا من القضايا. إسرائيل، من جانبها، كانت حريصة على الحفاظ على دعمها من الحزبين، بحيث يرى كلا الجانبين في النظام السياسي الأميركي في العلاقات قضية لا خلاف عليها.

وأوضحت زيارة الرئيس جو بايدن لإسرائيل في تموز / يوليو 2022 و "إعلان القدس" والشراكة الاستراتيجية بين البلدين التي تم التوقيع عليه خلالها أن الإدارة الحالية وبايدن لا يزالان ملتزمين بأمن إسرائيل. علاوة على ذلك، فإن الرئيس الأميركي الذي أعرب طوال سنوات عمله في السياسة الأميركية عن تعاطفه مع إسرائيل أعطى قيمة للزيارة حتى لو لم يتم تقديم أي تطورات سياسية مهمة أثناءها.

على الرغم من أن الإدارة متشددة بشأن الحياد في ما يتعلق بنتائج الانتخابات الأخيرة التي أجريت في إسرائيل، إلا أن هناك انتقادات بالفعل، خاصة في صفوف الحزب الديمقراطي في الكونغرس، حول التركيبة المتوقعة للحكومة، وفي الإدارة نفسها هناك انتقادات. قلق واضح بشأن السلوك الإسرائيلي، لاسيما في ما يتعلق بحقوق الإنسان والشأن الفلسطيني.

علاوة على ذلك، تُظهر استطلاعات الرأي التي أجراها مركز بيو للأبحاث أن معظم المستجيبين يؤيدون إسرائيل، لكن هذا الدعم يتناقص بشكل ملحوظ مع انخفاض عمر المستجيبين. بينما يكون الدعم في المتوسط 65 في المئة من المستجيبين في صفوف أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا، وينخفض الدعم في الأعمار الأصغر إلى متوسط حوالي في المئة.

وتشير استطلاعات الرأي التي أُجريت في جامعة ميريلاند لصالح معهد بروكينغز للأبحاث أيضًا إلى أن الجمهور الأميركي ككل يدعم إسرائيل، ولكن في جزء من الجمهور الأميركي، خاصة بين مؤيدي الحزب الديمقراطي هناك انتقاد لموقف صناع القرار الأميركيين الإيجابي حيال إسرائيل - لاسيما في ما يتعلق بالصراع مع الفلسطينيين. ومعظم الديموقراطيين الذين سئلوا عن رأيهم قالوا إن الإدارة تدعم إسرائيل أكثر مما ينبغي. ولم يكن لعدد كبير من مؤيدي الديمقراطيين أي رأي في هذه القضية على الإطلاق، وقال معظم المستجيبين (بما في ذلك المؤيدون الجمهوريون) أن ممثليهم المنتخبين في الكونغرس يدعمون إسرائيل أكثر من اللازم. ويتركز انتقاد إسرائيل بالفعل بين الديموقراطيين وأكثر من ذلك بين من يسمون بالتقدميين، حيث ينتقد جزء من ممثليهم في الكونغرس سياسة إسرائيل بشدة ويطالبون الإدارة بتغيير موقفهم تجاهها.

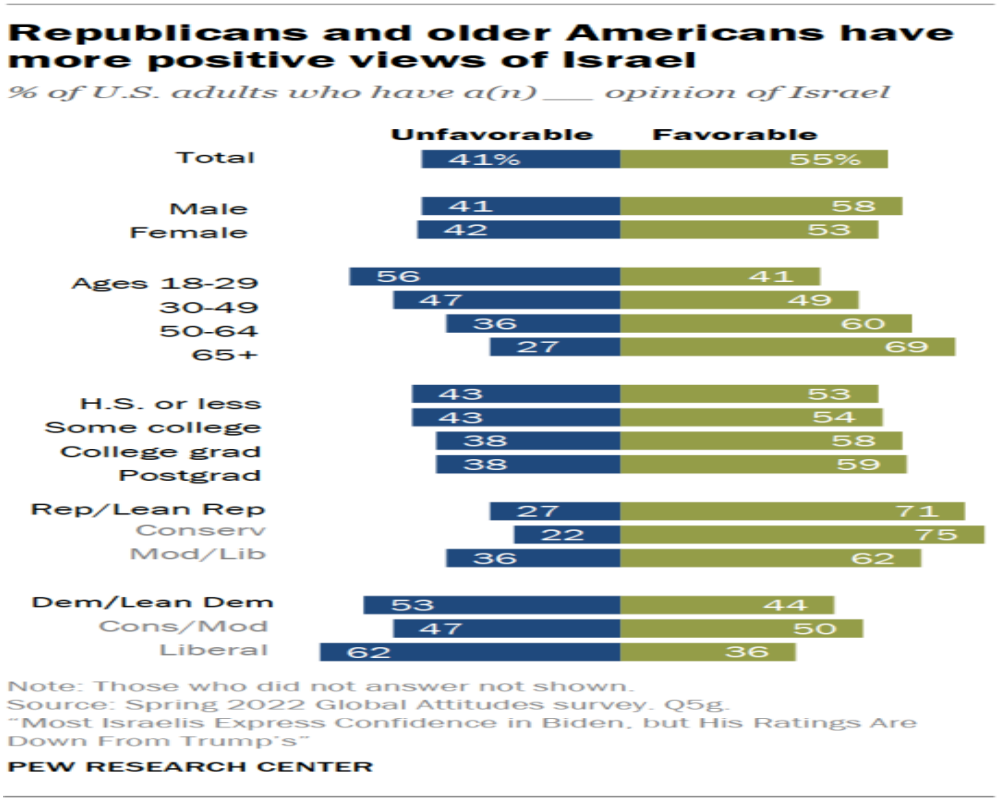

مع ذلك، وحتى لو تبنت إسرائيل سياسة تتماشى تمامًا مع رأي منتقديها في الولايات المتحدة ما خص التطورات في الولايات المتحدة وعلى الساحة العالمية، فهناك اتجاهات مقلقة على المدى الطويلة، حتى لو لم يكن لمعظمهم صلة مباشرة بإسرائيل وسلوكها، وإذا نظرنا إليهم ككل، فقد يقودون إلى تآكل كبير في دعم إسرائيل.

التغيرات الديموغرافية : في السنوات الأخيرة كانت هناك تغييرات كبيرة في بنية المجتمع الأميركي الديموغرافية: نمو السكان غير البيض يجعل الخطاب العرقي عاملًا مهمًا في الخطاب السياسي العام وفي خصائص الأحزاب ، التغيير من الأجيال : ان جيل قادة الرئيس بايدن ، ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر الذين نشأوا في ظل الحرب العالمية الثانية ويرون أن الحروب شر لا بد منه ، هذا الجيل يتم استبداله بجيل من القادة الذين يعتبرون حروبهم = حروبًا "غير ضرورية" (فيتنام والعراق وأفغانستان) ، ويميلون إلى اتخاذ موقف متشكك وحتى ساخر تجاه استخدام القوة العسكرية. وتبدو مزاعم إسرائيل بشأن الدفاع عن النفس وحروب "اللا خيار" جوفاء من وجهة نظرهم.

الاستقطاب السياسي: في السنوات الأخيرة، شهد المجتمع الأميركي عملية واضحة من التشرذم والاستقطاب السياسي في ما يتعلق بكل المواقف تقريبًا المتعلقة بالقضايا السياسية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ولا يتعلق الأمر بالخلافات الأيديولوجية فقط، ولكن أيضًا، وبشكل أساسي انتقاد الطرف الآخر على أساس

الخلافات السياسية. المعنى الأساسي هو أن مساحات الإجماع التي ميزت المجتمع والنظام السياسي في الولايات المتحدة في الماضي آخذة في الاختفاء.

تقوية الشعبوية: التقدميون اليساريون مقابل القوميين اليمينيين. والوسط السياسي موجود بالفعل، لكنه يزداد ضعفًا، وتقوى التيارات الشعبوية من اليسار واليمين ضده، متحدية مواقف الحزب السائد. من الطبيعي أن تبرز الاتجاهات المعادية لإسرائيل بشكل رئيس بين الحركة التقدمية التي تتحدى المؤسسة الديمقراطية اليسارية. من بين هذا المعسكر السياسي هناك من يعتقد. بسبب الجمود السياسي في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. أن الولايات المتحدة وإسرائيل لا تشتركان في قيم مشتركة. ويؤيد بعض أفراده حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) ويعارض المساعدة العسكرية الممنوحة لها. لقد تمسك الرئيس بايدن حتى الآن بموقفه، ولكن هناك دلائل على أن الرسالة تتغلغل بالفعل في الكونغرس والجامعات وأماكن أخرى.

اللوبي المؤيد لإسرائيل: على الرغم من أن غالبية اليهود الأميركيين يواصلون دعم إسرائيل، إلا أنه يمكن للمرء تحديد اتجاهات التآكل في داخلها، خاصة تعزّز المنظمات اليهودية اليسارية التي ترغب في التعبير عن مزيد من الانتقادات لإسرائيل. وجزء صغير منهم يدعم حركة مقاطعة إسرائيل (BDS).

التعديلات في ترتيب الأولويات على الساحة العالمية: في السنوات الأخيرة، وعلى خلفية المنافسة المتزايدة مع الصين والحرب في أوكرانيا، والتغيير في التهديد الأميركي العالمي يتغير ويؤثر أيضًا على أهمية الشرق الأوسط لدى الولايات المتحدة. ولا تزال الإدارة مجبرة على الاهتمام بالمنطقة، لكنه اهتمام محدود مقارنة بالماضي ويركز على الحد من الأضرار بدلاً من تعزيز الفرص.، والاتجاه نحو تقليص المدخلات العسكرية واضح بشكل خاص. وتجدر الإشارة إلى أن الرغبة في الابتعاد عن الشرق الأوسط ظاهرة طويلة الأمد وعابرة للحكومات تحظى بإجماع نادر في واشنطن.

إن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل ليس واضحا.، حتى لو لم يكن للأحداث الداخلية في الولايات المتحدة دائمًا تأثير مباشر على إسرائيل بشكل غير مباشر، ومع مرور الوقت يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن الواقع الاجتماعي والسياسي الذي سيتطور في الولايات المتحدة سيكون له تأثير مباشر على المصالح الإسرائيلية على مستويات عديدة. ولاتزال الولايات المتحدة القوة الأقوى في العالم، ومع ذلك تتغير الأولويات الأميركية وهذا له تأثير على اللاعبين الدوليين، بما في ذلك الشرق الأوسط.

لإسرائيل الحق في المواقف المستقلة، لكن المطلوب فهم أن الحفاظ على القيم المشتركة سيكون له تأثير على مواقف الجمهور والحكومة. لذلك، من الضروري إجراء تفكير متعمق في إسرائيل في ما يتعلق بالاتجاهات العميقة التي تمر بها الولايات المتحدة والعواقب الطويلة المدى للاستقطاب السياسي والتغيرات الديمغرافية والاجتماعية فيه، لاسيما التزام الرؤساء والمشرعين الأميركيين في المستقبل أمن إسرائيل، وصوغ الحوار مع

الولايات المتحدة وفقًا لذلك. وذلك على اعتبار أن ما يحدث على الساحة الأميركية سيؤدي إلى تآكل الفهم العميق الذي لا يزال قائماً في أوساط القيادة الحالية في الولايات المتحدة لاحتياجات الأمن القومي الإسرائيلي.

يوصى بأن تعدل إسرائيل سلوكها ومواقفها مع ترتيب الأولويات الناشئ في الولايات المتحدة، وعلى خلفية الخلافات المتوقعة حول القضايا السياسية، بما في ذلك قضايا الحرب في أوكرانيا ومسألة الصراع مع الفلسطينيين، والعمل على توسيع علاقاتها مع واشنطن بحيث تتعامل أيضًا مع "الحياة نفسها": الصحة، ومكافحة المناخ، وتحديات الاقتصاد ومجال التكنولوجيا الذي يقع في قلب المنافسة بين القوى. والتوقيع على "إعلان القدس" خطوة أولى وهامة في هذا الشأن. وتمتلك إسرائيل مزايا نسبية في هذه المجالات التي قد تكون مصدر قوة لواشنطن. وبهذه الطريقة سيتم الحفاظ على العلاقة بين الدولتين وتعزيزها حتى في عصر يتراجع فيه الشرق الأوسط في ترتيب الأولويات الأميركية والعلاقة التي تواجه تداعيات التغييرات التي تحدث في الولايات المتحدة نفسها والنظام السياسي في إسرائيل.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على إسرائيل أن تنوع جمهورها من المؤيدين في الولايات المتحدة وأن تزيد من جهودها للتواصل مع الجماهير التي تفتقر إلى ارتباط تاريخي واضح بإسرائيل، ولا تعتمد بشكل خاص على دعم الإنجيليين واليهود الأميركيين. ومن المناسب تأكيد الحاجة إلى تطوير حوار قيم مع التقدميين، بما في ذلك أولئك الذين ينتقدون إسرائيل بهدف التخفيف منها وتقليصها، مع عدم تجاهل الاختلافات بين الطرفين.

تقارير

i24news: نتنياهو عبّد طريق العودة إلى السلطة من خلال الحملة التي أبقته مستأثرًا بقيادة الليكود

بقي حزب التجمع خارج جدران الكنيست على وقع هدر ثلاثة مقاعد بسبب الانقسام الداخلي فيما بين تلك الأحزاب

فيما يستعد رئيس حزب الليكود الفائز في الانتخابات على رأس كتلة من اليمين المتجانس، الأحد للبدء في مشاورات ائتلافية سعيا لتشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن، ينشغل مراقبون في تحليل النتائج الانتخابية ولا سيما الأسباب التي عبّدت طريق العودة أمام نتنياهو إلى مقره في بلفور. وأشار تقرير واينت إلى عدة عوامل أبرزها انقسام الأحزاب العربية عشية الانتخابات ونزولها المعركة بشكل منفرد حتى بدون الاتفاق على فائض الأصوات، كما أن لرفض ميراف ميخائيلي رئيسة حزب العمل الائتلاف مع ميرتس دور أيضا، لكن في المقابل عمل نتنياهو على رص صفوف اليمين، فضلا عن دوره المباشر في جمع الأصوات حيث جاب نتنياهو البلاد تحت عنوان "بيبي قادم" والتقى بمؤيديه وسط تغييب مقصود لكافة كبار الشخصيات الليكودية، وهو ما ساهم في الوصول إلى النجاح اللافت في انتخابات تعثرت أربع مرات عن الإتيان بفائز واضح الهوية.

وأوضح مراقبون أن تغييب القيادات البارزة في حزب الليكود بإطار الحملة الانتخابية لصالح التركيز على نتنياهو، ينسحب عليه تعويض أولئك بمناصب وزارية وغيرها بحال فاز حزبهم في انتخابات الأول من نوفمبر/تشرين الثاني.

وتشير نتائج التصويت إلى حدوث انقلاب فعلا في حركة التصويت في المواقع المعروفة بولائها لليكود، ابتداء من مدينة كريات شمونة في الشمال التي زادت نسبة التصويت فيها من 57 بالمائة إلى 61 بالمائة، وفي طبريا ارتفع التصويت من 57 بالمائة إلى 61 بالمائة وبالمثل سُجلت قفزات في أشكلون وأشدود وبئر السبع فقد سجلت الأخيرة ارتفاعا بنسبة التصويت بلغ 61 بالمائة مقارنة بـ56بالمائة العام الفائت . في المقابل، لم تشر نتائج التصويت إلى حدوث أي تغيير جوهري مقارنة بالعام الفائت في مدن وسط البلاد التي تعطي صوتها بشكل عام ليائير لابيد، حيث صوتت تل أبيب بنسبة 60 بالمائة ورمات هشارن 71 في المائة ورمات غان 65 بالمئة وهرتسليا ورعنانا بنفس النسب تقريبا.

الزيادة في التصويت كانت أيضا من نصيب حزب يهدوت هتوراة حيث يحصل عادة على أعلى نسبة تصويت في القدس وبني براك ومورديعين . والأصوات العربية أيضًا حققت زيادة ملموسة عن الانتخابات السابقة لا سيما في الناصرة ومدينة رهط في النقب وأم الفحم في المثلث الشمالي. ونجحت في اجتياز نسبة الحسم هذه المرة بخمسة مقاعد القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس التي خاضت تجربة الائتلاف لأول مرة في تاريخ دولة إسرائيل والأحزاب العربية على السواء، وحصل ائتلاف الجبهة والعربية للتغيير على خمسة مقاعد فيما بقي حزب التجمع خارج جدران الكنيست على وقع هدر ثلاثة مقاعد بسبب الانقسام الداخلي فيما بين تلك الأحزاب . ويشير التقرير إلى هدر أربعة مقاعد أخرى أدّت إلى بقاء حزب ميرتس خارج الكنيست لأول مرة منذ تأسيسه، وذلك بسبب فارق بسيط من آلاف الأصوات أبعده عن نسبة الحسم.

* * *

مشروع إسرائيلي جديد لتوظيف المؤثرين لتبييض صورة الاحتلال

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في ظل ما تواجهه دولة الاحتلال من تراجع في صورتها لدى الرأي العام العالمي، واعتبارها ترتكب جرائم حرب، وتنفذ نظام فصل عنصري ضد الفلسطينيين، لا سيما مع النشاط الذي يبذله المدونون الفلسطينيون وأنصارهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، قررت وزارة خارجية الاحتلال تدريب العشرات من المؤثرين على العالم الافتراضي لتوزيع محتوى "إيجابي" عنها، أمام ما تعتبره "طوفان" المحتوى المعادي لها.

كشف باراك رافيد المراسل السياسي لموقع "ويللا"، أن "وزارة الخارجية في تل أبيب افتتحت ما أسمتها "حاضنة المؤثرين"، حيث سيتم تدريب الشباب الإسرائيليين الذين لديهم حسابات "تيك توك" و"إنستغرام" و"يوتيوب"، ويحوزون على عشرات ومئات الآلاف من المتابعين على إنشاء محتوى عن إسرائيل لتوزيعه على الشبكات الاجتماعية، وقد جاءت هذه الخطوة بمبادرة من نائب وزير الخارجية عيدان رول.

وأضاف في تقريره أن "افتتاح هذا المشروع جاء عقب نشر وزارة الخارجية في آب/ أغسطس منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، عرضت فيها على الشباب ذوي التأثير على الإنترنت البدء في العمل معها من خلال نشر مقاطع فيديو على "إنستغرام"، حيث تقدم العديد من الشباب بطلبات للوزارة، ومن بينهم 12 "مؤثرًا على شبكات "تيك توك" و"يوتيوب" و"إنستغرام"، وقد تم تحديدهم على أنهم يمتلكون عددًا من المتابعين يتراوح بين 10 آلاف و500 ألف، وينشرون محتوى ذا صلة بالجماهير في الخارج".

وأوضح أن "أحد معايير عمل هؤلاء النشطاء مع وزارة الخارجية ألا يتعاملوا مع القضايا السياسية أو الأمنية في أنشطتهم على الشبكات الاجتماعية، بل ينتجون محتوى في مجالات الكوميديا والسياحة والرياضة والطعام والموسيقى الخاص بإسرائيل، وقد تم عقد أول اجتماع في مقر الوزارة ضمن سلسلة من الاجتماعات التي سيتعلمون فيها الدبلوماسية العامة والتاريخ، وإنشاء محتوى ملائم للجمهور في الخارج، والوقوف أمام الكاميرا.

ونقل عن مسؤولين في وزارة الخارجية أن "استراتيجيتها تتمثل في تمكين المؤثرين الإسرائيليين من مواجهة الأخبار الكاذبة عن إسرائيل، والتصدي لحملات نزع الشرعية عنها في العالم، مما يلزمنا الحاجة إلى معرفة كيفية دحضها، والأهم من ذلك من خلال مشاركة الرواية الإسرائيلية المتنوعة، وإعلام العالم بالمزيد عن إسرائيل، بعيدا عما يتم الترويج ضدها".

يأتي هذا المشروع الإسرائيلي اللافت لمواجهة ما شهدته الرواية الفلسطينية من تقدم ملحوظ في وسائل الإعلام الغربية، جراء الجرائم والانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال خلال الحروب الأخيرة على قطاع غزة، وطالت كما العادة المدنيين والأطفال والنساء بشكل عشوائي، إلى جانب تزايد الانتهاكات في القدس والضفة الغربية المحتلتين ضد الفلسطينيين، وتزايد التقارير الحقوقية عن حقيقة الفصل العنصري الممنهج ضد الشعب الفلسطيني.

* * *